



انتخابات الفيفا

تعليق ترشيح بلاتيني يرجح كفة الأمير علي

ص 23 <<

ميلاد موهبة إخراجية إماراتية جديدة

ص 16 <<

الذكاء الافتراضي بات واقعا يوميا

ص 10 <<

عشرات القتلى في تفجيرين بالضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت - هز تفجيران عنيفان أحد معاقل حزب الله بالضاحية الجنوبية لبيروت مخلفين عشرات القتلى والجرحى. ورغم عدم إعلان أي جهة الوقوف وراء التفجيرين إلا أن الاحتمال الأقرب هو تورط المجموعات المتشددة (النصرة وداعث) التي سبق أن هدفت باستهداف مواقع الحزب كرد فعل على تدخله في سوريا.

ووقع التفجيران الانتحاريان في شارع الحسينية في برج البراجنة بفارق 7 دقائق تقريبا، وعلى بعد 200 متر من مستشفى الرسول الأعظم الذي يعالج فيه الحزب الجرحى من مقاتليه العائدين من الحرب السورية.

وذكرت تقارير أن انتحاريين وصلا مشيا على الأقدام قرب حسينية الإمام الحسين في برج البراجنة وفجرا نفسيهما.

وقال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق إن عدد قتلى التفجيرين الانتحاريين ارتفع إلى 37 إلى جانب 181 جريحا. وأسفر التفجيران أيضا عن تضرر عدد من المباني المجاورة.

وتحدثت شهود عيان عن تناثر أشلاء بعض الجثث ووجود بعضها الآخر داخل محال تجارية ووجود بقع كبيرة من الدماء على الأرض.

وتجمع المئات من سكان المنطقة في مكان حدوث التفجيرين، وعمل بعضهم على نقل المصابين في سيارات مدنية إلى المستشفيات المجاورة قبل وصول سيارات الإسعاف.

واستنفرت قوات حزب الله بشكل غير مسبوق وانتشرت في كل شوارع الضاحية الجنوبية، وسط حالة من الهلع في صفوف السكان، خصوصا أن التفجيرين وقعا قرابة الساعة السادسة مساء في شارع شعبي مكتظ. كما فرضت القوى الأمنية دورها إجراءات مشددة.

واستهدفت الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله، بتفجيرات عدة بين 2013 و2014، أكثرها دموية التفجير الذي وقع في منطقة الرويس بسيارة مفخخة في 15 أغسطس 2013 وقتل فيه 27 شخصا.

وجاء التفجيران ليقطعا أجواء التفاؤل التي سادت عقب عقد جلسة البرلمان بعد تعطل دام عاما كاملا، ووسط مؤشرات على أن حزب الله يسعى إلى التهدئة على مستوى الجبهة الداخلية.

وأثار قرار حزب الله بتسهيل عقد جلسة للبرلمان تساؤلات حول الأسباب التي دفعت إلى القبول بتسوية مع الخصوم، وخاصة تيار المستقبل. ولم يتخذ أمين عام حزب الله حسن نصرالله مواقف تصعيدية في كلمته أمس الأول ودعا إلى تسوية شاملة حول كافة الملفات دون الأخذ بالاعتبار العوامل والمصالح الخارجية.

«تاجر الخشب» يضرم النار داخل نداء تونس بوقود إخواني

● لقاء أردوغان والسبسي الابن رسم خطة تفتيت حزب الأغلبية بتونس



التونسيون يرفضون انتقال أزمة حركة النداء إلى الحكومة

لـ"العرب"، إن حركته "ليس من مصلحتها أبدا تصعد أو تفكك حركة نداء تونس، لأن ذلك من شأنه تشويه المشهد السياسي، وجعله هشاً بما يضر بمؤسسات الدولة، ويعطي انطباعاً سيئاً لدى الرأي العام". واعتبر أن اتهام حركته بانها وراء ما يجري في حركة نداء تونس، هو "اتهام باطل، ويندرج في سياق العقدة من حركة النهضة التي اتسمت بها مواقف وخطابات بعض الأطراف السياسية خلال الفترة الماضية". ودعا في تصريحه لـ"العرب" قادة ومسؤولي نداء تونس إلى "تغليب خطاب التوافق والتشاور، على روح التشردم، وإلى الكف عن التخويف من حركة النهضة لأن ذلك يضر بإجمالي المشهد السياسي في البلاد". ويرى مراقبون أن موقف حركة النهضة يتعارض مع الواقع ويندرج في سياق إثارة المزيد من الغبار لحجب حقيقة دورها في هذه الأزمة، وأن نداء تونس أصبح في مفترق طرق، بحيث بات يصعب الحديث عن أن قاعة هذه الحركة سيتوصلون قريبا إلى قاعدة أو توطئة لمسار سياسي ينهي هذا الصراع، دون أن يعني ذلك استبعاد حدوث مفاجأة حاسمة وسريعة وفي الوقت المناسب.

والتاويلات والتفسيرات التي تضاربت وتناقضت إلى أن تاهت على وقع لهيب النار التي باتت لتتهم حركة نداء تونس. ورغم ذلك، لم يتردد الصحراوي في تصريحه لـ"العرب" في القول إن "الأجندة أصبحت اليوم واضحة، وإن بصمات حركة النهضة الإسلامية واضحة لكل من يريد فهم حقيقة هذا الصراع داخل حركة نداء تونس". وتكاد مجمل القراءات التي تناولت أزمة حركة نداء تونس، تجمع على دور ما فيها من حركة النهضة التي تبدو المستفيدة الأولى من حالة الانقسام التي يعيشها نداء تونس. غير أن هذه الحركة التي سارع رئيسها راشد الغنوشي إلى الاجتماع بالرئيس الباجي قائد السبسي الذي مازال يرأس شرفيا حركة نداء تونس، في أعقاب احتدام الصراع بين جناحيها، تحاول جاهدة الإبقاء بانها بعيدة عن تلك التجاذبات، وتؤكد أنها تتناى عن ذلك الصراع، ولا تتدخل فيه. وفي هذا السياق، قال عبد الحميد الجلاصي نائب رئيس حركة النهضة

بلقاءات متعددة بينه وبين عدد من قيادات حركة النهضة، والعض من رجال الأعمال الذين لا يخفون علاقاتهم مع قادة ميليشيات ليبية محسوبة على جماعة فجر ليبيا الموالية لجماعة الإخوان المسلمين". واعتبر في تصريحه لـ"العرب" أن ملامح تلك الأجندة اتضحت وتبلورت في أعقاب اللقاء الذي جمع في أغسطس الماضي بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والسبسي الابن في أنقرة، وهو لقاء أثار الكثير من التساؤلات خاصة وأنه تم دون علم قيادة نداء تونس، إلى جانب أن السبسي الابن لم تكن له صفة قيادية في الحركة آنذاك. وقد امتنع السبسي الابن عن الكشف عن فحوى ما دار بينه وبين أردوغان، كما لم يكشف عن الجهة التي رتب له ذلك اللقاء، الأمر الذي ساهم في تواتر الشائعات

الجمعي قاسمي

تونس - تقترب أزمة حركة نداء تونس من نهايتها بنار ملتهبة أججها حطب تاجر الخشب الذي وجد وقود ناره لدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد أن ارتدى في أحضان حركة النهضة الإسلامية المحسوبة على التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، والبعض من الذين يسوقون لـ"نضالية" قادة الميليشيات الليبية التي توصف بأنها إرهابية منها الجماعة الليبية المقاتلة.

ولا يبدو أن لهيب هذه النار سيتوقف قريبا رغم المبادرات التي تكاثرت في مسعى لإطفاء هذا الحريق الذي لن ياتي فقط على حركة نداء تونس، وإنما قد يمتد ليُشوه المشهد السياسي التونسي، ويُطرح بالتوازيات الحزبية الحالية في البلاد لصالح حركة النهضة الإسلامية بقيادة راشد الغنوشي. وفيما ازدهم المشهد السياسي التونسي خلال اليومين الماضيين بمبادرات متنوعة، توافقت مع تسريبات متعددة جعلت التكهنات تتسابق في رسم مخرجات متباينة ومتناقضة لحل أزمة نداء تونس، عاد حافظ قائد السبسي الذي ينشط في مجال تجارة الخشب ليصب من جديد الزيت على النار بإتهام منافسه محسن مرزوق الأمين العام لحركة نداء تونس بـ"السعي لإطاحة بحكومة الحبيب الصيد" وبـ"الانقلاب على رئاسة الجمهورية".

ولم يكتف بذلك، وإنما ذهب في اتهامات أطلقها ليل الأربعاء الخميس إلى حد القول إن محسن مرزوق "سعى ويسعى إلى تشويه سمعة الرئيس الباجي قائد السبسي في الخارج" و"توظيف النداء لخدمة مصالحه الشخصية". وأثارت هذه الاتهامات الاستياء، حيث اعتبرها القيادي في حركة نداء تونس عبدالمجيد الصحراوي الذي ينتمي إلى جناح محسن مرزوق، أنها تصب في خانة مخطط يستهدف تفتيت حركة نداء تونس، وإخضاعها للإسلام السياسي.

وقال لـ"العرب"، إن الأمر من مآثه ليس مستغربا، وما ورد على لسان السبسي الابن هو تصعيد جديد وهروب إلى الأمام من شأنهما ليس فقط تعميق الأزمة داخل حركة نداء تونس، وإنما أيضا تكريس القطيعة بشكل نهائي". وأضاف أن السبسي الابن، أو تاجر الخشب كما يحلو للبعض تسميته، "يُطبق أجندة خطيرة رُسمت خيوطها منذ مدة، بدأت

هل خططت النهضة لتفتيت نداء تونس

عبد الحميد الجلاصي: ليس من مصلحتنا تفكك نداء تونس

عبدالمجيد الصحراوي: بصمات النهضة واضحة لكل من يريد فهم حقيقة الصراع

الجزائر تفتش عن منابع المال السياسي الإخواني السلفي الشيعي

● استثمارات وأنشطة تجارية إخوانية تدار في السرية ● أموال المتشددين السنة والشيعية توظف السلطات الجزائرية متأخرا

وتحاول بعض الأوساط السياسية في الجزائر، ربط تحقيقات وزارة الداخلية حول تمويل الأحزاب والجمعيات، بمساعي السلطة للتضييق على التعددية الحزبية، بما أن العيون مركزة أيضا على رجال أعمال ذوي توجهات علمانية على غرار رجل الأعمال يسعد ربراب وليس على الإسلاميين فقط. لكن مراقبين يؤكدون أن هاجس السلطة بالدرجة الأولى هو الوقوف على حركة أموال الإسلام السياسي العابرة للحدود.

محمد بن زيان
المال السياسي يسهم في نشر أفكار المذهب الشيعي في الجزائر

ما زالت مرتبطة بانزع سياسية ومدنية مع تغيير في التكتيك فقط، لا سيما وأن الارتباط الأيديولوجي مع التنظيمات السياسية والفكرية إقليميا ودوليا، غير خاف على أحد خاصة لدى الإخوان المسلمين في الجزائر بمختلف أجزائهم وشيوخهم. وذكرت مصادر مقربة من أحزاب إخوانية وجمعيات مرتبطة بها، بأن التيار يمتلك استثمارات وأنشطة تجارية ضخمة، تدار في سرية وبعيدا عن عيون مصالح الرقابة والأمن، وأن هناك قطاعات بأكملها تقع تحت سيطرة لوبيات مرتبطة بالتيار المذكور. وشددت على أن أنصار الإسلام السياسي يتميزون بالانضباط والسرية داخل أحزابهم وجمعياتهم سواء كانت إخوانية أم سلفية أم شيعية، وحتى الخلافات العميقة لا تظهر للرأي العام.

بن زيان لـ"العرب" عن أن حيا راقيا في إحدى المدن الجزائرية، وغالبية سكانه متأثرون بالتيار الشيعي، أصبح يثير أكثر من علامة استفهام في ظل الوضع الاجتماعي والمادي المريح لسكانه، مشيرا إلى أنه "لا يستبعد أن يكون المال أبرز ورقة توظف في نشر أفكار المذهب وإغراء الناس به". وأضاف زيان أن "الكثير من الشهادات التي أدلى بها معتنقون جدد للمذهب الشيعي، أكدت على لعب نشطاء المذهب على ورقتي المال والزواج". ويقول مختصون أمنيون، إن الجزائر باتت ساحة مفتوحة في ظل غياب الآليات الرقابية الناجمة على حركة رؤوس الأموال السياسية، وكما ثبت ضلوع جهات أجنبية في تمويل وتمويل الجماعات الإرهابية خلال العشرية الحمراء، فإن نفس الجهات

بات يعرف بـ"المال السياسي"، الذي أصبح يتحكم في الطبقة السياسية، لافتة إلى أنه وإن كانت الوزارة قد استشعرت خطر تغلغل لوبيات الفساد وتبييض الأموال داخل المؤسسات السياسية والمدنية، فإن التركيز جار بدقة على الأحزاب والجمعيات ذات الارتباطات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الإخوان والسلفيون والمعتنقون إلى التيار الشيعي. وزادت تصريحات زعيم التيار الصدري العراقي رجل الدين مقتدى الصدر الأخيرة، التي حث فيها شيعية الجزائر على الجهر بوجودهم، من جدية التحقيقات بخصوص الشبكات المالية والمذهبية التي ترتبط بإيران، وخاصة في ظل تواتر الزيارات التي تنظمها هذه الجهات إلى طهران. وكشف الباحث في التيارات الدينية محمد

صابر بلبيدي الجزائر - فتحت السلطات الجزائرية تحقيقات حول تمويل الأحزاب السياسية والجمعيات المدنية ذات الخلفيات الإسلامية خاصة، في ظل شكوك حول تمويلها وارتباطها بجهات خارجية. وأكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن وزارة الداخلية الجزائرية تركز في التحقيقات التي فتحتها حول ملف تمويل الأحزاب السياسية والجمعيات، على الأحزاب ذات التوجهات الإخوانية والسلفية وارتباطها بتنظيمات ودوائر إقليمية ودولية، في ظل معطيات توفرت لديها حول روابط مالية سرية لهذه الأحزاب. وأضافت المصادر أن الوزارة تهدف من وراء التحقيقات المفتوحة إلى التحكم في ما



«سيكون شينا عظيما لو تمكنا من إحراز تقدم الآن في المفاوضات بشأن سوريا، خصوصا في هذا الوقت من الأزمة على صعيد اللاجئين».

جان الياسون
نائب الأمين العام للأمم المتحدة

«المسؤولية في محاربة داعش لا تقع حصرا على واشنطن، بل يجب أن نحصل على مساعدة من شركائنا في الدول العربية السنية بالمنطقة، وكذلك من الفعاليات الموجودة على الأرض».

ويل هيرد
عضو لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب الأميركي

«التسوية التي رعاها رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، أنقذت لبنان من انقسام طائفي مؤلم ومؤسف، واليوم نحن في وضع أفضل بكثير».

عاطف مجدلاي
نائب البرلمان اللبناني



أخبار

قوائم الإرهاب لغم يهدد بتفجير مؤتمر فيينا حول سوريا

● موسكو تتهم واشنطن بمحاولة احتكار المؤتمر وفرض أجندتها ● دمشق تتمكن بدعم روسي من السيطرة على الحاضرة



القوات النظامية تحزر تقدما في أرياف محافظة حلب

قوات النظام على البلدة تجعلها قريبة من طريق دمشق حلب الدولي الذي تسيطر الفصائل على أجزاء كبيرة منه منذ عام 2012. وتأتي سيطرة قوات النظام على بلدة الحاضر بعد 48 ساعة على فكها الحصار عن مطار كوبرس العسكري في ريف حلب الشرقي، والذي كان محاصرا من تنظيم الدولة الإسلامية منذ ربيع 2014.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته سيطرة قوات النظام ومقاتلي حزب الله على "أجزاء كبيرة من البلدة"، مشيرا إلى "معارك عنيفة" مستمرة بين الطرفين داخل البلدة.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن الحاضر "تعد المعقل الأبرز للفصائل المقاتلة في ريف حلب الجنوبي"، موضحا أن "سيطرة

بالجماعات المتطرفة التي وجب مواجهتها في سوريا أمر جد معقد، يصعب حسمه. ولا تقتصر معضلة اجتماع فيينا فقط على قوائم الجماعات الإرهابية، فهناك مسألة ضرورية وإن كانت ليست بالعسر ذاته، وهي تحديد قائمة بأسماء المعارضين السياسيين المخول لهم المشاركة في مفاوضات مباشرة مع النظام، والذين لا بد ألا يتجاوز عددهم الـ25 فردا.

وقدمت روسيا لائحة بـ 38 شخصية فيما حددت مصر 10 شخصيات فقط، أما المملكة العربية السعودية فطرحت 20 اسما.

وتصر الرياض كما الدوحة وأنقرة على ضرورة أن يكون للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة النصيب الأكبر في تمثيل المعارضة، وهو محل رفض من بعض الأطراف وبخاصة الإيرانيين والروس.

وإزاء هذا الوضع يبدي أغلب المحللين تشاؤما حيال إمكانية التوصل إلى حل في فيينا، معتبرين أن سيناريو جنيف 1 و2 هو الأقرب في ظل كل هذه التناقضات، فضلا عن الخلاف المتجذر وهي مسألة بقاء الأسد في السلطة.

ويعتبر العديد من المحللين أن موسكو نفسها تستشعر عدم إمكانية تحقيق تسوية سياسية في ظل الوضع القائم، وبناء عليه صعدت مؤخرا من عملياتها الداعمة للنظام على جبهات القتال وبخاصة في حلب التي تعتبر السيطرة عليها مفصلية في الصراع السوري.

وكانت موسكو قد خففت خلال الأسابيع الماضية من قصفها الجوي لمناطق سيطرة المعارضة وذلك لإعطاء الفرصة لمفاوضات فيينا التي كانت المبادرة بطرحها.

وتمكن، أمس الخميس، الجيش السوري بدعم من الطيران الحربي الروسي، من السيطرة على بلدة الحاضر، أبرز معاقل الفصائل المقاتلة في ريف حلب الجنوبي، في تقدم هو الثاني من نوعه منذ مطلع الأسبوع في هذه المحافظة.

وقال مصدر عسكري سوري "سيطر الجيش السوري وحلفاؤه بشكل كامل على بلدة الحاضر" التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن مدينة حلب، مركز المحافظة. وكانت البلدة الاستراتيجية تحت سيطرة فصائل إسلامية ومقاتلة أبرزها جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا).

يشكل تحديد قوائم الجماعات الإرهابية في سوريا أحد أكبر المعضلات التي تواجه اجتماع فيينا 2 القادم في ظل الخلافات الحادة بين الأطراف الدولية حولها، ما يهدد وفق نظر الكثيرين بفشل هذا المؤتمر الذي يرى فيه السوريون بصيص أمل للخروج من أزمة تجاوزت الأربع سنوات وخلفت أكثر من ربع مليون قتيل سوري.

وقال هاموند إن "الأطراف المدعوة إلى اجتماع فيينا تعكف حاليا على وضع لائحة بالجماعات الإرهابية التي وجب قتالها في سوريا"، مشيرا إلى أن بعض الدول قد تضطر إلى التخلي عن دعم حلفائها على الأرض.

وتوقع وزير الخارجية البريطاني الكثير من "المساومات" بين الأطراف الدولية حتى التوصل إلى لائحة تميز من المجموعات الإرهابية والمجموعات المعتدلة.

وتوجد في سوريا الآلاف من الفصائل والتنظيمات المسلحة تتفاوت في ما بينها من حيث التأثير والحجم والتحالفات.

والسواد الأعظم من هذه الفصائل والتنظيمات تقف خلفه دول عربية وإقليمية وغربية تدعمه، ماديا وتسليحا وحتى سياسيا، الأمر الذي يصعب من عملية تصنيف هذه الجماعات بين معتدلة أو إرهابية.

فتركيا وقطر على سبيل المثال تصران على عدم إدراج جيش الفتح، الذي تعتبر جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا عموده الفكري، ضمن قوائم الجماعات الإرهابية وكذلك الشأن بالنسبة إلى حركة أحرار الشام وجيش الشام (وهما مزيج من الإخوان والجهاديين)، بالمقابل تصر روسيا وإيران وبعض الدول العربية على اعتبارهم إرهابيين وجب قتالهم في سوريا.

وترى الولايات المتحدة الأميركية كما غالبية الدول الغربية أن وحدات حماية الشعب الكردي التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي، من الأطراف المعتدلة الأمر الذي تنسده أنقرة على رفضه وتطالب بوضع هذا الفصل ضمن القائمة السوداء.

وعلى المقرب الآخر نجد أن إيران وبدرجة أقل روسيا ترى في حزب الله اللبناني والمليشيات العراقية (أبو الفضل العباس، والنجباء والفاطميون...) وحتى الأفغانية تنظيمات معتدلة تدافع "عن الشرعية"، وهو ما ترفضه بشدة المملكة العربية السعودية وتركيا وقطر والدول الغربية وتتمسك هذه الدول باعتبارهم جماعات إرهابية. وعلى ضوء ذلك يبدو أن تحديد قائمة فعلية

فرنسا تماطل في تسليم لبنان أسلحة متفق عليها في صفقة الهبة السعودية

ويعقد البرلمان اللبناني أمس واليوم جلسة تشريعية هي الأولى منذ أكثر من عام. وتركز هذه الجلسة على الموافقة على قوانين مهمة للحصول على قروض للتنمية والديون والبنوك، بالإضافة إلى قانون استعادة الجنسية للمغتربين من أصل لبناني. وقال مقبل "هذه الجلسة هي من أكثر الجلسات أهمية، حيث يوجد مشروع قانون تقدم به وزير الدفاع على خمس سنوات لتمويل الجيش لشراء العتاد والسلاح". وأضاف "في ظل مشروع القانون هذا يصبح الجيش لديه الحرية لشراء السلاح من المكان الذي يجده مناسباً ومن المكان الذي يجده ملائماً له".

بصمات ولاية سيناء حاضرة في عملية مقتل 8 مدنيين بالعريش

القاهرة - قتل ثمانية مدنيين بينهم طفل، الخميس، برصاص مسلحين مجهولين في مدينة العريش، حيث تنشط عناصر تنظيم ولاية سيناء التابع لداعش.

وقال مسؤول أمني في شرطة العريش إن مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص سبعة رجال وطفل عمره أربع سنوات من البدو المرجلين من مدينة رفح على الحدود مع غزة. وكانت السلطات المصرية رحلت الآلاف من سكان رفح بعدما شرعت في إقامة منطقة عازلة على الحدود لوقف عمليات التهريب ودخول الأسلحة بين قطاع غزة وسيناء.

ووقع الهجوم قرب مركز للشرطة في العريش عاصمة محافظة شمال سيناء.

ورجح المسؤول الأمني أن يكون سبب الهجوم هو تعاون المدنيين مع قوات الأمن.

وأكد مسؤول طبي في مستشفى العريش، حيث وصلت الجثث في وقت مبكر من صباح الخميس، مقتل الأشخاص الثمانية بالرصاص. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم بعد، ولكن مصادر أمنية ترجح وقوع تنظيم الدولة الإسلامية خلف العملية.

ويعتبر تنظيم ولاية سيناء الأشد خطورة في مصر وهو الفرع الأكثر نشاطا لداعش، وقد أعلن مؤخرا أنه من يقف خلف كارثة الطائرة الروسية التي سقط فيها أكثر من 224 قتيلًا.

الأميركية التي زادت من مساعداتها العسكرية له خلال السنتين الأخيرتين.

وفي فبراير الماضي سلمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية تشمل مدفعية ثقيلة باكثر من 25 مليون دولار إلى الجيش اللبناني لمساعدته على محاربة الجماعات الإسلامية المتشددة التي اشتبكت مرارا مع قوات الجيش بالقرب من الحدود مع سوريا.

ولكن تبقى هذه المساعدات محدودة بالتوازي مع التحديات الأمنية القائمة، وعلى ضوء ذلك طالب وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل نواب البرلمان بالموافقة على تمويل الجيش بمبلغ 1.6 مليار دولار لتسليحه على مدى خمس سنوات.

وأشار مقبل إلى أن أهم المعدات التي تم الحصول عليها من فرنسا كانت صواريخ ميلان مع منصاتها.

ووقعت فرنسا ولبنان في نوفمبر العام الماضي اتفاقا تموله المملكة العربية السعودية قيمته ثلاثة مليارات دولار لتوريد أسلحة وعتاد عسكري فرنسي للجيش اللبناني.

وكان الجيش اللبناني قد خاض معارك متكررة ضد الجماعات المسلحة بما في ذلك مع منشعبين على صلة بالدولة الإسلامية وجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة في المناطق القريبة من الحدود السورية.

ويلاقي الجيش اللبناني دعما عسكريا من عدة دول عربية وبخاصة الولايات المتحدة

بيروت - وجه وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل، الخميس، انتقادات ضمنية لفرنسا على خلفية تأخرها في تسليم لبنان المعدات العسكرية التي مولتها الرياض.

وقال مقبل إن توريد السلاح من فرنسا إلى الجيش اللبناني توقف منذ أكثر من أربعة أشهر.

وأوضح "في إطار الهبة السعودية، نحن استلمنا من الفرنسيين سلاحا بمبالغ توازي 600 مليون دولار، واليوم حصل تأخير سببه الأساسي قضية التصنيع في فرنسا. متى وكيف .. لا أعرف". وتابع أنه "منذ أربعة أشهر وحتى الآن توقفوا عن تسليمنا السلاح على أساس أنه يوجد هناك تأخير بالتصنيع".



سياح يواصلون قضاء إجازاتهم بشرم الشيخ رغم المحاذير الأمنية

باختصار

نفى اللواء طيار أحمد جنيينة مدير مطار القاهرة، ما تردد بشأن العثور على جسم غريب ومعتم بحقيبة راكب متجه إلى سويسرا.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئة على الأقل من الجنود والمسلحين قتلوا في شمال سوريا خلال 24 ساعة من الاشتباكات العنيفة هذا الأسبوع مع وصول القوات الموالية للحكومة إلى قاعدة كوبرس الجوية حاصرها تنظيم داعش لأكثر من عامين.

صرح وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون بأن الجيش سيشرع قريبا في أعمال إقامة عائق أرضي محاذ للسياح الحدودي المحيط بقطاع غزة، سيكون عبارة عن حفرة عميقة.

أعلن الجيش اللبناني ضبط عبوة ناسفة موضوعة في منطقة جبل محسن التابعة لإداريا لمدينة طرابلس شمال لبنان.

أشاد خمسة نواب فرنسيين بـ"فاعلية" التدخل العسكري الروسي، خلال زيارتهم إلى دمشق، في موقف يخالف تماما مواقف الحكومة الفرنسية.

قالت مصر، إنها تتطلع لمواصلة التزود بطائرات حربية أميركية من طراز "إف 16"، في إطار حرصها على تعزيز أمنها واستقرارها لاسيما في ضوء التحديات الإقليمية الراهنة.

أعرب ملك الأردن عبدالله الثاني، خلال استقباله لرئيس جمهورية قبرص نيكوس أناستاسيادس، عن تطلع الأردن لتعزيز فرص التعاون مع جمهورية قبرص.



«نجاح الدبلوماسية الخليجية خلق شيئا جديدا هو الخلافات الروسية الإيرانية. هناك من أراد أن تكون روسيا في سوريا وكأنه أوقعها في فخ».

أمجد طه
الرئيس الإقليمي للمركز البريطاني لدراسات الشرق الأوسط

«إنشاء مجلس التنسيق السعودي المصري تطور إيجابي يصب في صالح العرب، عودة التوازن العربي أساسه الرياض والقاهرة ولن يأتي من طهران أو أنقرة».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«يحتاج العراقيون أن يشعروا أنهم ليسوا وحدهم في هذه الحرب التي راح ضحيتها مئات الآلاف، وتشتد الملايين بسببها وأنفتحت فيها ثروات وتعطلت بفعلها فرص البناء والتقدم».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي



أخبار

المليشيات الشيعية تتشبث بأمال إقحام روسيا في الحرب بالعراق

● معركة سنجان رسالة بأن لا حاجة للحشد في نينوى ● المليشيات في أزمة مالية وبصدد خسارة الغطاء السياسي والديني



لا فرصة للحشد في دخول نينوى

من جهته قال عضو اللجنة والوفد الزائر لموسكو قاسم الأعرجي المنتمي لكتلة بدر بزعامة هادي العامري القائد البارز في مليشيات الحشد الشعبي في بيان إن «روسيا أكدت استمرارها في مقاتلة داعش ودعم العراق وسوريا ولا يهملها مواقف الدول المعارضة»، في إشارة إلى الولايات المتحدة، مضيفا «أميركا غير جادة في محاربة داعش».

ويأتي كلام الأعرجي مناقضا لتوقعات أغلب المحللين السياسيين بأن إمكانية تدخل روسيا في الحرب بالعراق انخفضت إلى حدود دنيا نظرا للمصاعب التي يواجهها تدخلها في سوريا، ونظرا أيضا لفتور حماس رئيس الوزراء العراقي للاستنجاد بالطيران الروسي.

الإسلامية بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي «أن روسيا أعلنت عدم ممانعتها الدخول إلى العراق وضرب تنظيم داعش»، مشيرا إلى أنها انتقدت عدم جدية التحالف الدولي لضرب التنظيم.

وزار الأسد في روسيا ضمن وفد للجنة المذكورة التقى لجنتي الدفاع والشؤون الخارجية في مجلس الدوما الروسي.

وقال معلقا على الزيارة إن «الوفد العراقي بين أهمية ضرب داعش في سوريا والعراق لأن أراضيها مترابطة وعندما سقطت أراضي سوريا بيد التنظيم سقطت بعدها الموصل وصلاح الدين والأنبار»، مشيرا إلى أن «الروس كانوا متفهمين جدا للوضع في العراق وأعلنوا عن عدم ممانعتهم للدخول إلى العراق وضرب داعش».

بحاجة إلى مساعدة جوية خارجية. وبما أن الدور الأميركي ضعيف وغير جاد، فإن مشاركة روسيا في الحرب على الأهاب أمر جيد، مضيفا «روسيا لها أهداف ومصالح مشتركة مع العراق ما يجعل من التعاون معها أمرا جيدا ومقبولا في استعادة الأراضي العراقية من تنظيم داعش وإخراج الدور الأميركي في المنطقة». وبدوره أشار العضو بالعصائب حسن سالم إلى الممانعة الأميركية لإقحام روسيا في الحرب قائلًا في تصريح صحفي «يجب أن يكون هناك تدخل عسكري روسي في العراق»، ومستدركا «الضغط الأميركي تحول دون ذلك».

ومن موسكو أكد عضو لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي عدنان الأسدي النائب عن دولة القانون والعضو بحزب الدعوة

الحشد الشعبي المتورط في صراعات سياسية وجرائم بحق المدنيين يمر بأعدى أزمة يواجهها منذ إنشائه أواسط العام الماضي، تهدده بتهميش دوره في الحرب ضد داعش في العراق ما يجعل قاداته يتشبثون بإقحام روسيا في تلك الحرب أملا في معادلة الدور الأميركي المتزايد.

الشعبي، مطالبته الحكومة بزيادة ميزانية الحشد، قائلا أمام البرلمان إنه «لا اقتصاد بدون أمن وعلى الحكومة أن ترفع تخصيص الحشد الشعبي».

وذهبت بعض المصادر العراقية حد تأكيد وجود موقف سلبي لدى مرجعية النجف من الحشد الذي كانت قد وقفت هي بحد ذاتها وراء تأسيسه بقتوى من المرجع الأعلى علي السيستاني، وياتت اليوم تشهد انفلاته وخوض قاداته الصراعات السياسية، ووقوف أغلبهم ضد إصلاحات رئيس الوزراء حيدر العبادي التي تدعمها المرجعية بقوة.

وينظر قادة المليشيات الشيعية بامل إلى إقحام روسيا في الحرب ضد داعش في العراق لتكون عامل توازن مع دور الولايات المتحدة التي استثمرت جيدا عامل الوقت ويطء جهود استعادة المناطق لتساعد في إعادة ترتيب صفوف القوات العراقية، وتطويع قدرات البيشمركة الكردية، ولتضع نواة لحشد وطني من أبناء المناطق السنية المحتلة أراضيهم من قبل داعش ضم إلى حد الآن بضعة آلاف باتوا جاهزين لخوض القتال.

وإضافة إلى ذلك مارست واشنطن ضغوطا سياسية على حكومة العبادي لإثباتها عن الاستنجاد بالطيران الروسي، ولتحجيم دور المركز الاستخباراتي الإيراني العراقي السوري الروسي المشترك.

ويمثل تحجيم دور المليشيات الشيعية في العراق، بالنتيجة تحجيم دور إيران ذات العلاقة الوطيدة بأغلب قادة تلك المليشيات الذين ساعدتهم أصلا على تشكيلها.

وقال زعيم مليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، أمس في تصريح صحفي «بما أن سلاح الجو العراقي غير متكامل على الرغم من أهميته في الحرب على داعش، فإن العراق

قيس الخزعلي:

مشاركة روسيا في الحرب ضد داعش إخراج للدور الأميركي



بغداد - تتمسك المليشيات الشيعية في العراق بإقحام روسيا في الحرب ضد داعش أملا في إحداث التوازن مع الولايات المتحدة التي استعادت بشكل كبير زمام المبادرة هناك ونجحت في تحجيم دور المليشيات في حرب الأنبار، وأقدهتها فرصة المشاركة في معركة محافظة نينوى التي انطلقت أمس في قضاء سنجان، بجهد أساسي من قوات البيشمركة الكردية تحت الغطاء الجوي لطيران التحالف الدولي بقيادة أميركية.

وحرصت واشنطن أمس على إبراز دورها في الإنجاز السريع الذي حققته قوات البيشمركة الكردية بسيطرتها على أغلب أحياء مركز قضاء سنجان، وعلى محاور وطرق هامة متصلة به.

وكشف الكولونيل ستيف واين المتحدث باسم الجيش الأميركي عن وجود مستشارين عسكريين أميركيين مع قوات البيشمركة الكردية لتقديم المشورة والمساعدة. وقدّر عدد قتلى تنظيم داعش في غارات طيران التحالف لدعم الهجوم الكردي بين 60 و70 قتيلًا.

ويحمل تأكيد الولايات المتحدة لدورها في معركة سنجان رسالة لروسيا وإيران والحشد الشعبي بأن لا حاجة لهم جميعا في المعركة ضد داعش بالعراق.

ويصف متابعون للشأن العراقي ما تمّ به المليشيات الشيعية المشكلة للحشد الشعبي بالأزمة الحادة متعددة الأبعاد، أولها تناقص الموارد المالية بفعل تقليص الحكومة لميزانيته إلى أقل من النصف وذلك تحت ضغط الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، وثانيها فتور حماس رئيس الوزراء حيدر العبادي لتوفير الغطاء السياسي للحشد بسبب خلافات مع كبار قاداته والجواقين وراءه، وثالثها انهيار صورة الحشد في أعين شرائح واسعة من العراقيين بفعل تورط عناصره في أعمال انتقام طائفي وجرائم بحق المدنيين من سكان المناطق التي يخوض الحرب فيها ضد تنظيم داعش.

وجند قائد مليشيا بدر هادي العامري أمس، والسذي يتولى أيضا قيادة الحشد

قوة إماراتية خاصة لحماية رموز الدولة اليمنية في عدن

باختصار

◀ وصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس إلى تركيا في أول زيارة منذ توليه مقاليد الحكم في يناير الماضي، سيحضر خلالها قمة دول مجموعة العشرين في مدينة أنطاليا.

◀ نفت شرطة دبي في سلسلة تغريدات على حسابها بتويتر أن تكون لها علاقة بمواطن إماراتي أعلنت سلطات الحكومة الموازية في العاصمة الليبية طرابلس إلقاء القبض عليه بتهمة التجسس، مؤكدة أن الشخص موضع التهمة مفضول من الخدمة منذ العام 2010 بسبب تورطه في قضية أخلاقية.

◀ أجلت محكمة الاستئناف البحرينية أمس مجددا قضية زعيم جمعية الوفاق الشيعية المعارضة علي سلمان إلى 14 ديسمبر القادم، ويقضي سلمان عقوبة السجن 4 سنوات، بعد إدانته في يونيو الماضي بعدة تهم من بينها التحريض الطائفي.

◀ قالت صحيفة فيدوموستي الروسية، نقلا عن مصادر في شركة روسنيخ للصناعات الجوية، وشركة روس أوبورون إكسبورت، المسؤولة عن إدارة صادرات الأسلحة الروسية، إن العمل جار على دراسة حزمة عقود لتوريد أسلحة إلى المملكة العربية السعودية بقيمة تصل إلى نحو 10 مليار دولار، خلال الزيارة المحتملة للملك سلمان بن عبدالعزيز إلى روسيا.

◀ كشف وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصبحي أن مليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح قتلت منذ انقلابها على السلطات الشرعية في سبتمبر 2014 ما لا يقل عن 3074 مدنيا من بينهم 400 طفل و381 امرأة.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الأخير عملياته العسكرية ضد مليشيات الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح التي صعدت مؤخرا من هجماتها أملا في تحقيق أقصى ما يمكن من مكاسب على الأرض قبل انطلاق المفاوضات مع السلطات الشرعية.

وقتل أمس ما لا عن 24 عنصرا من الحوثيين وحلفائهم في ضربات جوية للتحالف العربي. وفي عمليات للمقاومة المساندة للشرعية. واستهدفت الغارات ناقلتي جند كانتا بصدد نقل امدادات للحوثيين بشمال مدينة دمت ثاني كبرى محافظة الضالع.

وقال مسؤول محلي مفضلا عدم ذكر هويته إن القوة ستمهد لوصول الرئيس هادي وأعضاء حكومته الذين يتخذون من العاصمة السعودية الرياض مقرا مؤقتا لهم.

وكانت الدفعة الأولى من القوات المسلحة الإماراتية المشاركة في التحالف، وصلت إلى أرض الإمارات في السابع من الشهر الجاري بعد أن استبدلت بالدفعة الثانية التي باشرت مهامها في اليمن.

وبالتوازي مع جهود التوصل إلى حل سلمي عبر مباحثات ترعاها الأمم المتحدة بموافقة دول التحالف العربي، يواصل

متخصصة في حماية الشخصيات، والمناطق المحصنة، والمعززة بأحدث الأسلحة المتطورة ستضطلع بمهمة حماية القصر الرئاسي بمطقة المعاشيق بمدينة كريت الذي كان الرئيس عبدربه منصور هادي قد لجأ إليه عقب فراره من صنعاء بعد سيطرة الحوثيين عليها في 21 سبتمبر من العام الماضي.

ونقلت الوكالة ذاتها عن سكان محليين قولهم إن وحدات من الجيش الإماراتي شوهدت وهي تنتشر بعد عصر أمس الخميس في محيط القصر الرئاسي المطل على البحر العربي بمدينة كريت.

تكس الوافدين يثير قلق الكويتيين في ظل تراجع الوفرة المالية



وطأة عبء الوافدين بدأت تظهر مع تقلص الموارد

وتشير إحصائية رسمية بشأن حالة سوق العمل إلى أن عدد العمال الهنود في الكويت بلغ 454 ألفا و813، بينما بلغ عدد المصريين 419 ألفا والكويتيين 353 ألفا و818 مواطنا موظفا، ثم تأتي العمالة البنغلاديشية بعدد 138 ألفا والباكستانية 92 ألفا بنسب 24 بالمائة للهنود و23 بالمائة للمصريين و19 بالمائة للكويتيين.

وكان النائب نبيل الفضل أكثر حزما في دعوته لمعالجة المشكلة معتبرا أن «الحكومة اليوم غير معذورة في التعاطي مع معالجة ملف العمالة الوافدة في البلاد»، مشيرا إلى أن «تناقص الوفرة المالية يحتم واجهة المواطن والوافد بالحلول أيا كانت كلفتها، فلا مبرر للجمالة».

تناقص موارد الدولة الكويتية بفعل تراجع أسعار النفط يدفع إلى السطح مجددا قضية اختلال التركيبة السكانية بفعل كثرة الوافدين وما يرتبط بالظاهرة من مشاكل اقتصادية واجتماعية وحتى أمنية.

وتطرح قضية التركيبة السكانية للكويت مجددا من خلال تقرير متابعة الخطة التنموية نشرته صحف محلية جاء فيه بالخصوص أن نحو 140 ألف وافد يعملون في الجهات الحكومية.

وتراوحت الحلول المقترحة، وفق ما أوردته صحيفة الرأي المحلية، نقلا عن جهات نيابية بين تخفيض عدد الوافدين إلى النصف والاستغناء عن خدمات عشرات الآلاف منهم في الوظائف الحكومية.

ونقلت ذات الصحيفة عن النائب عدنان عبدالصمد مطالبته بدراسة متأنية تتكئ على استراتيجية واضحة لتعديل التركيبة السكانية.

وذهب النائب فيصل الشايح إلى ربط ملف معالجة التركيبة السكانية بملف معالجة اختلالات وعجز الموازنة على اعتبار أنه «كلما ازداد التعداد السكاني شهدت الدوم المقدمة على الخدمات زيادة في الإنفاق»، ومعتبرا أنه «لا يوجد ما يمنع أن تضع الحكومة كوتا وظيفية، وكذلك على جنسية العمالة الوافدة، بحيث يتم تقليصها تدريجيا وبعد تدريب الكوادر الوطنية على الأعمال الفنية في بعض المجالات».

الكويت - أثرت في الكويت بشكل لافت خلال الأيام الماضية، قضية كثرة أعداد الوافدين الأجانب إلى البلاد، بما يفوق بكثير حاجة الاقتصاد وسوق الشغل، حتى أن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والإقامة الشيخ مازن الجراح الصباح تحدث عن بلوغ الوافدين ضعف ما تحتاجه البلاد.

وترتبط بقضية تكس الوافدين عدة قضايا فرعية، اجتماعية واقتصادية وأمنية، وصولا إلى القضية الأم التي يعبر عنها الكويتيون بـ«خلل التركيبة السكانية».

وكان اللواء الجراح قد أكد في حديث لصحيفة السياسة المحلية بلوغ المقيمين من الوافدين ثلاثة ملايين و291 ألف فرد، فيما المفروض أن لا يتعدى العدد مليوناً ونصف المليون، وهو ما يتناسب مع التركيبة السكانية.

ولا تنفصل إثارة قضية كثرة الوافدين في هذا التوقيت بالذات، عن قضية تراجع مداخيل الدولة الكويتية بفعل الانخفاض الكبير في أسعار النفط وما يجره من تناقض في وتيرة النمو، وما يحتمل من ضغط على المصاريف وفي مقدمتها الدعم الحكومي الكبير الذي يشمل أيضا أعدادا مهمة من الوافدين.



«الجزائر تؤكد الطابع الاستعماري لإيجاد حل توافقي يقوم على أساس إرادة الليبيين دون سواهم يتمحور حول إقامة حكومة وحدة وطنية في كنف احترام سيادة ليبيا»
عبدالمالك سلال
رئيس الحكومة الجزائرية

«هناك بوادر انفراج داخل الكتلة البرلمانية للحزب. ننتظر خطوات عملية نحو المصالحة، تبدأ بالعدول عن اجتماع الهيئة التأسيسية لنداء تونس»
مصطفى بن أحمد
نائب عن حزب نداء تونس



«الباقي قائد السبسي لن يورثني السلطة، لن أترشح لرئاسة حزب نداء تونس أو الأمانة العامة للحزب ولن أترشح أيضا لمنصب رئيس الجمهورية»
حافظ قائد السبسي
قيادي بحزب نداء تونس

كتيبة عقبة بن نافع توسع دائرة المستهدفين في تونس لتشمل المدنيين

● الكتيبة المتطرفة تعدم تونسيين بتهمة التجسس ● الأمن التونسي يوقف أكثر من 50 عنصرا ضالعا في قضايا إرهابية



متشددو تونس يعملون على توطين الإرهاب فيما

تونس خلال شهر سبتمبر الماضي من جهة منطقة الأزط من معتمدية رمانة، وقد تمكنت وحدات حرس الحدود من ضبطهما، حسب وكالة الأنباء التونسية. وأضاف البيان أن إدارة مكافحة الإرهاب تمكنت خلال الأسبوع الماضي، من إيقاف تسعة عناصر إرهابية خطيرة بجهتي قفصة وتوزر، كانوا بصدد التخطيط للقيام بعمليات إرهابية داخل القرب التونسي. وتمكنت مختلف وحدات الحرس الوطني خلال الأسبوع الماضي أيضا، من إيقاف 25 عنصرا مطلوبوا على خلفية الانتماء إلى تنظيم إرهابي.

سبتمبر الماضي. وأعلنت وزارة الداخلية التونسية أن وحدات الاستعلام ومكافحة الإرهاب بتطاوين تمكنت خلال الأسبوع الماضي، من إيقاف 17 متشردا دينيا بينهم امرأتان، من محافظة تطاوين الواقعة في أقصى جنوب شرق البلاد، كانوا في طريقهم إلى ليبيا خلسة للانضمام إلى تنظيم داعش في سرت. وحسب بيان للداخلية، فإن التحريات التي أجرتها الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب التابعة للحرس الوطني، أكدت ارتباط المجموعة المذكورة بمحاولة إدخال سيارتين محمليتين بالأسلحة إلى

العسكريين، موضحين أنها تلقى الدعم اللوجستي والمادي والبشري من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي المتمركز في الجزائر. وأفادوا بأن الكتيبة ستبقى قادرة على التجسد رغم الخلافات والانشقاقات التي شهدتها منذ مقتل قائدها لقمان أبو صخر والتي ساعدت قوات الأمن على محاصرتها والقضاء على أغلب عناصرها. هذا وأوقف الأمن التونسي أكثر من 50 عنصرا ضالعا في قضايا إرهابية خلال أسبوع واحد من بينهم عناصر ضالعة في إدخال سيارتين محمليتين بالأسلحة في

وسّعت كتيبة عقبة بن نافع من دائرة المستهدفين في تونس لتشمل المدنيين الذين تتهمهم بالجوسسة حيث أهدمت تونسيين اثنين بمحافظة القصرين نظرا لتعاملهما مع قوات الجيش والأمن.

الخلفة. واليوم انتقل قادة التيار الجهادي في تونس من مرحلة تصدير المقاتلين إلى مختلف بؤر التوتر إلى مرحلة توطين الإرهاب في تونس بعد أن «اكتملت العدة» وصارت للكتائب المسلحة خطط تنتهجها وأنصار بالآلاف يقومون بأعمال عنف ممنهج ضد وحدات الأمن والشرطة وضد المدنيين والسياح.

يذكر أنه منذ أسابيع، أعلن وزير الداخلية التونسي، ناجم الغرسلي، القضاء على معظم قيادات كتيبة عقبة بن نافع، خلال عملية أمنية تم تنفيذها ضد قادتها جنوبي البلاد.

وقال الغرسلي في مؤتمر صحفي، إن العملية «أسفرت عن مقتل 5 عناصر إرهابية، أبرزهم مراد الغرسلي، المكنى بابي البراء، والذي خلف الجزائري، خالد الشايب، الملقب بلقمان أبو صخر، في قيادة التنظيم، بعد مقتله في عملية أمنية مماثلة في مارس الماضي، بمحافظة قفصة».

وتعد كتيبة عقبة بن نافع امتدادا لداعش في تونس بعد أن أعلنت مبايعتها للبغدادي وتمثل خطرا حقيقيا على أمن البلاد واستقرارها. ومعلوم أن هذه الكتيبة تعتبر البلاد التونسية دار حرب والتونسيين من «الكافرين» لذلك يجوز قتالهم والتكبد بهم، غايتها إقامة دولة الخلافة والإطاحة بمؤسسات الدولة. وكتيبة عقبة بن نافع تعد أول تنظيم يتأسس في تونس وله ارتباط بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كما له علاقات وثيقة بكتيبة الفتح المبين الجزائرية.

وتستقطب الكتيبة الشباب المتبني للفكر الجهادي الذي يتم إرساله إلى ليبيا لتلقي تدريبات عسكرية من أجل القيام بهجمات إرهابية في تونس في ما بعد. واعتبر مراقبون أن الضربات القاصمة التي تلقتها كتيبة عقبة بن نافع لا تعجل بزوالها كما ذهب إلى ذلك عدد من الخبراء

تونس - أظهر مقطع فيديو منسوب لكتيبة عقبة بن نافع، فرع تنظيم القاعدة للجهاد ببلاد المغرب الإسلامي وأرض تونس، تبني التنظيم قتل تونسيين اثنين وصفهما بـ«الجاوسين» لقوات الأمن والجيش غربي البلاد. وتوعدت الكتيبة من خلال الفيديو (ومدته 22 دقيقة) باستهداف كل من يعمد إلى التجسس على التنظيم.

وبرز في الفيديو 3 أشخاص يعملون رعاة بجبال الشعاب بمحافظة القصرين (غرب)، تمت تصفية اثنين منهم بعد أن اعترفا بأنهما كانا يتعاملان مع قوات الأمن والجيش، أما الثالث فمقتل الكتيبة إنها أطلقت سراخا.

وفي 13 أكتوبر الماضي، أعلنت السلطات التونسية عن مقتل راع في جبال «سامانة» في محافظة القصرين بعد اختطافه مع قريبه علي يد إرهابيين مسلحين بالمنطقة في حادثة اعتبرها المراقبون نقطة تحول لكتيبة عقبة بن نافع إلى استهداف المدنيين.

وجاء في الرسالة الصوتية التي بثت مع الفيديو، تأكيد التنظيم عدم استهداف المدنيين، مضيفا «حربنا في الأساس مع عملاء ووكلاء فرنسا والولايات المتحدة الأميركية الذين رهنا البلاد وباعوا العباد، ونوجه رسالتنا إلى كل شخص زلت به قدمه وتجنس على الجاهدين أن يتوب من هذه المهنة الخسيسة».

ورغم تأكيد الكتيبة عدم استهدافها للمدنيين إلا أن كل المؤشرات تقول عكس ذلك، فتونس بالنسبة إلى أنصار السلفية الجهادية «أرض جهاد وليست أرض دعوة» وعند اكتمال العدة سيتم تثبيت دولة

باختصار

- أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن وحدات الجيش قامت بكشف وتدمير مخابئ تحتوي على 22 لغما تقليديا وأغراضا أخرى.
- قال رئيس الوزراء السوري ألكسندر قوتشيش إن اثنين من موظفي السفارة السورية خطفا في ليبيا الأسبوع الماضي مازالا على قيد الحياة وإن الحكومة تتفاوض لإطلاق سراحهما.
- أعلنت كتلة الجبهة الشعبية بالبرلمان التونسي (تحتل 111 حزبا يساريا)، عن تقديم مقترح مشروع قانون يتعلق «بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني».
- قام مسلحون تابعون لميليشيا فجر ليبيا باقتحام قاعة المؤتمر الوطني منتهي الولاية بطرابلس، والاعتداء بالضرب على عدد من أعضائه.
- قال الناطق باسم القوات الخاصة (الصاعقة)، العقيد ميلود الزوي، إن الجيش استهدف، مواقع وتجمعات لتنظيم داعش بمحوري الليبي وبوعطني في مدينة بنغازي.
- انفجرت سيارة مفخخة ليلة البارحة أمام أحد المعسكرات التابعة لميليشيا فجر ليبيا بمدينة الخميس شرقي العاصمة (100 كلم) أدت إلى وفاة أحد حراس مقر الميليشيات وجرح اثنين.
- دشنت تونس بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، أمس الخميس، أكاديمية للشرطة في البلاد، بمحافظة سوسة (شرق)، بتمويل بلغ 50 مليون دولار.

داعش ليبيا يتوعد سكان سرت بحملة إعدامات واسعة

الليبي عقيلة صالح قويدر، في الكلمة التي القاها خلال القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية التي عقدت بالعاصمة السعودية الرياض، حيث أكد على ضرورة دعم السلطات الشرعية لبلادها في حربها ضد الإرهاب والتطرف وذلك برفع الحظر الموجود على الجيش وتسليحه. كما دعا الدول المعنية بالشان الليبي إلى تشجيع التوافق بين القوى الليبية المعتدلة التي تؤمن بالديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة، إلى جانب تشكيل حكومة وفاق وطني تعمل في بيئة آمنة تكون قادرة على نزع سلاح الميليشيات وبسط سلطاتها على جميع الأراضي الليبية.

الأبرياء». وأضاف الوزير الليبي، في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، «نتطلع إلى بذل جهودكم البناءة لمساعدة أبناء الشعب الليبي المحاصرين من قبل تنظيم داعش، وإننا على ثقة بانكم ستبدلون قصارى جهدكم وستحثون الأجهزة المعنية على تقديم المساعدات الإنسانية لسكان سرت». وأمام هذا الوضع طالب العديد من المسؤولين الحكوميين في حكومة الفتي المجتمع الدولي برفع حظر السلاح عن الجيش الليبي حتى يتمكن من المضي قدما في حربه ضد التنظيمات الجهادية المتطرفة. وهو ما شدد عليه رئيس مجلس النواب

إعدامات واسعة بحق سكان مدينة سرت ووصل عدد الضحايا إلى 25 شخصا. وأوضح مصدر مسؤول باللجنة الأمنية العليا بسرت، أن التهم التي أعدها بموجهها السكان، هي صلاتهم بعناصر تابعة للجيش والشرطة، وأخرى على صلة بالجماعة السلفية في سرت، التي تناصب العداء الشديد لعناصر داعش. وسبق أن أكد وزير الخارجية الليبي محمد الدايري، أن سكان مدينة سرت يتعرضون إلى عملية إبادة جماعية على يد تنظيم داعش، «الذي يستخدم ضدهم كل الأسلحة والمعدات العسكرية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين

طرابلس - أفادت مصادر إعلامية بأن سكان مدينة سرت، التي يسيطر عليها تنظيم داعش، أعربوا عن خشيتهم من قيام التنظيم بتنفيذ إعدامات واسعة، بعد إصداره بيانا ملزما لأئمة المساجد يطالبهم فيه بالحصول على استجابة مكتوبة (إقرار توبة) من آلاف السكان. ووجه سكان المدينة، حسب نفس المصادر، نداء استغاثة إلى الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني المعترف بها دوليا وللأمم المتحدة لإنقاذهم من التنظيم الإرهابي. يشار إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية قام في شهر أكتوبر الماضي بتنفيذ حملة

النقابات المغربية تقرر خوض إضراب عام

الرباط - في خطوة تصعيدية ضد حكومة عبد الإله بن كيران قرر الكتاب العامون للكنفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب والفدرالية الديمقراطية، تنظيم مسيرة عمالية وطنية يوم الأحد 29 نوفمبر الجاري بمدينة الدار البيضاء وتنظيم تجمع عمالي عام يوم 8 ديسمبر المقبل، وإضراب عام وطني في الوظيفة العمومية والجماعات المحلية يوم 10 من نفس الشهر. كما اتفقوا على تنظيم اعتصام عمالي بمدينة الرباط سيحدد تاريخه ومكان انعقاده لاحقا، وتبني مبدأ الإضراب العام الوطني في القطاع الخاص والعام والمؤسسات العمومية وشبه العمومية والخدمات والجماعات المحلية وكل القطاعات المهنية. وأكد بيان مشترك للمركزيات النقابية المغربية أن «الحكومة عبرت عن عدم استعدادها لالتقاط الإشارات العمالية في بعدها الوطني حيث تجاهلت كل المسيرات العمالية السلمية والحضارية». وتمحورت المطالب التي رفعتها المركزيات النقابية الأربع للحكومة أساسا، حسب ما أفادت به وكالة المغرب العربي للأنباء، حول الزيادة العامة في الأجور وتجنسين الدخل والسهو على احترام الحريات النقابية وسن مقاربة تشاركية في إصلاح منظومة التقاعد.



رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد يتباحث مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون حول أزمة الهجرة السرية في إطار القمة الأفريقية الأوروبية حول الهجرة في لافاليتا بمالطا.



«الجمرة تعد متعدد الأوجه تؤدي إلى العديد من المشاكل التي يصعب حلها، ولكن من المستحيل أن تقوم هذه الظاهرة بتفريق أفريقيا وأوروبا».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

«بروتوكولات حكماء صهيون صحيحة وحقيقية، فاليهود يريدون السيطرة على العالم، وهو ما كشفته هذه الوثيقة التي تحذر العالم من مكرهم وخداعهم».

انتوني ميتشربيتس
وزير الدفاع البولندي

«مع تشعب تنظيم داعش في أجزاء مختلفة من الشرق الأوسط، فإن إعلان الحرب قد لا يكون السبيل الصحيح لمحاربة أول تنظيم إرهابي على الإنترنت».

هيلاري كلينتون
مرشحة ديمقراطية للرئاسة الأمريكية

تقارب أوروبي إيراني حذر تحركه البراغمية

● روحاني يدشن حقبة جديدة لبلاده مع أوروبا بعد قطيعة دبلوماسية دامت عقدا ونصف



أوروبا تحمل ذكريات سيئة عن إيران يصعب تجاوزها

في استعادة هذه المكانة في بلد يعد من بين أغنى بلدان العالم من حيث الموارد الطبيعية (النفط والغاز).

فوزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس كان أول مسؤول غربي يزور إيران منذ سنوات وجاءت عقب الانفراجة النووية في أغسطس الماضي، وأبدى حينها اهتماما بالغا بأن يتم بسرعة تعويض الوقت الذي ضاع لفرص التعاون الاقتصادي مع الإيرانيين.

ولم يكن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على العكس من ذلك التمشي حين شدد خلال جولته إلى مصر والأردن والسعودية قبل أشهر على أنه يتطلع إلى طي صفحة الماضي وتكثيف العلاقات الاقتصادية.

يذكر أن آخر زيارة لرئيس إيراني تعود إلى 1999 حين قام محمد خاتمي بزيارة إلى روما في مارس ثم باريس في أكتوبر، وكان أول رئيس إيراني يزور أوروبا منذ ثورة 1979.

الطرفين تجاوز أغلبها وأبرزها عقبة النووي المستمرة وأزمات الشرق الأوسط والأمن الإقليمي عموما مع مساعي حلف الناتو نشر الدرع الصاروخي على حدوده، وهو ما يخيف الإيرانيين لأن تركيا تمثل مجال الحلف.

هذا هو جوهر العلاقات بين الجانبين، إلا أن إيران رؤية تمثلها حكومة روحاني التي تؤمن بإمكانية اختراق هذه الحالة الأوروبية بواسطة التلويح بالمصالح الاقتصادية وبريق السوق الإيرانية الأكبر في المنطقة.

ويؤكد الكثير من الخبراء والمحللين أن العلاقة بين الجانبين تعتمد بالأساس على فكرة براغماتية الشخصية والسياسة الأوروبية والغربية عموما، فكل طرف ينظر إلى الأمور وفق مصالح الربح والخسارة.

وكانت كل من إيطاليا وفرنسا قبل فرض الحظر على إيران في 2006 من أبرز الشركاء الاقتصاديين الأوروبيين لطهران، وترغبان

الحرس الثوري الذي يقوده المرشد الأعلى علي خامنئي، المستفيد الأول من المزيد من العائدات والأموال لإنفاقها على حروبه التي يخوضها في العراق وسوريا واليمن.

ورغم أن السوق الإيرانية، التي تمثل 80 مليون شخص، هي سوق واعدة للغرب والشركات المتعددة، فإن أغرب ما في هذه الهزيمة أنها توحى بأن الاتفاق النووي مع إيران يأتي لإنهاء المشكلات التي تسببها لجيرانها في الشرق الأوسط.

وتحدث رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز السبت الماضي حينما التقى رئيس البرلمان الألماني إيراني علي لاريجاني في زيارته الأولى إلى طهران عن "فصل حاسم" سيفتح في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران "قريبا".

لكن الخلاف الإيراني الأوروبي يبقى قائما حول عدة ملفات حساسة ولا يمكن لأي من

تاريخ العلاقات الإيرانية الأوروبية لا يشجع على قيام علاقة وثيقة بينهما، فقد كانت أوروبا منذ عقود مصدرا للتضييق على إيران، غير أن الأمر اختلف على ما يبدو عقب الانفراجة النووية، فالكل بات يلهث وراء من يفوز بأكبر صفقات تجارية مع بلد لا يزال يشكل تهديدا "نوويا" للغرب.

طهران - تحمل زيارة حسن روحاني غدا السبت إلى إيطاليا وفرنسا، وهي الأولى لرئيس إيراني إلى أوروبا منذ 16 عاما، الكثير من الأبعاد الجيوستراتيجية.

ويتوقع أن تستمر زيارة روحاني، رجل الدين المعتدل الذي انتخب عام 2013، أربعة أيام. وقالت مصادر إيرانية إن اللقاءات مع قادة هذه الدول ستطغى عليها الملفات الجيوسياسية لعل أبرزها الأزمة السورية.

وكرر الرئيس الإيراني القول الأربعاء إن حل "الأزمة السورية ليس مسألة شخص، ويجب أولا استئصال الإرهاب وإعادة الأمن ليتمكن الشعب من العودة إلى بلده".

ويبدو للمتابع أن الزيارة تشكل دليلا على تحسن العلاقات بين طهران والغرب منذ إبرام الاتفاق النووي في يوليو الماضي، لكنها تحمل في طياتها أمور أخرى تتجاوز التطبيع الدبلوماسي.

جولة روحاني الأوروبية التي سيزور خلالها الفاتيكان، تطرح الكثير من نقاط الاستفهام عن الهزيمة الأوروبية للتطبيع مع بلاد ولا سيما في هذا التوقيت.

وفي سياق متصل، يبدو أن علاقة رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي مع إيران ليست على أحسن ما يرام، فهو من أشد منتقديها، وساند المعارضة الإيرانية "الحركة الخضراء" خلال احتجاجاتها في 2009 بسبب تزوير الانتخابات.

وسينعكس الانفتاح الاقتصادي الغربي على إيران، وفق المراقبين، لمصلحة حروب

◀ مراقبون: الانفتاح الاقتصادي الغربي على إيران سينعكس لمصلحة حروب العراق وسوريا واليمن

بلبله في صفوف أحزاب المعارضة التركية بعد هزيمتها الانتخابية

في الاستحقاق الأخير مع خسارة نصف مقاعدها تقريبا في البرلمان.

وأعرب زعيم الحزب منذ حوالي 20 عاما دولت بهشلي بوضوح خلال اعترافه بالخسارة عن نيته في الاحتفاظ بمنصبه أيا كانت الظروف.

أما حزب الشعوب الديمقراطي المناصر للأكراد، ورغم تمكنه من الحفاظ على عدد كبير من مقاعده، لكنه خسر مليون صوت ولم يعد لديه أكثر من 59 مقعدا، إلا أنه دخل في حالة إحباط مع انعدام أي فرصة لعودة عملية السلام بين أنقرة والعمال الكردستاني.

لكن هذه المرة تسبب تمسكهم بالبقاء في موجات احتجاج بالهيئات القيادية. وأطلق النائب عن الشعب الجمهوري محرم إينجه حملة ضد كمال كيليجدار أوغلو الذي مني بهزيمته الانتخابية السادسة منذ توليه رئاسة الحزب.

وقال إينجه بحدّة خلال تصريحات صحفية "هل تقبلون أن يملككم في المرة السابعة محام خسر قضيتكم ست مرات؟".

ويشهد حزب الحركة القومية (يمين) أجواء على قدر مماثل من التوتر. فالحركة في نظر السياسيين في تركيا هي الخاسر الأكبر

ياتي ذلك في وقت يواصل فيه أردوغان حملته التي أطلقها منذ قرابة العامين على كل خصومه، حيث طالت هذه المرة صحيفة زمان المقربة من الداعية المنفي فتح الله غولن. ورغم اعتراف أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة بالهزيمة في انتخابات الأول من نوفمبر الجاري، إلا أن آيا من رؤوسها لم يقدم استقالته.

ويقول المحلل السياسي التركي سرحان دمرداش، إنه لا وجود لمفهوم الاستقالة في تركيا وأن المسؤولين السياسيين لا يلومون أنفسهم على أي خطأ وهذه مشكلتهم الكبرى.

أنقرة - أثارت الهزيمة الانتخابية التي منيت بها المعارضة التركية أمام حزب العدالة والتنمية الإسلامي في الانتخابات النيابية الأخيرة، بلبله في صفوفها حيث ارتفعت أصوات تطالب بتغيير قياداتها.

ووسط هذه الأجواء يبدو مستقبل المعارضة مظلما، فيما لا يرى محللون تحسنا في المستقبل القريب. وقال سونير تشاغابناتاي، من معهد واشنطن للأبحاث، إن "العدالة والتنمية وضع يده على البلاد وساعده في ذلك الناخبون اليمينيون، لا أرى أن ما جرى سيتم تغيره قريبا".

حرب مبتورة للاستخبارات الغربية ضد الجهاديين في أفريقيا

الأفريقية أو بين دول مجاورة ممزقة بين التنافس الإقليمي والمصالح المشتركة.

وطالب الرئيس السنغالي مكي سال في وقت سابق بتطوير "نظام استخباراتي يتمتع بالكفاءة ولديه إمكانيات حتى يعرف ما يفكر فيه العدو".

ودعا سال أيضا إلى التحرك "الاستباقي وليس كرد فعل" من أجل حرمان الجهاديين من إحدى ميزاتهم الرئيسية وهي عنصر المفاجأة.

وسواء كان ذلك لملاحقة الجهاديين والكشف عن مخابئ الأسلحة ووقف الإمداد للجويستي أو حماية القوات العسكرية للدول الأفريقية على الأرض، فإن المعلومات التي تجمع من عدد لا يحصى من الأعراق والقبائل تبقى ثمينة.

وتعزيزا لعمل مخابراتها، نشرت الولايات المتحدة 300 جندي قبل فترة في شمال الكاميرون. ويتوقع أن يحل الجنود مكان طائرات دون طيار من نوع ريبير تتركز الآن في النيجر لمراقبة منطقة الساحل، وفقا لمصدر وزاري.

وكشف قائد العمليات الأمريكية الخاصة في أفريقيا الجنرال دونالد بولدوك في وقت سابق هذا الشهر أن قرابة 1400 من القوات الخاصة الأمريكية تعمل مع جيوش 23 دولة في القارة السمراء.



الجيش الأفريقية في حاجة إلى اكتساب مهارات متطورة لدرح الإرهاب

تعهدت بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية، ووسعت تحركاتها باتجاه النيجر وتشاد والكاميرون.

وفي هذا المجال الحساس جدا، حيث تحرص كل دولة على تجميع استخباراتها كعلامة قيمة لساداتها، يبقى "التبادل" مبدأ أساسيا، سواء بين القوى الكبرى والدول

ويكثف الفرنسيون أيضا تعزيز التعاون مع مصر وتونس، وهما دولتان على اتصال مباشر مع "الفوضى" في ليبيا حيث يوسع تنظيم داعش تدريجيا مناطق سيطرته.

وبفضل طائرات رافال، تقدم المخابرات الفرنسية صورا تخضع للتحليل إلى الجيش النيجيري في صراعه مع بوكو حرام التي

دكار - شدد الخبراء في الشأن الاستخباراتي على أن الجيوش الأفريقية ينبغي لها اكتساب معرفة أفضل، فجمع المعلومات المفيدة للقوات العسكرية على الأرض لا وجود له في الواقع.

وأشاروا إلى أن هناك خطرا حقيقيا من امتداد بوكو حرام إلى الغرب مثل بوركينافاسو والسنغال وساحل العاج لأن الجماعة النيجيرية المتطرفة تضم سنغاليين في صفوفها، ويبقى الأمر واردا مع حركة الشباب الصومالية.

وخلال منتدى دكار حول الأمن في أفريقيا الذي نظم مطلع هذا الأسبوع، أكد قائد أركان الجيش الفرنسي الجنرال بيار دو فيليب أن هناك حاجة إلى تعاون أفضل في مجال الاستخبارات وتدريب القوات الخاصة.

وقال المسؤول الفرنسي إن "المعلومات الاستخباراتية والقدرة على ملاحقة الهدف (المتطرفون) ومن ثمة تدميره تشكل ثلثية أساسية في أي ماسك شاسعة مثل منطقة الساحل وجنوب الصحراء في أفريقيا".

وإذا كانت فرنسا تقدم استخبارات "تكنولوجية" بواسطة طائراتها دون طيار وصور الأقمار الصناعية والطائرات، إلا أنها بحاجة أيضا إلى "الاستخبارات من مصادر بشرية بإمكان القوات المحلية فقط تزويدها"، بحسب دو فيليب.

باختصار

◀ أكد بفيغني سبسيوف نائب مدير هيئة الأمن الفيدرالية الروسية، أن تنظيم داعش يضم في صفوفه أكثر من 80 ألف مسلح، على عكس ما هو متداول.

◀ طالب مدير وكالة الهجرة السويدية أندرس دانيلسون، الخميس، بإحكام السيطرة على حدود السويد، في ظل تدفق طالبي اللجوء إليها.

◀ اعتقلت الشرطة التركية، أمس، 11 شخصا يشتبه بعلاقتهم بمجموعات إرهابية خلال مدهامات في إسطنبول، وذلك قبل أيام من عقد قمة لمجموعة العشرين في تركيا.

◀ نكرت وكالة تاس للأنباء، الخميس، نقلا عن مصدر روسي مطلع أن الصين ستسلم منظومات صواريخ "إس 400" (تريومف) الدفاعية الروسية في غضون 12 أو 18 شهرا.

◀ أعلنت الشرطة الإيطالية، أمس، عن اعتقال 17 شخصا في عدة دول أوروبية في إطار عملية مشتركة استهدفت من يشتبه في أنهم أعضاء بجماعات إرهابية.

◀ قال مسؤولون عسكريون في النيجر، الخميس، إن 25 شخصا قتلوا أمس الأول حين هاجم مسلحو بوكو حرام قرية في جنوب النيجر.

◀ علقت المحكمة الدستورية الإسبانية محاولة انفصال كتالونيا بالموافقة بعد تقديم الحكومة الإسبانية طعنا، وهو قرار سيعمق الخلاف حول الاستقلال المحتمل.



«الانتشار المقلق لجماعات التطرف والإرهاب يتطلب من المجتمع الدولي ردودا جماعية حازمة، والمزيد من التنسيق والتعاون في المجالين العسكري والأمني».

الملك محمد السادس
العاهل المغربي

«المغرب شريك أساسي لضمان الأمن ومكافحة الإرهاب، وهو أمر ثابت بالدرجة الأولى في مجال الاستخبارات، المجال الذي يتوفر فيه المغرب على تجربة مهمة».

برنار كازونوف
وزير الداخلية الفرنسي



«الاضطرابات التي تشهدها بلدان عربية عدة، أسهمت في تنامي ظاهرة الغلو لدى فئة الشباب من طورها الفكري إلى طور ردود الأفعال والتنفيذ والالتجاء إلى العنف».

صالح الوهبي
الأمين العام للندوة العالمية للشباب

معالجة أمنية وإصلاح ديني وتعاون دولي.. هكذا يواجه المغرب الإرهاب

● حلول نظرية تدعمها مشاريع عملية للحصول على نتيجة مثمرة ● فرنسا وأسبانيا تدعمان النموذج المغربي ضد التطرف



التي انضمت إلى الجماعات الإرهابية، والتي كشفت عنها المؤسسات الرسمية. فقد ذكرت وزارة الداخلية "أن نحو 1505 مغاربة، يقطنون في صفوف الجماعات الإرهابية، بينهم 719 في صفوف تنظيم داعش الإرهابي". وأضافت الوزارة، "أن 405 متطوعين جهاديين لقوا حتفهم في سوريا والعراق"، فيما أشارت أنها تمكنت من تفكيك 15 خلية إرهابية، خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2015، كانت تعد لارتكاب جرائم تستهدف أمن وسلامة المملكة.

وأفاد وزير العدل والحريات المغربي، مصطفى الرميد، قبل أيام، أنه تم تسجيل 240 قضية إرهاب بالحاكم المغربية، خلال الأشهر التسعة الأولى من 2015. وقال الرميد خلال تقديم ميزانية وزارة العدل والحريات برسم عام 2016 داخل لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب، إنه تمت منابحة 230 متهمًا يشبّه بعلاقتهم بقضايا الإرهاب. وكشفت الوزارة أنه تم بين يناير وسبتمبر من عام 2014 متابعة 192 متهمًا بقضايا مكافحة الإرهاب.

سياسة أمنية

أرجع خالد السموني الشرقاوي، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية (غير حكومي)، تحقيق المغرب لنتائج إيجابية في محاربة الإرهاب إلى سياسته الأمنية القوية، خصوصًا أن مجموعة من العناصر الأمنية استفادت من التدريب في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، مما جعلها تكتسب خبرات متطورة.

وبين الشرقاوي أن بلاده تعتمد المقاربة الأمنية الاستباقية، والتي تحول دون وقوع جرائم إرهابية أو سياسية، وذلك بعد تفجيرات الدار البيضاء 2003، التي خلقت صدمة لدى الدولة والشعب، نتجت عنها تجاوزات على مستوى أماكن الاحتجاز والاستنطاق، لكن هذه الحالة لم تدم كثيرا بعد أن استوعب المغرب حجم الخطر، وبدأت السلطات في الاعتماد على الحكامة الأمنية (مراعاة حقوق المتابعين واحترام حقوق الإنسان).

وكانت تفجيرات هزت مدينة الدار البيضاء (كبرى مدن المغرب) في 16 مايو 2003، أودت بحياة نحو 45 شخصا بينهم 12 من منفذي التفجيرات و8 أوروبيين. وعلى إثرها اعتقلت السلطات المغربية، المئات من الأشخاص بتهمة الانتماء لتيار السلفية الجهادية، وتمت محاكمتهم بموجب قانون الإرهاب، حيث صدرت ضدهم أحكام وصفها أهالي المعتقلين بالمشددة.

وقال الباحث عبدالحكيم أبو اللوز، في سياق تعليقه على هذا القرار، إن بلاده تريد التخلص من إرث ملف السلفية الذي يعرضها لانتقادات كبيرة من طرف جمعيات حقوقية، على غرار منتدى الكرامة لحقوق الإنسان (غير حكومي)، الذي طالب بإعمال ما أسماه «المقاربة التصالحية» في التعامل مع المعتقلين في قضايا الإرهاب، داعيا إلى «نزع فتيل التوتر بين الدولة وأولئك المعتقلين».

عمل المغرب على عدة مستويات لأجل حماية أمنه القومي وتعزيز استقراره الداخلي، وذلك من خلال استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب، تعتمد على ردف الخطط الأمنية وإصلاح الشأن الديني وتفعيل التعاون الدولي. وقد نجحت هذه الخطة الخاصة بالتعامل مع التهديد الإرهابي في أن تجعل المقاربة المغربية نموذجا يحتذى لمواجهة هذا التهديد الذي لم يعد شأنًا خاصا بدولة دون أخرى، بل خطرا عابرا للحدود والقارات.

قال عبد اللطيف وهبي، نائب رئيس مجلس النواب المغربي وعضو لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، لـ"العرب"، إن "المغرب يواصل تفعيل سياسته الأمنية القائمة على مكافحة الإرهاب، من خلال التزاماته الدولية وتعاونه مع كافة الدول من أجل الحد من تمدد الجريمة المنظمة والعابرة للقارات".

وأضاف أن بلاده "تسعى إلى تقوية الآليات القانونية لمواجهة ظاهرة الالتحاق بمعسكرات التدريب التابعة للتنظيمات الجهادية المتطرفة في مختلف الدول العربية وخاصة في سوريا والعراق وليبيا، معتبرا أن المجلس الأعلى للأمن الذي يعتبر هيئة للتشاور بشأن استراتيجيات الأمن داخل البلاد وخارجها، هو نتيجة للإصلاحات التي دخل فيها المغرب منذ سنة 2011". وأشار عضو لجنة العد والتشريع وحقوق الإنسان، إلى أن المؤسسة التشريعية في المغرب تدعم كل الإصلاحات الدينية المتمثلة في تكوين أئمة من أجل نشر الإسلام المعتدل البعيد كل البعد عن التطرف والتعصب.

إصلاحات دينية

يردّ الخبراء نجاح النموذج المغربي إلى عدم الاكتفاء بالاستراتيجية الأمنية والتعاون الدولي، بل أيضا إلى الانطلاق من أساس الخطر، وهو المجال الديني، الذي شهد مجموعة من الإصلاحات الهامة التي من شأنها أن تساهم في تنوير الشباب بالخصوص وتوضيح الفروق بين الاعتدال والتطرف.

واعتبر عبدالحكيم أبو اللوز، الباحث المغربي في الشأن الديني والسلفية، أن بلاده اعتمدت استراتيجية لمكافحة الإرهاب، تضم مقاربة أمنية وإصلاح الشأن الديني. وأضاف أن الاستراتيجية تعتمد بالدرجة الأولى على المقاربة الأمنية التي تقوم على رصد المجاهدين المغاربة بالخارج والداخل، في حين أن مقاربة إصلاح الحقل الديني تتعلق بإطلاق عدد من المؤسسات الدينية مؤخرا.

وتأكد على جدية الإصلاحات وأهميتها، أطلق المغرب معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات ومؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، بالإضافة إلى عقد جلسات حوار مع سلفيين في السجن، أفرزت إطلاق سراح 37 منهم الأسبوع الماضي، بموجب عفو ملكي، وهذا يؤكد أن المغرب انتقل إلى السرعة القصوى في محاربته للإرهاب.

وقال أبو اللوز إن هذه المؤسسات الجديدة تتجه إلى تسويق الخطاب الديني المغربي داخل البلاد وخارجها، بالإضافة إلى محاربة الإرهاب، خاصة بعد الأعداد الكبيرة للمغاربة

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، وكان القتيلان الأميركيين من رجال الجيش الأميركي السابقين وقد تعاقدا على تدريب قوات الشرطة من الدول الحليفة في المنطقة مثل العراق وفلسطين، وكان القتيال الجنوب أفريقي مدربا أيضا بينما كان الأردنيان مترجمين.

وذكرت عدة روايات من مسؤولين على اتصال بقوى الأمن أن أبو زيد قام بتدريب بندقية هجومية ومسدسين إلى الجمع في سيارته إذ لم يكن يتم تفتيشه وهو يدخل باعتباره ضابطا. وقالت المصادر الأمنية إنه اقتحم المصنف عقب صلاة الظهر وهتف الله أكبر ثم أطلق ما لا يقل عن 50 طلقة. وخرج عقب ذلك وقتله فناصر من الشرطة برصاصه في الرأس بالقرب من البوابات الخارجية للجمع بعد أن رفض الانصياع لأوامر الاستسلام. واستغرب القربون من أبو زيد، منهم عائلته وأصقاؤه وزملاؤه في العمل، من إقدامه على ارتكاب مثل هذا العمل الإرهابي، واستنكروا ذلك مشيرين إلى أنه لم يكن يواجه صعوبات أو مشاكل، فهو أب لطفلين ويمتلك وظيفة محترمة ويتمتع بامتيازات يحلم بها الكثير من الأردنيين، لكنه فجأة طلب تسريحه مبكرا من الخدمة مدعيا أن ذلك يرجع "أسباب خاصة" غير أن طلبه تعطل لأنه لم يكمل عشر سنوات في الخدمة، بينما كشف أحد المقربين منه أنه كان لديه شعورا متناميا بالذلة والغضب لأنه يعمل في وظيفة مربيون أميركيون يعتبرون "أعداء للإسلام" يدربون فيها.

الرباط - أكد العاهل المغربي، في خطابه إلى المشاركين في القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية التي انعقدت بالرياض، أن "الانتشار المقلق لجماعات التطرف والإرهاب، التي تستهدف المس بالأمّن والاستقرار الدوليين، وبالوحدة الترابية للدول وقتل الأبرياء وتخريب البنيات الاقتصادية، وتدمير رموز ومظاهر التراث والحضارة الإنسانية، تتطلب من المجتمع الدولي إجابات جماعية حازمة، والمزيد من التنسيق والتعاون في المجالين العسكري والأمني من أجل التصدي لهذه الآفة العالمية، كما تتطلب بلورة استراتيجية مندمجة، تشمل أيضا النهوض بالجانب الاجتماعي والتنموي، إضافة إلى الدور الهام للبعد التربوي والديني، في نشر ثقافة التسامح والاعتدال، وتحصين الشباب من الارتداء في أحضان الجماعات المتطرفة".

وعلا بهذه الرؤية، اتخذ المغرب خلال الأشهر القليلة الماضية، قرارات هامة، مكنته من تحقيق نتائج مهمة في محاربة الإرهاب، أولها كانت إحداث المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية) خلال مارس الماضي، وسيتولى المكتب معالجة العديد من الجرائم، خاصة الجريمة المنظمة وتجارة الأسلحة والمتفجرات والإرهاب والمساس بسلامة الدولة.

ويتعلق القرار الثاني، بتعيين الملك محمد السادس، في مايو الماضي، عبد اللطيف الحموشي، المدير العام لمديرية مراقبة التراب الوطني، مديرا عاما للأمن الوطني، ليجمع بين المنصبين في تجربة هي الأولى من نوعها بالبلاد. ويموازة ذلك، عملت الدولة على تقوية تعاونها مع دول مثل أسبانيا وفرنسا، في مجال مكافحة الإرهاب.

وقامت عواصم إقليمية ودولية الخطوات المغربية في مجال مكافحة الإرهاب، لما لها من مردود إيجابي ومؤثر على صعيد حماية المغرب وأيضا حماية الدول المجاورة، على غرار أسبانيا، التي أكد وزير داخليتها خورخي فيرنانديز ديث، في سبتمبر الماضي، على أن "استقرار المغرب وأمنه مسألة استراتيجية بالنسبة لأسبانيا والاتحاد الأوروبي والمنطقتين المغاربية والأفريقية"، مشيرا إلى عزم بلاده المساهمة في تعزيز علاقات التعاون مع المغرب بهدف حماية المصالح المشتركة، بحسب وكالة المغرب الرسمية.

عبد اللطيف وهبي؛
المؤسسة التشريعية
في المغرب تدعم كل
الإصلاحات الدينية



الهجوم على مركز الملك عبد الله للتدريب يعقد مخاطر الأردن الداخلية



الملك عبد الله الثاني؛
من الضروري تلبية
طموحات الشباب لتحصينه
من سموم الإرهاب

قول أحد الأعضاء البارزين في البرلمان الشهر الماضي إنه علم من وسائل إعلام مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية أن ابنه نفذ هجوما انتحاريا في محافظة الأنبار العراقية.

ويسلم بعض المسؤولين بتنامي الخطر الذي يمثله، على نحو متزايد، شبان غاضبون تحت تأثير العنف المتصاعد في العراق وسوريا والحرب الطائفية المتصاعدة وكذلك معاملة إسرائيل للفلسطينيين. وقد انضم آلاف الشبان من مدن فقيرة نكبت بالفقر والبطالة على مدار العقود القليلة الماضية لتنظيمات إسلامية متشددة للمشاركة في القتال في دول من بينها أفغانستان والعراق وسوريا.

ولمواجهة هذا الخطر، يؤيد العاهل الأردني عبدالله الثاني الرأي القائل إن تحسين الأوضاع الاقتصادية سيسهم في محاربة التشدد الإسلامي لكن هذا وحده علاج غير كاف للمشكلة، وقال خلال القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية التي احتضنتها الرياض، إنه من الضروري العمل على إيجاد وظائف جديدة لتبني طموحات الشباب لتحصين الأبناء وحمايتهم من سموم الإرهاب والفكر المتطرف.

يتجاوز الخطر الجهادي التقليدي المتمثل في انتحاري قد يفجر نفسه.

وأيضا هجوم يوم الاثنين مخاوف قديمة من أن يكون أنصار الدولة الإسلامية قد جندوا أردنيين لضمهم إلى خلايا ناشئة تخرج للعلن ذات يوم وتشن هجوما وكذلك الخوف من أن تضم هذه الخلايا أي شخص من الفئتين المتخصصين في الكمبيوتر أو أساتذة الجامعات. وعزز مثل هذه المخاوف

وقال خبراء أمنيون إن انتماء أبو زيد لإحدى القبائل، التي تشكل عماد قوات الأمن في الأردن، يشكل خطرا على بلد يخشى منذ فترة طويلة التعرض لهجمات من جانب متشددين إسلاميين، خاصة مع تزايد استياء بعض القبائل بسبب ما ترى أنه فساد وتشعر بأنها تتعرض لتهميش اقتصادي. وقال مسؤول مطلع على مسائل الاستخبارات إن "هذا الهجوم يعقد المخاطر الداخلية بما



الضابط أنور أبو زيد في رسالة على واتس أب «سأذهب في رحلة إما إلى الجنة وإما إلى النار»

«القصف الجوي الذي تقوم به قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة فعال، إلا أنه لا يمكن أن يصل مكان إرادة القوات العراقية لقتال تنظيم الدولة الإسلامية».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي



«المرحلة الأولى من معركة استعادة السيطرة على مدينة الرمادي، انتهت بنجاح بعد أن حققت جميع الأهداف المرسومة لها، والمدينة أصبحت محاصرة من جميع المحاور».

العميد يحيى رسول
المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في الرمادي

«خسر تنظيم الدولة الإسلامية 800 كلم مربع من المساحة التي يسيطر عليها منذ صيف 2015 في قضاء بيجي وعلى طول الجبهة مع الأكراد».

ستيفن وارن
المتحدث باسم التحالف الدولي



استعادة الرمادي.. اختبار اجتيازه يفتح الطريق نحو الموصل

● الحصار يحول المعركة إلى حرب شوارع ● تشتت الجبهات وتركيز نخبة الجيش على بغداد يعيقان التقدم



قادة الجيش العراقي يشعرون بالقلق من وقوع خسائر بشرية في صفوف قواته المستنزفة

التي زرعها متشددون على نطاق واسع ونقص القوات. ويبلغ عدد أفراد القوات الحكومية حول الرمادي عشرة آلاف فرد وهم يفوقون متشدد تنظيم الدولة الإسلامية هناك بواقع عشرة إلى واحد على الأقل لكن كفاءتهم ودرجة استعدادهم متفاوتة.

وتعاني قوات الأمن العراقية ضغطاً نتيجة القتال على عدة جبهات وقد أضعفها الفساد واقترباها من الانهيار مرتين في العام الأخير في مواجهة الدولة الإسلامية. ولا يزال الكثير من أفضل قوات الجيش تسليحاً حول بغداد لحماية مقر الحكم.

وعلى الرغم من المكاسب التي تحققت في الأونة الأخيرة، فإن قوات الأمن لا تزال حذرة وهو ما يثير تساؤلات عن وتيرة أي عملية كبرى.

وقال ضباط بالجيش إن القادة يشعرون بالقلق من وقوع خسائر بشرية في صفوف قوة مستنزفة بالفعل فيجربون المواجهة مع عدو داب على تعذيب وإعدام من يأسرهم. وقال عقيد بالفرقة التاسعة بالجيش التي تقاتل إلى الشمال من الرمادي "يجب علينا أن نشن هجوماً ونراقب ظهورنا في نفس الوقت... هذا حمل ثقيل يقع على عاتق جنودنا".

وواجهت الحملة صعوبات بسبب غياب قوات الحشد الشعبي وهم مقاتلون لعبوا دوراً مهماً في المعارك الأخيرة التي أعادت مدينتي تكريت وبيجي لسيطرة الحكومة. وتم استثناء الحشد الشعبي من معركة الرمادي، ذات الأغلبية السننية، بسبب القلق الذي باتت تشعر به واشنطن من الجماعات الشيعية المسلحة التي تهيم على الحشد الشعبي فستع لإبعادها عن المناطق التي يشن فيها التحالف الدولي هجماته.

وقال ضباط إن التغيير المتكرر للقيادة أضعف الروح المعنوية، حيث شهدت قيادة عمليات الأنبار تعيين ثلاثة قادة في أقل من عام كما قتل اثنان من كبار القادة في المعارك. علاوة على ذلك يؤدي ضعف خطوط الإمداد في كثير من الأحيان إلى مواجهة القوات الموجودة على خط الجبهة لنقص الوقود والذخيرة والرعاية الطبية.

مديون

يُنقذ ضباط بالجيش ضربات التحالف الجوية لانتشغالها أكثر من اللازم بنفادي سقوط ضحايا من المدنيين. ويقولون إن المتشددون في أغلب الأحيان يذوبون في الأسمان النسبي الذي تتمتع به المناطق السكنية لينفذوا منها هجماتهم بقذائف المورتر. وبينما يقول الجيش الأميركي إن ضرباته دقيقة، يقول سكان الأنبار إن مئات المدنيين قتلوا منذ بدء الحملة في سبتمبر 2014.

وفز معظم المدنيين من الرمادي قبل شهر، لكن لا يزال هناك الآلاف من المدنيين الذين يعيشون في حالة رعب وقلق من تهديدات مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وبينما فرضت القوات الحكومية الطوق الأمني احتمى سكان المناطق الموجودة على مشارف المدينة بالمنازل المهجورة في وسطها. وحاول آخرون الفرار لكن في ظل ضعف الاتصالات وتوفر معلومات محدودة عن الهجوم واجه كثيرون صعوبات للبحث عن مخرج.

فرقتان من الجيش بطء على طريق سريع شمالي. وفي الأسبوع الماضي وصلنا إلى جسر الجرايشي على بعد أقل من كيلومترين من النهر.

وقال الكولونيل ستيف وارن، المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، ويقصف أهدافاً في سوريا والعراق منذ أكثر من عام، إن المتشددون يستخدمون نهر الفرات "طريقاً مائياً سريعاً" لإعادة تزويد وسط الرمادي بالإمدادات. وبالسيطرة على الطريق السريع المؤدي إلى الجسر سيكتمل الطوق المحيط بالرمادي وتتمكن القوات من بدء تطهير المدينة الحي تلو الآخر.

كل مشكلة ممكنة

ليس واضحاً كم من الوقت ستستغرق الفرقتان السكربتات للقيام بالدفع الأخيرة للوصول إلى جسر فلسطين، فيما تواجه القوات العقبات نفسها التي أبطأت حصار المدينة على المحاور الأخرى وستعقد القتال في الشوارع مستقبلاً، بينما يقول ضباط في الأنبار إن بطء الحملة يرجع إلى المتفجرات

الثلاثاء، في شمال وغرب ووسط العراق خلال اشتباكات بين القوات الموالية للحكومة ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت القيادة المركزية الأميركية إن التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ 16 غارة جوية ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، خلال اليومين الماضيين، بما في ذلك واحدة بالقرب من الفلوجة وسبع قرب سنجار واثنان بالقرب من تلعفر، وأربع قرب الرمادي واثنان قرب البوحيات.

وأفاد الجنرال إبراهيم دبون أن 65 من مقاتلي داعش قتلوا خلال عمليات في منطقة البوحيات من محافظة الأنبار، في حين تم تدمير خمس عربات يستخدمها المسلحون وتم تفكيك 75 عبوة ناسفة.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي سيطرت قوات مكافحة الإرهاب على معسكر كبير للجيش على المشارف الغربية للرمادي وعدد من المناطق إلى الشمال حتى المدخل الغربي لجسر فلسطين على نهر الفرات. وعلى الجانب الآخر من النهر الذي يجري من الشمال إلى الجنوب عبر الرمادي تقدم

الحملة ضد تنظيم داعش تحتاج إلى مساهمات أكبر من الجبهة الشمالية

العراقية الكردية إلى ثلاثة توجهات: الاتحاد الوطني الكردستاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، ووزارة البشمركة التابعة لحكومة إقليم كردستان (التي تم تعليق مهام المسؤول الأكبر فيها بسبب خلافات سياسية). ويعوق هذا الانقسام دعم الائتلاف وحتى الأداء في ساحات القتال.

ويخلص الباحث الأميركي إلى أن الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية تحتاج إلى مساهمات أكبر من الجبهة الشمالية، وإذا لا تستطيع الأطراف الكردية تخطي اختلافاتها وتتخذ موقف الهجوم، فإن دعم الائتلاف لها سيضعف تدريجياً، إنها مسألة متعلقة بالأداء، فإذا استطاع الأكراد المساعدة في استعادة الموصل من خلال عزل المدينة من الغرب والجنوب، سيحصلون على دعم أكبر من الائتلاف. وينطبق الأمر نفسه على القوات الكردية في سوريا إذا اندفعت نحو الرقة.

ويتمثل تحد آخر في أن المؤسسات العسكرية في حكومة إقليم كردستان غير منطوية إلى حد كبير مقارنة بسائر أنحاء البلاد. ونتيجة لذلك، يفتقر الأكراد للقدرة على الاستفادة من المساعدة الأمنية التي تقدمها الولايات المتحدة وتحويلها إلى وحدات جديدة. فهم لم يتمكنوا قط ببرامج تدريب وتجهيز كبيرة من الولايات المتحدة على غرار بقية مناطق العراق، وعليهم بالتالي تطوير هيكلية تدريب أكثر وضوحاً. فإذا أراد الأكراد الحصول على تجهيزات بمستوى حجم لواء، عليهم توفير أرقام تجنيد ومناطق تدريب تتناسب مع حجم لواء.

ويشكل عدم وحدة عناصر القيادة الكردية، تحدياً آخر. وهذا هو الحال حتى على الخطوط الأمامية حيث يعم التنافس بين الأكراد في سنجار وغيرها من المواقع الرئيسية. وتنقسم القوات

«العاصمتين»، ويتطلب قطع هذا الخط، شن هجوم على مناطق مثل سنجار والحسكة والهول والشادادي. وسيكون الدعم الكردي مركزياً لهذه الجهود ولقطع الجزء الجنوبي الشرقي من أراضي تنظيم داعش في محافظتي ديالى وصلاح الدين جنوب بيجي. ويستطيع الأكراد أيضاً دعم هجمات القبائل السننية على «المفصلة» في الحويجة والزاب، التي تقع مباشرة غرب كركوك.

وعلى الرغم من أن الوحدات الكبيرة مهمة في الحفاظ على المناطق وإدارتها (على سبيل المثال، يستخدم كل من تنظيم داعش وقوات الأمن العراقية والأكراد أيضاً دعم هجمات البشمركة لهذه المهام)، إلا أن الوحدات الأصغر حجماً هي التي تفوز بالمعارك المنفردة التي تحدد من سيفوز بالحرب.

إن السيطرة على ساحات القتال الرئيسية مثل بيجي والرمادي لا تتطلب قوات هائلة جديدة، حيث يمكن لوحدات راسخة ومتناسكة كـ«المجموعة الكردية لمكافحة الإرهاب» و«قسم مكافحة الإرهاب» أن تهزم القوات الصغيرة التي يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية عادة في مثل هذه الحالات. على سبيل المثال، كان لتنظيم داعش 400 إلى 600 جندي في الرمادي فقط. وباختصار، لا يواجه الائتلاف قوة بشرية هائلة.

ومع ذلك، فقد أشار الأكراد مؤخراً إلى أنهم مستعدون لتجاوز حدود معينة لغرض تحقيق هدف أكبر وهو إساق الهزيمة بتنظيم داعش، علماً بأن مثل هذه الإشارات ستستقطب دعماً أكبر للائتلاف.

واشنطن - كشف مايكل نايتس، خبير الشؤون العراقية بمعهد واشنطن للأبحاث والذي زار مقر قيادة التحالف وقواعد تدريب داخل وحول العراق الشهر الماضي، أن قوات الائتلاف تقف في العراق على عتبة ما يمكن أن يسمى بحملة الجزيرة، وهي الحرب بين نهري دجلة والفرات. ومن المتوقع أن تركز عمليات هذه القوات في العام المقبل على المساحة بين الموصل والرمادي امتداداً باتجاه الشمال نحو معقل تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة في سوريا.

وقال نايتس، خلال فعاليات منتدى سياسي نظمه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن الأكراد سيؤيدون دوراً تتزايد أهميته في هذه الحملة، بصفتهم فاعلين على إثنين من الجبهات الرئيسية الثلاث ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ويتوجه الائتلاف نحو اعتماد مفهوم القوة البرية فيقوم بتسليح وتجهيز الوحدات القائمة التي يمكنها أن تحقق انتصارات على أرض المعركة بدلاً من محاولة بناء وحدات جديدة وهائلة.

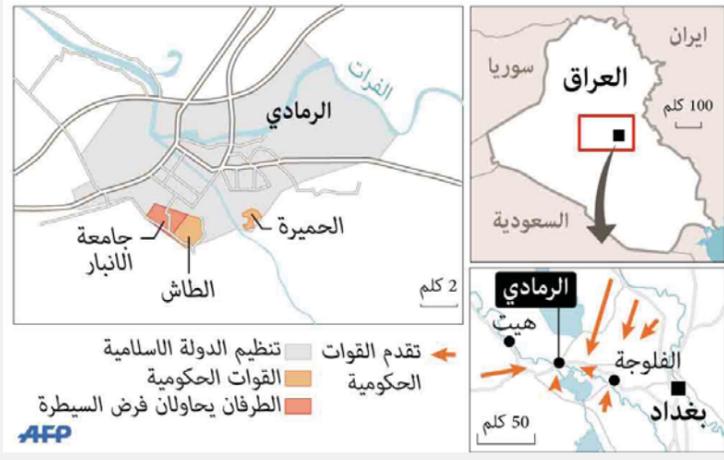
وسيؤدي اثنان من القوات الكردية، وهي البشمركة المنبثقة من حكومة إقليم كردستان في شمال العراق وعناصر من «قوات سوريا الديمقراطية»، دوراً رئيسياً في هذا المفهوم. ومن بين الأدوار التي سيؤديها الأكراد قطع خط تنظيم داعش من الموصل إلى الرقة الذي لا يشكل خطاً عسكرياً فحسب، بل اقتصادياً وسياسياً أيضاً. وحالياً، يتنقل الدعم المتوفر لداعش بتأهب بين هاتين

مايكل نايتس:

قوات الائتلاف تقف على عتبة حملة الجزيرة وهي الحرب بين دجلة والفرات



معركة استعادة الرمادي





«بعد تراكم عناصر الأزمة في نداء تونس وبلوغها حد انقسام كئلتها النيابية صار ضروريا الاتفاق على حزمة إجراءات هادفة إلى خلق ديناميكية تدمج فعاليات الحزب في مسار إيجاد الحلول».

محسن مرزوق
الأمين العام لحركة نداء تونس

«إن انشقاق حركة نداء تونس سيكلف الحزب خسائر في المواعيد الانتخابية القادمة، وسيصيب ذلك في مصلحة الإسلاميين الذين يشكلون القوة الثانية في البرلمان».

قيس سعيد
أستاذ القانون الدستوري



«الرئيس السبسي متأسف عما يحدث صلب نداء تونس وهو يبحث مع الجميع سبل التوصل إلى إيجاد حلول وإنقاذ الحزب، وفي نفس الوقت يبحث عن أهداف المؤتمر ونتائج».

بوجمعة الرميلى
قيادي في حركة نداء تونس

أزمة «نداء تونس»: أعراض انقلاب على القصر

السياسية ما اعتاد عليه واعتبره تقليديا، وربما ثقافيا في تركيبتنا الاجتماعية، التي لا يمكن مقارنتها بتجربة الأحزاب في العالم ومماريتها في الحكم. لكن العرب نظروا، مع ذلك، بعين الإعجاب لنخب تونس السياسية التي تمتعت بترف الحوار والخروج باليات حضارية استحققت جائزة نوبل للسلام لهذا العام. وربما بسبب قوة ذلك الإعجاب يتأمل نفس المراقب الحدث التونسي هذه الأيام بعين قلقه على نموذج كان مأمولا شيوعه وانتشار عدواه.

تقع لغة المتخصصين في تونس في البحث عن مؤامرة، ولم لا خارجية لتبرير العلة، تجنباً للاعتراف بأمراض ذاتية جَوانية، منها المستجد ومنها المزمّن؛ الطاعون يأتي تارة من الخارج الدولي منذ زيارة محسن مرزوق لواشنطن وعودته، حسب مزاعم خصومه، بخطة للـ"انقلاب على الرئيس"، وتارة من خصم داخلي يتهم النهضة بالتمار لتقويض الحزب الذي أنهى غلبة الغنوشي وصحبه على الحكم. وبين هذا وذاك يروج ما هو بلاغي شعبيوي يشحذ شهية الاستهلاك ويقوي من حوافز المستهلكين. في ما عاشته تونس منذ اللحظة البوعزيزية الأولى ما لا يستحق استهتارا واستخفافا بالبلد وشعبه. وفي مواجهة تونس والتونسيين للإرهاب الذي أثار على مندهم وشواطئهم ومتاحفهم ما لا يستحق غرق النخب بمماحكات بيتية تذكر بتلك ما وراء جدران قصر قرطاج أيام العهود السابقة.

على أن أزمة "نداء" الحالية، على عفنها، تفرض على التونسيين إنتاج عبقرية قديمة جديدة للخروج من عنق الزجاجة. واللافت أن حركة النهضة تعلن أنها لا تتدخل في شؤون "نداء" الخصم (رغم ميلها لمساندة دستوري السبسي ضد يسارييه)، فيما جل المراقبين يجمعون على أن حزب الغنوشي لن يقدم على الإطاحة بالتشكيل الحاكم، ولا هو طامح للعودة إلى غلبته القديمة، ليس فقط تعففا من قبل النهضويين، بل لأن الأسباب الداخلية والإقليمية والدولية التي ضغطت باتجاه تقليص حجمهم، ما زالت حاضرة ولا تشجع على توازنات بديلة.

لا أسف على حزب "نداء تونس" موحدًا إذا ما أرادت بنيتها التشقق، وليس خطأ غياب أحزاب وخروج تيارات من عباءة أخرى، فذلك ناموس الطبيعة وقوانينها في العالم أجمع. والحكمة بتجاوز الأزمة بأقل خسائر لتونس وليس لأحزابها. وربما أن أزمة الـ"نداء" هي نتاج حاجة خارجية قلقة من ضعف الإدارة السياسية للبلاد، ونتاج حاجة داخلية لإنتاج حيوية جديدة داخل الفضاء التونسي العام لتجاوز ستاتيكو معين قد يصيب العمل السياسي ببلادة لم تعد تتسق مع معايير العصر وقواعد هذا الزمن.

* صحفي وكاتب سياسي لبناني

الواحد: حركة النهضة. الحزب خلطة انتهازية تجمع تيارات ومشارب ووجوها، ما بين يسار ويمين، وما بين شخوص زمن زين العابدين بن علي والمنتقذين عليه. والحزب هو تالف لوبيات متعددة على حد وصف مراقبي الشأن التونسي. في المنطق أن لمنتج "نداء تونس" مدة حياة تنتهي، كما أي منتج كيميائي، بتاريخ لانتهاء صلاحيته. وأن المكونات الداخلية للحزب، وبسبب ديناميات ممارسة السياسة والتوق إلى البقاء والترقي والخوف من الانقراض، ستفرض ما يجعلها متنافرة متناقضة منتجة لحيوية طاردة. فالحزب ليس عريقا في التجربة والمراس ليقى بقاءه شروق النكسات، وليس عقائديا يحصن مناعته بالنصوص وقصص الأولين، كما أن مبرر وجود الحزب تعلق بشخص المؤسس، فإذا ما ابتعد المؤسس، بعد تبوؤه رئاسة البلاد، وقلت مصلحته فيه، سقط عن الحزب ما يكشف عوراته.

ينقسم الحزب بين جناح يقوده أمين عام الحزب محسن مرزوق (نقابي يساري)، يدعمه على ما أثبتت التطورات، قسم كبير داخل الحزب، وبين جناح آخر يوازر حافظ قائد السبسي نجل الرئيس (دستوري بورقبي محافظ). يحتج المعارضون على الدور الذي يلعبه رضا بلحاج رئيس ديوان الرئاسة، اليساري سابقا، في دعم ابن الرئيس، بما يعتبر تدخلا من الدولة في شؤون الحزب الداخلية واستخداما لاسم رئيس الجمهورية للعبث في انسجامه.

أزمة "نداء تونس" الراهنة (ظهرت أعراضها الأولى باستقالة الوزير الندائي لزه العكرمي) لا تختلف عن الأزمات التقليدية التي تعصف بالأحزاب عامة، والعربية خاصة. وتكاد تفاصيل الأزمة تصيبنا بالمثل لتخصبها بكم وفير من القيل والقال وضجيج "الكولسة" وروائح النميمة، بما تحمله في ثناياها من علل التوريث والمنافع والمحسوبيات والشللية. أزمة حزب الرئيس هي نموذج لاختلاط العائلي بالحزبي، وتشابك ما هو حكم وسلطة بما هو حزب وسياسة.

ما بين أب وابن ومنافسين وطامحين وانتهازيين ومبدئين مخلصين، تنهار الغالبية البرلمانية لحزب الرئيس التي احتفى بها التونسيون عادة الانتخابات الأخيرة. تمنح استقالة نواب "نداء" الغاضبين من الحزب (32 نائبا) ونهايهم لتشكيل كتلة برلمانية مستقلة عن الحزب، هدية مجانية لحركة النهضة، التي تصبج، بين ليلة وضحاها، في صدارة الكتل البرلمانية في مجلس النواب التونسي (تراجع بذلك كتلة "نداء" إلى 54 نائبا). بمعنى آخر تشكل أزمة الندائين طعنة في ظهر الكتلة الانتخابية التي زحفت لإنزال هزيمة بحزب راشد الغنوشي قبل عام.

في ياس الإنسان العربي من أداء نخبه

الرافضين للتيار الإسلامي وسوقه نحو صناديق الاقتراع.

انقلبت تونس على إسلاميها في انتخابات العام الماضي (أكتوبر). تراجعت حركة النهضة بما لا يؤهلها لقيادة الحكم في البلد، وتصدّر "نداء تونس" المشهد السياسي (86 نائبا من أصل 217). كان بإمكان الحزب أن يلجا إلى تحالفات تبعد حركة الغنوشي عن الحكم نهائيا، لكن، ولحكمة ما، أو بسبب ضغوط خارجية ما، ارتأى الرئيس السبسي الائتلاف مع حركة النهضة داخل حكومة واحدة، ما فاجأ خصوم الإسلام السياسي في داخل تونس وفي العالم العربي. رأى رجل تونس الأول أن يكمل تواصله الشخصي القديم مع رجل "النهضة" الأول، وأن لا يغامر في التعايش مع توتر داخلي من خلال إقصاء القوة الانتخابية الثانية في البلاد (69 مقعدا). بدا واضحا أن "النهضة" ابتلعت خسارتها ولم تذهب باتجاه احتلال مقاعد المعارضة، بل سعت لاكتفاء بأقصى الممكن. كان في ذهن الغنوشي ما حل بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، وكان في ذهن السبسي القلائق التي تعيشها مصر ذلك. لا ينظر التونسيون إلى "نداء تونس" بصفته حزبا سياسيا حقيقيا. ويعتبر المراقبون أن حزب السبسي هو كناية عن تجمع صدفة مفتعل من أجل مواجهة الخصم



رسالة «مودي» التي تستحق الإصغاء

ما يحدث أحيانا في بعض الدول العربية أن الحكومات ذاتها تتساق وراء الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وتستلهم أجندة عملها من هذه المواقع، وتنسى أولوياتها الرئيسية التي وضعتها لنفسها واخترت من أجلها، وتتساق وراء شائعة من هنا وخبر من هناك، بل تستريح بعد فترة زمنية لفكرة العمل "يوم بيوم"، أو العمل المرحلي الذي يؤتي ثماره، حسب اعتقاداتها، ويحصد إشادات إعلامية من هذا أو ذلك، ومن ثم تراجع أجندة العمل الأساسية وتغيب الأفكار والخطة الكبرى، ويبرز ما يعرف بتفسير الأعمال، بحيث تصبح الحكومات على اختلاف شخوصها ومراحلها وفترات عملها بمنزلة حكومات لتفسير الأعمال. ومع إبرازي التام بأن فكرة حكومة "تفسير الأعمال" هي فكرة استثنائية سياسية ولها ظروفها المغايرة للظروف المعتادة، ولكن الواقع يقول إن الفكرة تجد طريقها نحو الاستمرارية والتطبيق في الكثير من الأحيان.

فكرة مكافحة الفقر، باعتباره الأشد خطرا على فرص الشعب الهندي في تحقيق طموحاته التنموية والإستراتيجية هي فكرة جيدة، ونحن في العالم العربي لدينا أولوية مكافحة التطرف والتشدد، باعتباره القضية الأكثر خطورة على أمن واستقرار الكثير من دولنا بل وتماسكها ووحدة ترابها الوطني، وأزعم أننا لم ننجح، حتى الآن، في بناء توافق وطني نحتاجه بشدة حول أولوية هذه القضية، وبالتالي حشد الشعوب حولها ووضعها في بؤرة الاهتمام اللازمة. قد يقول البعض إن الفقر والبطالة معضلتان أساسيتان في الدول العربية أيضا، بل هما السبب المباشر في التطرف والتشدد، وهذه وجهة نظر لها منطقيتها، ولكن ربما تكون نقطة الخلاف بين دولنا

تحقيق فوز انتخابي غير مسبوق منذ نحو ثلاثة عقود، وكان برنامجه الانتخابي القائم على التصدي لإشكاليات الفقر والفساد مثار تقدير الشريحة الهائلة من الشباب الهندي الذي يتطلع بشغف إلى الهند كدولة عظمى. ولعل إحدى العقبات التي تقف في طريق طموح الأجيال الهندية الشابة أن البلاد تعاني أحد أعلى معدلات الفقر في العالم، حيث تعتبر هذه المشكلة واحدا من أبرز التحديات التي تواجه الحكومات الهندية المتعاقبة، فهناك نحو 70 بالمئة من السكان يعيشون على أقل من دولار يوميا، أي أن نحو 30 بالمئة من سكان البلاد يعانون الفقر، وهو رقم هائل بمقاييس الديموغرافيا الهندية، حيث يعني هذا الرقم أن هناك ما يزيد عن 400 مليون فرد يعانون الفقر، أي ما يزيد عن عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا العدد يتفاقم باستمرار في ظل وجود ملايين العاطلين عن العمل، الذين يترابدون بمعدل مليون فرد شهريا، حسب بعض التقديرات، بما يعني أن مشكلة الفقر تمثل إحدى أخطر العقبات التي تعرقل مسيرة الهند نحو منافسة القوى العظمى في النظام العالمي القائم.

ترتيب أولويات المجتمعات هو مسؤولية الحكومات والقادة، ولا يجب أن يترك للإعلام والشارع ووسائل التواصل الاجتماعي كي تضع أجندات عمل يومية للشعوب تهزل وراءها دون تخطيط إستراتيجي يؤدي إلى نتائج محددة، كما يحدث في بعض الدول العربية. والمسألة هنا لا تتعلق بفكرة تعرف الحكومات على أولويات عملها، بل العمل على إشراك الجمهور في تحمل مسؤولية هذه الأولويات وإعادة رسم بؤرة التركيز الشعبي في حال انحرفت عن مسارها بأحداث طائفية أو عرقية أو انساققت وراء فتن ومؤامرات خارجية، وهذه هي مهمة الحكومات التي تعرف حقيقة مهامها.

لا بقدر ما اهتم العرب بالشأن التونسي الحديث بصفته استثناء في المشهد الكارثي لـ"ربيعهم"، يشعر المراقب العربي بقلق ملح إزاء الأزمة الخطيرة التي تعصف بحزب "نداء تونس". فلأزمة مآلات محتملة قد تهدد التجربة الديمقراطية السلمية التي خاضتها البلاد، والتي اعتبرت نجاحا في كيفية مقاربة المآزق بخيارات تنسوية خلاقة، مقارنة بالمآسي التي تشهدها ساحات "الربيع" الأخرى، لا سيما في ليبيا وسوريا واليمن.

مثل "نداء تونس" الذي أسسه (عام 2012) رئيس الجمهورية الحالي الباجي قائد السبسي نذا جريئا ضد الإسلام السياسي التونسي الذي سيطر على المشهدين السياسي والميداني بعد انتفاضة 14 جانفي". تولت حركة النهضة بقيادة راشد الغنوشي قيادة المشهد السياسي، فيما هيمن السلفيون الجهاديون على الفضاء الميداني، بما أدخل البلد في صراعات داخلية وانزلاقات أمنية (أبرزها مواجهات جبل الشعانبي وعملية اغتيال القياديين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي). وفيما تصدى خصوم الإسلام السياسي، من بورقبيين ويساريين وليبراليين، لخيارات الإسلاميين في الحكم و"الجهاد"، لعب حزب السبسي دورا محوريا في استقطاب مزاج

محمد قواص

لا ينظر التونسيون إلى «نداء تونس» بصفته حزبا سياسيا حقيقيا. ويعتبر المراقبون أن حزب السبسي هو كناية عن تجمع صدفة مفتعل من أجل مواجهة الخصم الواحد: حركة النهضة

“



سالم الكتبي

الفكرة المحورية تكمن في ضرورة وضع أولويات للمجتمعات والدول، والعمل عليها باهتمام وتركيز، كي تتمكن الشعوب من تجاوز كبوتها ومواصلة مسيرة التنمية والإسهام الحضاري والإنساني، وتلك هي رسالة نارندرا مودي

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

“

في العالم العربي لدينا أولوية مكافحة التطرف، باعتباره القضية الأكثر خطورة على أمن واستقرار دولنا وتماسكها ووحدة ترابها الوطني

“

ودولة مثل الهند هي حول طبيعة العلاقة الجدلية بين الفقر والتطرف وأيهما ينتج الآخر، فهناك دول عربية تمتلك ثروات طبيعية وإمكانات اقتصادية تؤهلها لتصبح قوة اقتصادية واعدة، وفي مقدمة هذه الدول قوى إقليمية بحجم مصر، ولكن ما يعوق رحلة هذه الدول نحو الصعود الاقتصادي بالأساس هو التشدد والتطرف اللذين ينتجان الإرهاب، ومن ثم تتوقف عجلات التنمية الاقتصادية عن الدوران.

الفكرة الأهم ليست في أيهما أسبق: الفقر أم الإرهاب، بل الفكرة المحورية تكمن في ضرورة وضع أولويات للمجتمعات والدول، والعمل عليها باهتمام وتركيز شديدين، كي تتمكن الشعوب من تجاوز كبوتها ومواصلة مسيرة التنمية والإسهام الحضاري والإنساني، وتلك هي "الرسالة" التي خرجت بها من تصريحات رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي.

* باحث وكاتب في القضايا السياسية - الإمارات العربية المتحدة



«بدينا ما تزال ممدودة، طبقاً للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وأن الأوان لأن تتوقف بعض القوى الدولية عن المساواة بين الضحية والجلاذ».

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني

«يجب على تركيا التصرك لأن هناك العديد من المجالات التي يتعين عليها التماثل معها وفقاً للمبادئ الأساسية للاتحاد الأوروبي، على غرار حقوق الإنسان وحرية التعبير».

يوهانس هان
المفوض المسؤول عن توسعة الاتحاد الأوروبي

«اقترح قانون استعادة الجنسية له أهميته لأنه يعيد تنظيم العلاقة بين لبنان والمغتربين، لكي يكونوا جزءاً من الحياة السياسية والاجتماعية».

إيلي كيروز
عضو كتلة القوات اللبنانية

عالم الانتظار... الذي لا يزال فيه الفلسطيني

والقطاع، بغياي أي سيطرة للسلطة الوطنية على الشارع، خصوصاً في الضفة الغربية. لكن أخطر ما في الموضوع أن إدارة أوباما باتت قادرة على القول أنها أنت قسطها، وأنها ستترك القضية الفلسطينية للإدارة المقبلة. للإيضاح فقط، لن يدخل الرئيس المقبل البيت الأبيض قبل مطلع العام 2017.

من الآن إلى مطلع 2017، يسرح الإسرائيلي ويمرح كما يشاء، وهو ينسّق مع الروسي في سوريا وسط تصفيق إيراني، حتى لا نقول بالتفاهم مع طهران. العالم كله يركّز على سوريا حيث انضمت روسيا إلى الحرب على الشعب السوري، فيما لم تعد فلسطين في بال أحد، باستثناء الذين يريدون المتاجرة بالقضية وبالفلسطينيين أنفسهم. فوق ذلك كله، بات في استطاعة الناطق الرسمي الجديد باسم بيبي ويدعى ران باراز، والاتي من إحدى مستوطنات الضفة الغربية، وصف أوباما بأنه «الوجه الجديد للمعاداة للسامية» ووزير الخارجية جون كيري بأنه «رجل، يمتلك عقل ولد في الثانية عشرة من العمر». مرّ موضوع باراز باعتذار منه لأوباما وكيري. لكنه مرر الرسالة التي يريد تمريرها.

لا يزال بيبي في عالمه، عالم تكريس الاحتلال لجزء من الضفة والقدس، ولا يزال باراك أوباما في عالمه أيضاً، عالم التفكير بما سيقال عنه في كتب التاريخ. لا يزال أسير الرهان على إيران وعلى ملفها النووي وعلى حسن نياتها، في وقت دخل الفلسطيني المقيم في رام الله عالماً آخر، هو عالم الانتظار. إنه العالم الذي ربّما لم يغادره يوماً. هل غادر الفلسطيني هذا العالم في يوم من الأيام؟

* إعلامي لبناني

لأنه يبارك أوباما عهده على عكس ما بدأه. استسلم الرئيس الأميركي أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي قاله في البيت الأبيض وبحث معه في كل شيء، باستثناء الموضوع الأساسي الذي كان مفترضاً للبحث فيه، أي التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

قبل ثلاثة أيام من اللقاء بين الرجلين، حرص مسؤولون كبار في الإدارة على تأكيد أن لا مجال لأي جهود جديدة من أجل تسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. الكلام، خصّ بالطبع، السنة الباقية من عهد أوباما الذي يبدو أنه لم يعد لديه ما يقوله أو يفعله في شأن عملية السلام. ليس لديه شيء لا للإسرائيليين ولا للفلسطينيين. ملف السلام صار نائماً الآن. الملف الصحي ملف المساعدا العسكرية لإسرائيل وملف سوريا، حيث لرئيس الوزراء الإسرائيلي مطالبه.

في أساس تلك المطالب ردّ الجميل للنظام السوري القائم منذ كان حافظ الأسد وزيراً للدفاع في العام 1967 تاريخ سقوط الجولان. استسلم الرئيس الأميركي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الذي تحداه مرّات عدة في السنوات السبع الأخيرة في واشنطن دي. سي. مركزاً على الكونغرس بالذات. كان نتانياهو في كل وقت ضد أي مفاوضات جدية، لكنّه كان مضطراً بين حين وآخر إلى الكلام عن انفتاحه على كل الطروحات، بما في ذلك خيار الدولتين، حرصاً على عدم قطع شعرة معاوية مع واشنطن.

قبل أقل من تسعة أشهر، زار رئيس الوزراء الإسرائيلي واشنطن في مارس الماضي بدعوة مباشرة من رئيس مجلس النواب، وألقى خطاباً هاجم فيه الاتفاق النووي الإيراني. كان ذلك قبل توقيع الاتفاق

بين إيران وجماعة 1+5.

لم يمرّ نتانياهو عبر البيت الأبيض. على العكس من ذلك، تجاهل باراك أوباما كلياً، بل تجاوزه من منطلق أنه يمتلك الكونغرس بمجلسيه، وليس في حاجة إلى الإدارة. لم تكن هناك منذ البداية، وفي يوم من الأيام، أي كيمياء تجمع بين الرجلين. كل منهما يعيش في عالم خاص به لا علاقة له بالآخر. لكن الوقت كشف أن بيبي، كما سمي الإسرائيليون نتانياهو، أقوى من رئيس أميركا في أميركا نفسها، وأن الضياع الخارجي الذي تميّز به عهد الرئيس الأسود الأول للدولة العظمى الوحيدة في العالم، ينسحب أيضاً على فلسطين.

إنّ، طمان أوباما نتانياهو بطي صفحة التسوية التاريخية، التي كان يطمح إلى تحقيقها في فلسطين، منذ اليوم الأول لدخوله البيت الأبيض. لم تعد لديه أي هموم من هذا النوع وفي هذا المجال، خصوصاً أنه وجد مكاناً له، أو هكذا يعتقد، في كتب التاريخ. وجد ذلك بفضل الاتفاق النووي مع إيران، الذي يبدو من وجهة نظر الإدارة الأميركية، أنه يخترق كل أزمات الشرق الأوسط.

في صيف عام 2008، وأثناء حملته الانتخابية، زار أوباما الضفة الغربية والتقّى رئيس السلطة الوطنية محمود عباس (أبو مازن). كان اللقاء في رام الله مناسبة ليؤكد المرشح الديمقراطي للرئاسة الفلسطينية أنه لن يفعل كما فعل سلفه جورج بوش الابن الذي ترك الاهتمام بالشأن الفلسطيني لنهاية ولايته الثانية. قال أوباما لمحمود عباس إنه سيباشر العمل على تسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ اليوم الأول لدخوله البيت الأبيض. صدق أوباما. باشر تحركه الذي

عودة الخلافة أو لعنة أردوغان

العثمانية، فإن أردوغان يفكر في وضع تركيا على الطريق الذي غادرته يوم اعتنقت تركيا العلمانية نهجاً سياسياً.

إن نجح أردوغان في مساعاه فإن التاريخ سيسجل للرجل أنه استطاع أن يعيد تركيا إلى الورا، فيما يظل التاريخ يحفظ لأتاتورك فضيلة أنه تقدم بتركيا إلى الأمام، بحيث صارت عبر بضعة عقود من الزمن جزءاً من العالم المعاصر.

لعنة أردوغان التي أصيب بها الأتراك تكمن في إمكانية عودتهم إلى زمن الرجل المريض الذي كان بمثابة ملهاة بالنسبة إلى الغرب. لذلك لن يكون مستغرباً لو أن الغرب رحب بالانتصار الأردوغاني الأخير. فتركيا الأردنية لن يتاح لها أبداً أن تدخل إلى محفل الاتحاد الأوروبي.

خبر لن يُسعد الأتراك الحائرين بين إسلاميتهم وأوروبيتهم.

تركيا الأردنية ستستبعد من المحور الغربي من جهة الانتماء، غير أنها ستكون جزءاً منه حين تحين الحاجة إليها باعتبارها ممثلة لجماعة الإخوان المسلمين التي فشلت في حكم مصر وصارت تصنف في غير مكان من العالم العربي باعتبارها جماعة إرهابية.

هل أصيبت تركيا بلعنة أردوغان، السلطان الذي يعتبر نفسه «أتاتورك» مضاداً؟

نتائج الانتخابات الأخيرة كانت مخيبة لأمال رافعي شعار استمرار الجمهورية، كما رسم خطوطها بيده معلم العلمانية مصطفى كمال أتاتورك. ما حلم به معارضو أردوغان لم يجد له تجسيدا من خلال الإرادة الشعبية.

لقد انتصر دعاة الخلافة شعبياً بطريقة سيسمح معها غرورهم لهم بالارتطام بما لم يكن من قبل مسموحاً في التفكير بإعادة النظر فيه أو إعادة تعريف تفصيل صغير منه.

فحين يقول أردوغان «الحكم هو الشعب الذي يقول كلمته في النظام والديمقراطية» فذلك معناه أن المواجبة التي كانت ضمنية ومسكوتاً عنها، بل مؤجلة، صارت اليوم علنية بما يجعل منها موضع نقاش سياسي يومي بين الأتراك أنفسهم وأن أتاتورك بكل إرثه المقدس صار هدفاً للإزاحة، باعتباره حجر عثرة أمام مسيرة التغيير التي يسعى زعمائها إلى أن تفلت بتركيا من قدرها العلماني. علمانية تركيا التي كانت بمثابة بدهاءة عيش ستكون محل التباس.

أما في حقيقته فلم يكن ذلك النجاح الذي استثمره أردوغان وحزبه لصالحهما إلا حصاداً لما زرعه الآخرون. غير أن السياسة شيء والاعتراف بالحقيقة شيء آخر. ولأن أردوغان قد تنلّم على المكر والخداع، كونه وجهاً لعملته السياسية، فقد احتكر كل نجاح في حربه ضد الآخرين.

غير أن ادعاء أردوغان وجلهم ينتمي إلى اليسار كانوا يدركون أن حربه ضدهم لن تكون إلا تمهيداً لحربه الأشد ضراوة، تلك الحرب التي يرغب الإخوان العتيد من خلالها في أن يحدث تغييراً عميقاً في تاريخ تركيا.

التاريخ بالنسبة لأردوغان هو عقدة متصلة. لذلك اختار أتاتورك دعواً.

فمثلما وضع أتاتورك تركيا على طريق العلمانية، سعياً منه لإنهاء عصر الخلافة

فكر أردوغان الإخواني سيقوده إلى ارتكاب خطأ من ذلك النوع، وهو الخطأ الذي سيواجه بعاصفة من التصفيق الغربي، لا شيء إلا لأنه سيخلصهم من عقدة تركيا التي يقع الجزء الأكبر منها في آسيا. سيكون أردوغان بطلاً لخلاص أوروبا من تركيا. وهو ما سيلقي بظلاله السيئة على العالم العربي.

قبل أتاتورك كانت العلاقة بين العالم العربي وتركيا العثمانية سيئة وملينة بالمرارات، فهل ستعود في زمن السلطان الجديد إلى سالف سيرتها؟ تصريف أردوغان للمسألة السورية يشي بما هو أسوأ. وهو ما يجب على العرب أن يتحاطوا له في المرحلة المقبلة.

* كاتب عراقي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

* كاتب لبناني

خير الله خير الله

العالم كله يركز على سوريا حيث انضمت روسيا إلى الحرب على الشعب السوري، فيما لم تعد فلسطين في بال أحد، باستثناء الذين يريدون المتاجرة بالقضية وبالفلسطينيين أنفسهم

“

فاروق يوسف



لعنة أردوغان التي أصيب بها الأتراك تكمن في إمكانية عودتهم إلى زمن الرجل المريض الذي كان بمثابة ملهاة بالنسبة إلى الغرب

“

شادي علاء الدين



الجنسية اللبنانية تمثل بالنسبة إلى اللبناني نوعاً من الجحيم الذي لا يحتمل، وهو يبدي استعداداً دائماً لمبادلته بأي جحيم آخر إذا كان أخف وطأة ولو بنسبة ضئيلة

“

رست سفينة التسويات اللبنانية الوهمية في مرفأ التوافق على قانون استعادة الجنسية، وتميرير الجلسة التشريعية تحت عنوان تشريع الضرورة.

ربما يجدر في هذا السياق قراءة معنى الجنسية اللبنانية ووظيفتها عند حاملها. كان اللبنانيون إبان الحرب الأهلية يعمدون إلى شراء جنسيات دول أفريقية وغيرها، كما أشار المؤرخ أحمد بيضون في تعليقات نشرها على صفحته على موقع فيسبوك مؤخراً. لم يعد خافياً على أحد سعي الكثير من اللبنانيين إلى شراء جنسية سورية بغية اللجوء إلى البلدان التي أعلنت عن قبولها استقبال اللاجئين السوريين.

يستقتل اللبنانيون في محاولتهم الحصول على جنسيات دول أوروبية. تشكل الجنسية الأميركية الحلم الأكبر الذي ما إن يحصل عليه اللبناني حتى يبادر إلى تصميم نظرة استثنائية حول البلد، وإطلاق التنظيرات حول ما يجب عليه القيام به ليكون بلداً. لعل النكات التي يتداولها اللبنانيون حول واقع نظرة حملة الجنسيات إلى لبنان عندما ياتون إليه في زيارة عابرة، تفصح بوضوح عن المكنون النفسي والاجتماعي المتعلق بفكرة الجنسية الأجنبية عند اللبناني.

من ناحية أولى يظهر المجسّس الزائر للبنان بوصفه العالم الذي صار لبنان ضيقاً عليه، والذي يحاول المستقبلون غالباً التهيئة لقدمه باستعادة التراث وكل ما هو تقليدي. من ناحية ثانية يتكفّف عن دونية رهيبه عند

اللبناني تجاه الآخر الذي بات ممثلاً للعالم، والذي غالباً ما تكون أبرز الآثار الباقية من لبنانيته أنه يحب الكبة النية، التي ربما يدخل تناولها في بعض البلاد تحت طائلة الخضوع للمساءلة القانونية.

هذه الدونية تنتقل بقوة إلى المجال الداخلي، فيتداولها اللبنانيون الذين لا يزالون يقيمون في لبنان بوصفها تعبيراً كامل الأركان عن جوهر وطبيعة العلاقة التي تجمع بينهم.

الجنسية اللبنانية تمثل بالنسبة إلى اللبناني نوعاً من الجحيم الذي لا يحتمل، وهو يبدي استعداداً دائماً لمبادلته بأي جحيم آخر إذا كان أخف وطأة ولو بنسبة ضئيلة. من هنا نفهم أن التوافق القائم على منح الناجين من سطوة هذا الجحيم الحق في العودة إليه يكشف عن خفة لا تحتمل، وخصوصاً أنه يتزامن مع مشهد الفرار اليومي اليائس لشباب لبنانيين من لبنان إلى أي مجهول يقبل بهم.

ربما تكون الرغبة الكامنة وراء هذا التشريع الذي استقبلته جل الأطراف اللبنانية بارتياح بالغ، هي رغبة في التنكيل بالناجين، ومحاسبتهم على نجاتهم ولو لم يستجيبوا للدعوات الكريمة باستعادة علاقاتهم مع هذا الجحيم النهائي التكوين.

نعلم أن سرداً كثيراً سيصاحب الإعلان عن تمرير هذا القانون، ومعه سيعاد إنتاج الأسطورة اللبنانية التي سحبت منها متحفيها المنجزة صلاحيتها للاستعمال، وأحالتها إلى مجال التخيل المحض، والذي

2 تريليون دولار حجم الأصول الإسلامية في العالم، وهو ما يمثل 1 بالمئة من إجمالي الأصول المالية العالمية، حسب مديرية صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد.

13 بالمئة نسبة ارتفاع إنتاج شركة سنتامين المشغلة لمنجم السكري في مصر من الذهب خلال الربع الثالث من العام الحالي، ليصل إلى أكثر من 105 آلاف أوقية.

62 مليار دولار قيمة صادرات دول مجلس التعاون الخليجي من البتروكيماويات في العام الماضي، لتصل إلى مستويات قياسية بعد تصدير أكثر من 67 مليون طن.

الشركات تتسابق على تحويل الذكاء الافتراضي إلى واقع يومي

● جميع الأجهزة المنزلية ستتصل بالإنترنت للتحكم فيها عن بعد ● الأجهزة الذكية تبدأ الاستحواذ على جميع الوظائف المنزلية



الإنسان لن يحتاج للقيام بأي وظيفة في منزل المستقبل

أجهزة تساعد تساعد الناس على النوم بشكل أفضل حتى يستطيعوا أكثر انتعاشاً. ويوضع جهاز سليلب سنس من إنتاج سامسونغ أسفل حاشية السرير ليراقب ضربات القلب والتنفس والحركة. ويقول يون سي لي رئيس إدارة المنتجات الرقمية في سامسونغ إن كل هذه البيانات تنقل إلى قرص حتى تكون جاهزة للتحليل خلال تناول الإفطار. ويمكن إيصال سليلب سنس بجهاز التكيف أيضاً الستائر الإلكترونية والأنوار بما يسمح بضبط درجة حرارة الغرفة والإضاءة بما يتفق مع الحالة الجسدية للمستخدم. وعرضت باناسونيك نماذج مشابهة تقيس إيقاع النائم وتنبهه بخفة إذا كان يشخر أثناء الليل. ويمكن إيصال الجهاز بالتكيف أيضاً بماكينه القهوة حتى يمكنك أن تفيق على رائحة البن الذكية كل صباح.

مصطلح "أشياء ذكية"، من بينها مراكز تحكم داخل المنزل للتعامل مع كافة الأجهزة الذكية في وقت واحد. وسيعمل مركز التحكم بحيث يتحول عمل الأجهزة المنزلية إلى روتين يومي يعمل من تلقاء نفسه إذا تم ضبطه من قبل صاحب المنزل، وذلك لتوفير أقصى درجات الراحة وتقليل المجهود الذي يبذله الأشخاص إلى أقصى حد ممكن. وسيكون فتح الباب من مسافة بعيدة بواسطة الهاتف الذكي بعد اكتشاف هوية الزائر بمجرد وصوله إلى الباب أمراً عادياً. وتخطت الأجهزة التي عرضت مؤخرًا في معرض برلين حدود الراحة خلال ممارسة الأنشطة اليومية لتصل إلى توفير الراحة خلال النوم. وعرضت شركتا سامسونغ وباناسونيك

التشغيل عبر الإنترنت، إضافة إلى تحسين كفاءتها والخدمات التي تقدمها.

فقد أنتجت شركة أي.إي.جي، التابعة لشركة إلكترولوكس غسالة ملابس جديدة أطلقت عليها اسم أوكميكس، تقوم بشكل مسبق بخلط المنظف بالماء قبل ضخه على الملابس التي لا تزال جافة داخل الغسالة، وتؤدي العملية إلى اختصار زمن الغسيل إلى جانب تسريع عمل المنظف، وهناك طراز آخر يخلط بشكل مسبق أيضاً الإضافات التي تحسن من نظافة الثياب.

وتتمتع الغسالة ذات المجفف التي تنتجها باونكست بخاصية حماية أقمشة الملابس عن طريق مجموعة من البرامج المتكثرة، إضافة إلى تقليل تجاعيد الملابس عن طريق استخدام البخار. ووضعت شركة سامسونغ ذلك في الاعتبار حينما أعلنت عن أجهزة أطلقت عليها

اتسع سباق الشركات العالمية لإنتاج الأجهزة المنزلية المتصلة بالإنترنت والتي يمكن التحكم فيها عن بعد، مثل إعداد وجبة الطعام وغسل الملابس والصحون وصولاً إلى إعداد القهوة قبل النهوض من الفراش.



هارالد فريدرش: جهاز لإعداد القهوة بالطريقة التي ترغب فيها قبل نهوضك من الفراش

ذكي لطهي اللحوم وبدرجات متفاوتة حسبما يفضل مقتنيها قبل وصوله إلى المنزل. وسيتمكن محبو الزهور من سقيها عن بعد، بعدما كشفت شركة باروت الفرنسية جهاز استشعار لسري النباتات أتوماتيكياً. وتقول رابطة السلع الإلكترونية الاستهلاكية في ألمانيا إن المستهلك الذي يرغب في شراء جهاز منزلي جديد أن يرجح أن يجد طرازاً أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة مقارنة بالجيل السابق، حيث يتسابق المنتجون إلى البحث عن الأفضل.

وستزود العديد من الأجهزة الجديدة بخاصية تشغيلها أو إيقافها عن بعد من خلال شبكة الإنترنت، حيث قدمت شركة سيمنز تطبيقاً لإعطاء الأوامر للمواقد والأفران والثلاجات باستخدام هاتف ذكي أو كومبيوتر لوحي.

كما قدمت شركة بوش التابعة لسيمنس مجموعة من الأجهزة التي يمكن التحكم فيها عن بعد، وتتضمن جهازاً لصنع القهوة يمكنه إعداد كوب من القهوة وفقاً للمذاق الذي تفضله.

ويقول هارالد فريدرش مدير شركة بوش "يمكنك أن تفعل ذلك وانت راقد في فراشك، وكل ما عليك فعله هو أن تأخذ كوب القهوة بنفسك بعد إعداده". كما قدمت شركة ويربلول غسالة ملابس وثلاجة وغسالة أطباق، يمكن ربطها جميعاً والتحكم فيها من خلال تطبيق إلكتروني. وأنتجت شركة سامسونغ روبوت على شكل مكثفة كهربائية، وتم ربطه لا سلكياً بالإنترنت، ويمكن بدء تشغيله عن بعد عن طريق هاتف ذكي، مما يمكنك من العودة إلى المنزل لتجد أرضيته تشع بالنظافة. وتمتد جهود الشركات المصنعة للأجهزة المنزلية إلى مراعاة ترشيد الطاقة وإمكانية

□ لندن - تشهد معارض الإلكترونيات والأجهزة المنزلية ثورة واسعة، تحول الذكاء الافتراضي إلى واقع يومي من خلال الأجهزة الذكية التي يمكن التحكم فيها من أجهزة الهاتف المحمول. وبدأت أجهزة المنازل الذكية تتصدر قائمة اهتمامات جمهور المعارض، إضافة إلى تطبيقات الهواتف والساعات الذكية التي تتابع صحة المستخدم وما يحرقة من سرعات حرارية وصولاً إلى تقديم بيانات عن ساعات نومه.

ودخلت شركات التقنية العملاقة في سباق حميم حول عدد التطبيقات التي تتضمنها الساعات الذكية المتصلة بحياة المستخدم مثل قياس منسوب المياه والكافيين في الجسم، وحساب عدد الخطوات التي خطاها المرء في يوم واحد. ويأمل صناع ساعات أندرويد الذكية في الاستحواذ على قسم من السوق التي تسيطر عليها آبل على نطاق واسع.

وقدر محللون اقتصاديون وتقنيون في يوليو الماضي أن آبل قامت بضخ أكثر من 4 ملايين ساعة ذكية إلى الأسواق في الربع الثاني من العام، في حين طرحت شركة سامسونغ خلال الفترة نفسها نحو 400 ألف ساعة ذكية فقط. وبدأت الاستثمارات التي تضعها شركات التقنية لإنتاج أجهزة وتطبيقات تحول المنازل إلى بيوت ذكية، تنافس استثماراتها في الهواتف والساعات الذكية.

وتبدأ تلك الأجهزة من الثلاجات إلى الغسالات وصولاً إلى ماكينة صنع القهوة، في محاولة من شركات التكنولوجيا لربط معظم الأجهزة المنزلية بالإنترنت عبر تطبيقات الهواتف الذكية، التي تحولت إلى أجهزة تحكم عن بعد.

وطرحت شركة كوسينبالي الإيطالية مواعيد طبخ يمكن إعطاؤها أوامر عبر هاتف

رابطة السلع الإلكترونية الألمانية: جميع أجهزة المنزل ستكون ذكية وأكثر كفاءة في استهلاك الطاقة

Consumer & Home Electronics

باختصار

◀ يعقد المجلس الألماني الإماراتي للصناعة والتجارة جمعياته العمومية السنوية في دبي في 18 نوفمبر الجاري. ومن المقرر أن يشهد الاجتماع انتخاب مجلس إدارة جديد للسنتين القادمتين.

◀ كشف وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أن بلاده تدرس تقديم قرضين لإيران بقيمة إجمالية تبلغ 7.1 مليار دولار. وقال إن 2.1 مليار دولار منها ستأتي من مصرف فنش أيكونوم والباقي من الحكومة.

◀ قال مجلس الذهب العالمي أمس إن الطلب العالمي على الذهب بلغ أعلى مستوى منذ أكثر من عامين في الربع الثالث من العام، ليصل إلى 1121 طناً، بسبب انخفاض سعر المعدن النفيس.

◀ تعزز ولاية نيويورك رفع الحد الأدنى لأجور جميع موظفي الولاية إلى 15 دولاراً في الساعة، لتصبح بذلك أول ولاية تضع مثل هذا المستوى المرتفع لأجور موظفي القطاع العام فيها.

◀ أوقفت شركة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات إنتاج السيارة باسات بمحرك الديزل في ولاية تينيسي الأمريكية بعد فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات قياس الانبعاثات في سياراتها.

◀ سجلت شركة علي بابا الصينية للتجارة الإلكترونية مبيعات قياسية قيمتها 9.3 مليار دولار في يوم واحد خلال مهرجان التسوق المعروف في الصين باسم "عيد العزاب" الذي صادف الأربعاء.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

إيران توقف استيراد القمح وتخطط للتصدير

منذ مارس الماضي بزيادة 1.3 مليون طن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبعد أن كانت تتمتع بالاكتماء الذاتي من القمح إلى حد كبير قبل عقد، تحولت إيران إلى واحد من أكبر مستوردي القمح في العالم، ويعتمد إنتاجها على جودة موسم الأمطار. وقال تجار في بداية أكتوبر الماضي إن طهران تعزز مقايضة حوالي 200 ألف طن من قمح الدوروم الإيراني مقابل 250 ألف طن على الأقل من قمح الطحين المستورد.

علي قنبري: إيران اشترت 8 ملايين طن من القمح من المزارعين منذ مارس الماضي

□ طهران - أكدت وزارة الزراعة الإيرانية أن طهران توقفت عن استيراد القمح بفضل وفرة الإنتاج المحلي وأنها تعزز البدء في تصدير قمح الدوروم الصلد بحلول مارس من العام المقبل.

وقال علي قنبري نائب وزير الزراعة أمس إنه "بفضل الإنتاج المحلي الكبير من القمح توقفنا عن استيراده.. كما نعزز تصدير نحو 300 ألف طن من قمح الدوروم بنهاية السنة الإيرانية الحالية". وتعد إيران من أكبر أسواق الحبوب رغم تفاوت وارداتها بشكل كبير حسب موسم الأمطار. وتقوم بالشراء من الاتحاد الأوروبي وروسيا وكندا والبرازيل وأستراليا. وأكد قنبري أن إيران اشترت أكثر من 8 ملايين طن من القمح من المزارعين المحليين

تواصل الانكماش الحاد للاقتصاد الروسي

خطورة الانكماش الذي تعاني منه روسيا بسبب انهيار أسعار النفط والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو بسبب دورها في النزاع في أوكرانيا. وتتلجى الأزمة الحالية خصوصاً من خلال تراجع ملحوظ في استهلاك الأفراد بعد تدني سعر صرف الروبل بشكل كبير، والذي أدى إلى ارتفاع حاد في الأسعار وتراجع القدرة الشرائية وزيادة معدلات الفقر.

وتقول السلطات الروسية إن أسوأ مرحلة للاقتصاد كانت خلال الصيف وإنه بدأ يسجل تحسناً طفيفاً من شهر إلى آخر. وأكد وزير الاقتصاد اليكسي أوليوكايف أن الربع الرابع سيكون أحسن بقليل من الثالث، وأن الاقتصاد الروسي سيتوقف عن الانكماش بحلول الربع الثاني من العام المقبل.

□ موسكو - سجل الاقتصاد الروسي انكماشاً بنسبة 4.1 بالمئة في الربع الثالث من العام بمقارنة سنوية، أي بوتيرة أقل من الربع الثاني حين انكمش بنسبة 4.6 بالمئة، بعد انكماش بنحو 2.2 بالمئة في الربع الأول. وجاءت تلك التقديرات الأولية، التي نشرتتها وكالة الإحصاء الروسية، أفضل من التوقعات التي نشرتها الحكومة في أواخر الشهر الماضي وتوقعت انكماشاً بنسبة 4.3 بالمئة. وتظهر التقديرات الجديدة مدى

اليكسي أوليوكايف: الاقتصاد الروسي سيتوقف عن الانكماش بحلول الربع الثاني من العام المقبل



مسؤولون ومواطنون عمانيون بعد هبوط الطائرة التي أقلتهم إلى مطار صلالة الدولي الذي تم افتتاحه رسمياً يوم أمس

الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج سيارات أودي

□ إنجلوشتادت (ألمانيا) - تجري شركة صناعة السيارات الفارحة الألمانية أودي تجارب على استخدام أجزاء معدنية مصنوعة بتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد، في صناعة سياراتها. وتستخدم الآلة التي تستعملها أودي مسحوقاً معدنياً على شكل حبيبات لطباعة مكونات ثلاثية الأبعاد من الصلب أو الألومنيوم. وهذه العملية مثالية بالنسبة إلى الأجزاء المعقدة هندسياً، كما أن المنتج النهائي لهذه العملية يكون ذا كثافة أعلى من الأجزاء المصبوبة. وقامت الشركة الألمانية بإنتاج نموذج كامل من سيارة السباق التاريخية "أوتو يونيون تايب" أصغر بنحو 12 مرة من السيارة الحقيقية. وكانت كل المكونات المعدنية في نموذج السيارة مصنوعة بتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد. وقال هوبرت فالت المسؤول عن تصنيع الآلات في أودي إن "أحد أهدافنا هو استخدام الطباعات المعدنية ثلاثية الأبعاد لإنتاج السيارات العادية".

وحسب موقع "أوتومبيل بروكشن" فإن ماكينة طباعة المعادن ثلاثية الأبعاد تشبه الطباعة المكتبية حيث يتم دفع اللدائن المصهورة إليها من خلال مكان مخصص لذلك ليتم تحويلها إلى طبقات من المادة في صورة شكل أو تصميم معين.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.766.37 ↑ 0.01%	7.083.43 ↓ 0.63%	3.265.28 ↓ 1.52%	4.200.16 ↓ 0.27%	10.830.33 ↓ 0.21%	5.848.41 ↓ 0.31%	1.233.41 ↑ 0.14%

اقتصاد

حصيلة صفقات متواضعة لمعرض دبي للطيران

● شركات الطيران أبرمت عقوداً كبيرة في المعرض السابق ● 40 مليار دولار إجمالي العقود التجارية والعسكرية



الصفقات العسكرية نافست الصفقات التجارية في معرض العام الحالي



جيمس هوغن:

شركة الاتحاد للطيران لديها طلبات تكفي خططها للنمو حتى سنة 2040

أس لاستشارات الطيران والأمن إن مجمل الطلب في هذه السنة أقل بكثير من الأعوام السابقة، وأن المعرض سجل هذه السنة رقماً قياسياً لجهة غياب المبيعات.

وتبلغ حالياً طلبات الشركات الخليجية على الطائرات ذات الهيكل العريض 750 طائرة، ما يجعل من غير المرجح أن تتقدم بطلبات جديدة، وأكدت بعض هذه الشركات في وقت سابق أنها لا تنوي إعلان طلبات كبيرة في معرض دبي.

ملياراً، والمسجل في عام 2007، وتشارك في المعرض أكثر من 1100 شركة من أكثر من 60 دولة، بينها عملاق صناعة الطائرات إيرباص وبوينغ اللتين تتنافسان على زيادة حصتهما في السوق المتنامية للطائرات في الخليج.

وأكد جيمس هوغن رئيس شركة الاتحاد للطيران في وقت سابق من هذه السنة أن شركته تقدمت بطلبات تكفي خططها للنمو حتى سنة 2040.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم إن الشركة "وقعت الكثير من العقود قبل سنتين"، ملمحاً إلى أن أي عقود كبرى غير متوقعة خلال هذه الدورة. وأكد أمس للصقفيين أن "معظم الشركات الخليجية وقعت الكثير من العقود في المعرض السابق"، مستبعداً أن يتم توقيع عقود كبيرة هذه السنة. وقال بن مورز المحلل في آي.اتش.

طائرات أكثر حداثة وتقدماً على الصعيد البيئي". وأكد رئيس مجلس إدارة جيت ايروايز ناتش غويال أن "الطلب هو إقرار بحقنا في التوقعات الطويلة المدى لقطاع الطيران الهندي والذي يعكس التوقع الإيجابي لاقتصاد البلاد ويقدم قدرات هائلة للنمو والتطوير". وتعد الطائرات ذات الرواق الواحد التي تصنعها بوينغ من الطرازات المطلوبة نظراً إلى كونها أكثر كفاءة في استهلاك الوقود والتكاليف التشغيلية من نظيراتها.

ولم يشهد اليوم الأول للمعرض أي صفقات تذكر لأن معظم الشركات الكبرى كانت قد أبرمت عقوداً كبيرة في الدورة السابقة من المعرض الذي ينظم مرة كل عامين. ويقول المنظومون إن النسخة السابقة من المعرض سجلت رقم أعمال فاق 200 مليار دولار، متفوقة بذلك على الرقم القياسي السابق البالغ 155



الشيخ أحمد آل مكتوم:

معظم الشركات الخليجية وقعت عقوداً كبيرة في الدورة السابقة للمعرض

محركات أسطولها من طائرات بوينغ 777 لمدة 12 عاماً. ويشمل العقد صيانة وتصليح وتعديل محركات جي.إي 9 أكس، وهو أكبر عقد توقعه طيران الإمارات في مجال الصيانة والتعديل، يأتي بعد عامين على توقيع عقد لشراء 150 طائرة بوينغ 777 أكس بقيمة 76 مليار دولار، مزودة بذلك النوع من المحركات.

كما وقعت طيران الإمارات عقداً آخر مع جنرال إلكتريك بقيمة 36 مليون دولار، يتعلق بصيانة أجهزة ملاحة وكهربائية وميكانيكية في أسطولها من طائرات بوينغ 777.

وعلى صعيد العقود ذات الطبيعة العسكرية، أعلن مسؤول عسكري إماراتي أن بلاده أبرمت عقداً مع شركة "ساب" السويدية لشراء طائرتي مراقبة، إضافة إلى تطوير طائرتين أخريين، في صفقة قيمتها 1.27 مليار دولار.

وقال الهاشمي إن الطائرتين الجديتين هما "غلوبال 6000"، في حين أن الطائرتين اللتين سيتم تطويرهما هما "ساب 340 أس". وأشار إلى أن العقد سيساهم في "دعم القدرات الاستكشافية" لسلاح الجو الإماراتي، الذي يشارك في الائتلاف الدولي ضد تنظيم داعش والتحالف العربي ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

وأبرمت شركة جيت ايروايز، التي تملك شركة الاتحاد للطيران حصة كبيرة فيها، صفقة كبرى مع شركة بوينغ لشراء 75 طائرة بقيمة 8.25 مليار دولار، في إطار جهودها لتحديث أسطولها المؤلف من 115 طائرة.

وقالت بوينغ إن "الطلب يعتبر الأكبر في تاريخ جيت ايروايز، ويدعم استراتيجيتها الاستبدال التي تتبعها للحصول على أسطول

دبي (الإمارات) - قال اللواء عبدالله الهاشمي، المدير التنفيذي للجنة العسكرية في معرض دبي للطيران أمس إن إجمالي الصفقات والعقود الموقعة خلال معرض دبي للطيران، بلغ نحو 39.8 مليار دولار.

وأضاف في اختتام المعرض أمس أن قيمة العقود كانت موزعة بواقع 50 بالمئة للصفقات التجارية والنصف الآخر للصفقات العسكرية. وأشار الهاشمي إلى أن حصيلة معرض العام الحالي تقل كثيراً عن حصيلة الدورة السابقة في عام 2013 والتي شهدت توقيع صفقات تصل إلى نحو 206 مليارات دولار. وتوقع أن تشهد الدورات القادمة تحسناً في حجم العقود المبرمة، في ظل زيادة حاجة شركات الطيران لعقود جديدة.

ويعد معرض دبي للطيران، الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، وقد افتتح يوم الأحد الماضي بمشاركة 1100 عارض من 123 دولة واختتم أعماله يوم أمس.

ولم يشهد اليوم الأخير سوى عدد قليل من الصفقات كان أبرزها توقيع اتفاقيتين بين شركة الاتحاد للطيران وجنرال إلكتريك الأميركية لشراء محركات طائرات بقيمة 475 مليون دولار.

وقالت جنرال إلكتريك إن الاتفاقية الأولى تأتي لتزويد الناقل الإماراتية بمحركات جي.إي 90 - بي 115، لتشغيل طائرات شحن من طراز بوينغ 777 وأن الاتفاقية الثانية لخدمات الصيانة والإصلاح والتجديد لطائراتها العاملة بتلك المحركات.

وكان اليوم الثاني للمعرض قد شهد أكبر عدد من الصفقات، حين وقعت شركة طيران الإمارات عقداً بقيمة 16 مليار دولار مع شركة جنرال إلكتريك، لصيانة وتصليح وتعديل



عبدالله الهاشمي:

قيمة العقود كانت موزعة مناصفة بين الصفقات التجارية والعسكرية

مطالبة مجموعة العشرين بفرض ضرائب على السكر

باختصار

قال وزير المالية الكويتي أسد الصالح إن بلاده قد تصدر سندات مقومة بالدولار أو الدينار لسد العجز الناتج عن تراجع أسعار النفط. وأضاف أن خارطة الطريق مرسومة وستعلن وقت الإصدار.

أظهر منشور في موقع هيئة الاتصالات العراقية أنها تنوي بيع رخصة رابعة للاتصالات الهاتف المحمول. حددت 20 نوفمبر موعداً نهائياً لتقديم العروض للرخصة الممتدة 15 عاماً قابلة للتجديد.

تستعد مدينة دبي الإماراتية لتدشين المرحلة الأولى من مشروع "الجناتور سيتي" الشهر المقبل، والذي يوصف بأنه "أضخم مشروع سياحي في العالم". وتبلغ استثماراته نحو 3 مليارات دولار.

أكد البنك المركزي المصري أنه ينوي طرح أذون خزانة لأجل عام بقيمة 700 مليون يورو. وأكد أن الموعد النهائي للاكتتاب هو 16 نوفمبر وأن استحقاق الأذون سيحل في 15 نوفمبر 2016.

باعت فرنسا إلى قطر قصر كلام-غلاس وهو أحد أهم المباني التي تملكها في قلب العاصمة النمساوية فيينا، والذي بني في عام 1834 على مساحة 5 هكتارات، واشترته فرنسا في عام 1951.

قال مسؤولون بقطاع النفط العراقي إن شركة أوكسيدنتال، رابع أكبر منتج للنفط في الولايات المتحدة، ستبيع حصتها في حقل الزبير البالغة احتياطياته 4 مليارات برميل إلى شركة نفط الجنوب العراقية.

مراسلة المحرر business@alarab.co.uk

عدد حالات الإصابة بالمرض إلى نحو 642 مليون شخص في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2040 مقارنة مع نحو 415 مليوناً في العام الحالي.

وقد بدأت دول مثل فرنسا وتشيلي والمكسيك خطوات لفرض ضرائب على استهلاك السكر، لكنها تواجه عقبات سياسية إضافة إلى ضغوط شركات صناعة الأغذية.



بيترا ويلسون:

مرض السكري لا يضع الأشخاص فقط في خطر بل الاقتصادات أيضاً

محلبة إن المرض لا يضع المرضى فقط في خطر بل الاقتصادات أيضاً.

وحثت ويلسون قادة مجموعة العشرين الذين سيجمعون في تركيا يومي 15 و16 نوفمبر على التعاون في التصدي للسمنة بنفس الطريقة التي تصرفوا بها معاً أثناء الأزمة المالية العالمية في 2008.

وقالت إن هذه الدعوة تأتي ضمن حملة جارية للاتحاد وأنه لا توجد أي إشارة حتى الآن إلى أن قادة مجموعة العشرين سيناقشون القضية. وبحلول عام 2040 سيكون هناك شخص مصاب بالسكري من بين كل 10 أشخاص بالغين في العالم. ويتوقع الاتحاد الدولي للسكري أن يصل

مجتمعة. ويقدر الاتحاد الدولي للسكري أن غالبية البلدان تنفق ما بين 5 و12 بالمئة من ميزانياتها للرعاية الصحية على مكافحة المرض.

والنوع الثاني من السكري المرتبط بصورة وثيقة بالسمنة وقلّة الحركة مسؤول عن قرابة 90 بالمئة من حالات الإصابة بالمرض. وهذه النسبة آخذة في الزيادة خصوصاً في البلدان النامية التي يتحول فيها الناس إلى أنماط الغذاء الغربية.

ويعيش العدد الأكبر لمرضى السكري في العالم حالياً في الصين. وقالت بيتر ويلسون الرئيسة التنفيذية للاتحاد الدولي للسكري الذي يضم أكثر من 230 جمعية

شراكة بين رايتيون الأميركية والإلكترونيات المتقدمة السعودية

الضرر بنحو 30 ألف من أجهزة الكمبيوتر لديها. وأكد هاريس أن "تحركنا في السعودية ليس في قطاع الدفاع فقط بل أيضاً في السوق التجارية"، مشيراً إلى أن الأمن الإلكتروني والتحكم في الحركة الجوية من المجالات



شركة الإلكترونيات المتقدمة تركز على الصناعات الدفاعية والأمن الإلكتروني

أي.اتش.أس للأبحاث. وتستخدم الرياض الصاروخ باتريوت للدفاع الجوي وهو من إنتاج رايتيون، كما نالت الموافقة في الأونة الأخيرة على الحصول على صواريخ جديدة من طراز باك-3 من إنتاج لوكهيد مارتن بقيمة 5.4 مليار دولار.

وتعمل رايتيون بالفعل مع شركة الإلكترونيات المتقدمة لتصنيع المكونات اللازمة لبرنامج السعودية الخاص بشراء طائرات أف-15-المقاتلة من شركة بوينغ.

ويعكس الاتفاق تركيز رايتيون في الأونة الأخيرة على بناء شراكات مع شركات محلية في الأسواق المستهدفة والتوسع في المجالات التجارية ذات الصلة بدلاً من التركيز على برامج الأسلحة الفردية كما كانت تفعل في السابق.

وقال خالد التركي المتحدث باسم شركة الإلكترونيات المتقدمة وهي شركة خاصة، إن الشركة التي تقسم أنشطتها بين المجالات التجارية والعسكرية مناصفة اتجهت إلى سوق الأمن الإلكتروني في السنوات الأخيرة. ولدى شركة الإلكترونيات المتقدمة زبائن في قطاعات الدفاع والاتصالات والقطاعات الصناعية، بينهم شركة أرامكو السعودية الحكومية العاملة في مجال النفط، والتي تعرضت لهجوم إلكتروني في 2012 ألق

دبي - وقعت شركة رايتيون الأميركية اتفاق شراكة مع شركة الإلكترونيات المتقدمة السعودية، المتخصصة في مجال الإلكترونيات، لتعزيز تواجدها في منطقة الخليج في إطار جهودها لزيادة مبيعاتها التجارية العالمية.

وأعلنت رايتيون، إحدى أكبر شركات صناعة الأسلحة الأميركية، عن الاتفاق خلال معرض دبي للطيران، وقالت إنه يهدف لاستكشاف آفاق التعاون في أنظمة الأسلحة وأجهزة الاستشعار المتكاملة والطيران المدني والأمن الإلكتروني.

وقال جون هاريس الرئيس التنفيذي لرايتيون إنترناشيونال "نرى نمواً كبيراً في السوق العالمية وأن دول الخليج تظهر في خطة النمو هذه بشكل واضح".

ومنطقة الخليج هي من أكبر أسواق السلاح. وقد أنفقت السعودية 7.7 مليار دولار في 2014 وهو رقم يتجاوز ما أنفقته أي من البلدان المجاورة لها بحسب شركة



جون هاريس:

دول الخليج جزء أساسي في خطة رايتيون للنمو في السوق العالمية

لقاء

«تونس تشهد عودة بعض مظاهر التعدي على حقوق الإنسان على أكثر من صعيد لا سيما في ما يتعلق بقانون إطار المرب على الإرهاب».

«من يوم إلى آخر يتم تسجيل غياب كبير للدولة في الكثير من الأمور والمسائل الهامة ما أدى إلى ظهور العديد من الظواهر الخطيرة».

مختار الطريفي لـ «العرب»: جائزة نوبل لا تحجب ضرورة دعم تونس ضد الإرهاب

● تحالف نداء تونس مع النهضة أضعف المعارضة ● الثورة التونسية نجحت سياسيا وفشلت اجتماعيا



فوز تونس بجائزة نوبل للسلام، وفي خضم هذه الظروف الإقليمية والعالمية الصعبة، يعتبر إنجازا كبيرا

◀ دائرة الفساد تتسع بشكل علني في كل المجالات دون أن تقدم الدولة أي بوادر أو تحركات جدية لمواجهتها

لاندماج هؤلاء داخل المجتمع من جديد. بعد أكثر من أربع سنوات على اندلاع الثورة في تونس يرى أنه لم يتم تحقيق سوى قدر ضئيل من الأهداف على غرار الحرية السياسية وحرية التعبير وحرية الصحافة التي يعتبرها أحد أبرز المكاسب رغم محاولات الانقلاب عليها من أكثر من جهة. ولكن المطالب الاقتصادية والاجتماعية والمساواة والعدالة بين الجهات بقيت حبرا على ورق بل زادت ماضي هذه المناطق أكثر مما كانت عليه. إلى جانب محاولات الترويج لنهاية الثورة والقول بالعودة إلى ما كنا عليه عبر عودة المساهمين في تردي الوضع إلى الواجهة، ومخاطر الدعوة إلى عودة المنظومة القديمة دون مساءلة، وهذا الوضع قد يفتح الباب لاندلاع ثورة أخرى وخاصة في الجهات التي بقيت مهمشة.

وختم الطريفي، الحوار مع «العرب»، محملاً حكومتى الترويك القسطنطين الأكبر من المسؤولية عما يحدث في تونس اليوم، معتبرا أن التوجه نحو الحكم بعقلية تجاوز الدولة كمفهوم وبنية، الذي أتبعته حركة النهضة الإسلامية، أدى إلى غياب الدولة وهشاشة حضورها في جميع المجالات.

أزمة «نداء تونس»:

أعراض انقلاب على القصر

ص 8

تنشيط عمل هذه المجموعات. لكن الأكيد أن عدم التعاطي الجدي منذ البداية وخاصة في فترة حكم الترويك مع هذه الظاهرة واتخاذ سياسة التموه والتضليل وعدم الانتباه عمدا إلى مناهج دخول الأسلحة إلى التراب التونسي وخروج أعداد مهمة من التونسيين إلى مناطق التوتر والتحاقهم بالمجموعات الإرهابية، هي أبرز العوامل التي أدت إلى نجاح هذه المجموعات في تنفيذ حملة من العمليات وبقائها إلى اليوم تهدد أمن البلاد.

ولدى سؤاله عن جدوى جهود الحكومة المبذولة في الفترة الأخيرة لمحاربة الإرهاب، أشاد الحقوقي التونسي بما تبذله قوات الجيش والأمن من تضحيات وجهود مكنت من تقليص حضور هذه المجموعات المتطرفة وأفشلت الكثير من مخططاتها، ولكن هناك برأي العديد من النقائص على أكثر من مستوى منها سوء التعاطي مع معضلة الإرهاب في بعض المناسبات، حيث فشلت العناصر الأمنية مثلا -بسبب التجاوزات التي أقدموا عليها- في كسب ثقة المواطن الذي بات في حاجة إلى أن تقدم له بعض التلميحات كعدم الزج بكل مخبر يقدم معلومات عن بعض المجموعات في قضايا مجانية، داعيا إلى ضرورة الوعي بأهمية انخراط المواطن في مكافحة هذه الآفة. ومنها أيضا ضعف العناد المستخدم من قبل قوات الأمن والجيش في مواجهة هذه العناصر ما قد يربك الجهود المبذولة.

وحول مسألة عودة بعض التونسيين الذين سافروا إلى سوريا وإعادة إيمانهم داخل المجتمع، قال الطريفي إن الدستور يكفل حق عودة كل التونسيين ولكن في هذه الحالة لا بد من خضوعهم للمحاكمة، وحتى من لا تثبت إدانته، لا بد من إخضاعه للمراقبة الشديدة وتوخي أقصى درجات الحذر معه؛ وإن كان لا يعتقد أن هناك إمكانية حقيقية

اعتبر مختار الطريفي أنه تم تسجيل غياب كبير للدولة في الكثير من الأمور والمسائل الهامة. وأضاف أن الحكومة اليوم تتغاضى عمدا عن النداءات الكبيرة الصادرة عن المجتمع المدني الذي يطرح جملة من الملفات الهامة التي انتظر التونسيون أن تتدخل الدولة لحسمها. وشدد على ضرورة انتباه الدولة لإصلاح الإدارة والتعليم والصحة والمنظومة الأمنية والقضائية عاجلا، والإسراع في مقاومة منظومة الفساد بكل مظهراتها قبل أن يتفاقم الوضع أكثر مما هو عليه.

تراجع المعارضة

تحدث الطريفي عن ضعف أداء المعارضة مقارنة بما كانت عليه في فترة حكم الترويك، معللا الأمر بأن المشهد السياسي في السابق كان مطروحا في سياق أن حركة النهضة قوة أولى موجودة على سدة الحكم يواجهها النداء كقوة ثانية بنفس الثقل جالسة على خط المعارضة، تعاضدها جملة من الأحزاب الأخرى، في حين اليوم يجلس الاثنان على سدة الحكم.

وأضاف أن بقية الأحزاب التي حصلت على أكبر نسب من الأصوات التحقت هي الأخرى لتكون شريكا في الحكومة على غرار حزبي أفاق وتونس والاتحاد الوطني الحر، فضلا عن فشل بعض الأحزاب في تحصيل عدد من المقاعد مثل الحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي اللذين ترك خروجهما فراغا هائلا على مستوى المعارضة.

وتطرق الطريفي إلى ظاهرة الإرهاب التي كانت لها تبعاتها الوخيمة على أكثر من صعيد، ذاكرا أنه لا يمكن حصر المسؤولين عن هذه الظاهرة بطرح أسماء بعينها، لأن هناك جملة من الظروف التقت في ما بينها وتسببت في

أقر مختار الطريفي، رئيس مكتب تونس للدراسة الدولية لحقوق الإنسان في حوار مع «العرب» أن تونس تشهد اليوم انتشارا كبيرا لمختلف مظاهر الفساد وبشكل علني وعلى أكثر من صعيد، بسبب غياب هيكل الدولة وتغاضيتها المتعمد عن استئراء الظاهرة وعدم القيام بجهود جدية في التصدي لها.

فاطمة بدري

العالمي دعما دوليا على المستوى الأمني حتى تتمكن من التغلب على معضلة الإرهاب الذي يترتب بها، وهي كذلك بحاجة إلى دعم اقتصادها الذي يعيش وضعاً صعباً قد يكون سببا في تعطيل المسار السليم لهذه التجربة. ولا يتوقع الحقوقي التونسي أن يتدخل رباعي الحوار في الوقت الراهن في ما تشهده الساحة السياسية من تجاذبات، باعتبار أنه أصبحت للدولة هيكلها المنتخب والمخولة عمليا لتولي مهامها دون تدخل أي طرف ودون أي تحركات قد تكون سببا في التعطيل. لكنه يستحذر أنه إذا اقتضت الحاجة وتطلبت المصلحة الوطنية التدخل فإن مختلف مكونات رباعي الحوار ستكون في الموعد ولن تتخلى عن دورها. ويذكر الطريفي أنه تقدم إلى الهيئات الأربع بمقترح يتم بمقتضاه استثمار معلوم الجائزة من أجل بعث هيئة لرعاية الحوار في تونس وتنشره كثقافة على مختلف الأصعدة.

انتهاك حقوق الإنسان

رصدت بعض المنظمات في تونس جملة من الانتهاكات التي طالت العديد من المواطنين بعد الانتخابات الأخيرة، ما اعتبره البعض تهديدا كبيرا لمكاسب حقوق الإنسان التي تم تحقيقها إثر ثورة 14 يناير 2011. ويؤكد ذلك الرئيس الشرقي للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، قائلا لـ «العرب» إن البلاد تشهد عودة بعض مظاهر التعدي على التونسيين على أكثر من صعيد لا سيما في ما يتعلق بقانون الحرب على الإرهاب.

ورأى الطريفي أن قانون الإرهاب الجديد يتضمن الكثير من التجاوزات التي تمس بشكل مباشر حقوق الإنسان، على غرار عدم تعريف الجريمة الإرهابية بصفة واضحة، والتعاطي في العديد من المرات مع بعض المسائل في خاتمة الإرهاب دون الانتباه إلى ما يكفله الدستور من حقوق وحرية على غرار حرية التعبير والتظاهر السلمي، فضلا عن طرق التحري التي أتاح فيها قانون الإرهاب إمكانية اعتراض الاتصالات والمراقبة السمعية والبصرية والتفتت على المكالمات والحسابات الإلكترونية الخاصة وهو ما يتعارض مع مقومات حقوق الإنسان التي ما يزال المجتمع المدني متمسكا بها.

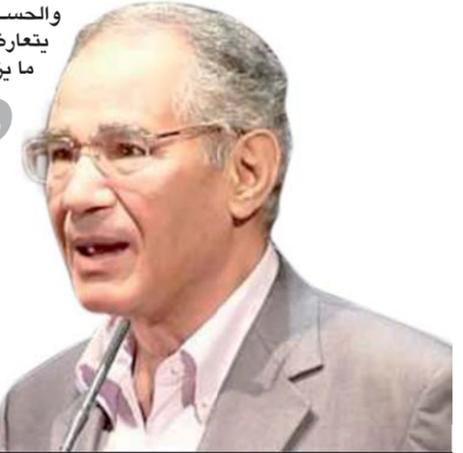
جائزة نوبل ستحفز جميع

الأطراف السياسية والمدنية

في تونس على المزيد من

الاستثمار في نهج الحوار

وتفعيله على مختلف الأصعدة



مستشار وزير التشغيل المغربي: الإقصاء السياسي للشباب يدعم التطرف

المغربية. وعبر المتحدث، عن أسفه لكون ملف القضية تحنكره فقط النخب السياسية، رغم أن العاهل المغربي أقر بأنها قضية كل المغاربة بمن فيهم الشباب.

* مبادرة مدنية انبثقت عن جمعية منتدى الشباب المغربي، تأسست سنة 2012، تتابع العمل الحكومي وتنشط في عدد من الملفات المجتمعية والاقتصادية والسياسية

نحن كشباب داخل من داخل حكومة الشباب الموازية، نطالب بإدراج مادة خاصة تهم القضية الوطنية تدرس داخل المناهج التعليمية من مرحلة الابتدائي، إلى المرحلة التعليم الجامعي».

وتساءل الحمراوي، عن المانع في أن يكون للشباب دور في القضايا المصرية للبلاد، ومنها قضية الصحراء، مشيرا إلى أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، دائما ما يدعو إلى إعطاء الأولوية للشباب سواء في ورش الجهوية الموسعة أو في ملف الصحراء، وبالتالي فمقاربة البلاد في معالجتها لهذا الملف، عليها أن تتيح له الفرصة في الممارسة الدبلوماسية الشعبية من خلال فتح نقاش من أجل وضع إستراتيجية مدنية ذات صبغة شبابية للدفاع عن قضية الصحراء

يشمل ذلك تقديم فكرة عن العقيدة الدينية الصحيحة، وأيضا دور المساجد لأن لها دورا في تنوير عقول الشباب ونشر الفكر المستنير والعقيدة المعتدلة.

وتطرق الحمراوي إلى أهمية دور المدرسة والمؤسسات التعليمية في نشر الوعي الأمني لدى الناشئة، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا وجوهريا بالتربية والتعليم وتكوين السلوك، معتبرا أن العمل التربوي يمثل أحد الجوانب الاجتماعية المهمة التي تؤدي عملا حيويا ومهما في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره.

وأشار رئيس حكومة الشباب الموازية إلى أن سياسة المغرب الدينية، تقوم على الوسطية والاعتدال، بالإضافة إلى وجود ما يسمى بمؤسسات التصوف وهو مقياس للتسامح والسلام والاعتدال، لكن هذا لا يعني الا يكون المغرب دائما على حيطه وحذر وأن يسعى على إعطاء فرصة للشباب في مراكز صنع القرار وفي تدبير الشأن العام، وفي ذلك ضمانا لمصالح الدولة وسلمها الاجتماعي.

وعن الدور الشبابي في الدفاع عن قضية الصحراء المغربية، أوضح إسماعيل الحمراوي، في لقاءه مع «العرب»، أن أغلبية الشباب المغربي تجهل حقيقتا ملف قضية الصحراء، وكل ما تعرفه عن القضية هو أن الصحراء هي صحراء مغربية، «ومن هنا

من مؤسسات الدولة كما جاء في الدستور، التعاطي مع قضايا الشباب ودعم مشاركته في صناعة القرارات وتوفير مناخ سياسي يتيح له فرصة الحرية والتعبير عن الذات وتحسين المعارف وفتح آفاق مستقبلية، بحيث إذا لم تتوفر هذه المقومات قد يفتح أمام الشباب باب الهجرة إلى الخارج أو التوجه نحو التطرف والعنف، والانضمام إلى الجماعات المقاتلة والتنظيمات الإرهابية كداعش وغيره.

وفي حديثه عن الإرهاب، قال إنه بالرغم من أن المملكة المغربية تقوم على أسس إسلام معتدل يقوم على الوسطية والاعتدال، إلا أن الدولة تخوض حربا حقيقة ضد الإرهاب والجريمة المنظمة القادمة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف الحمراوي أن هناك مقاربة أمنية استباقية في التعامل مع هذه المعطيات، لكن مواجهة الإرهاب لا تكمن في دور الشرطة والأجهزة الأمنية فقط، ولكن المجتمع بكل مؤسساته يشارك في هذه العملية، وبالتالي فمقاربة التطرف ومشاعر الكراهية لدى الشباب، تحتاج إلى إستراتيجية شاملة وإلى تكاتف الجهود من طرف الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، لأن الأحزاب اليوم ليست لها مقاربة أمنية، والإعلام يقتصر فقط على تغطية الأحداث الإرهابية بل يجب أن

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - انتقد إسماعيل الحمراوي، رئيس حكومة الشباب الموازية* في المغرب، احتكار قيادات الأحزاب، من الجيل الأول والثاني، لمراكز القرار، وتغييبهم لدور الشباب في الحياة الحزبية والسياسية، مشيرا في حوار مع «العرب» إلى أن من أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية، تدني مستوى الخطاب السياسي، ثم غياب الديمقراطية الداخلية لبعض الأحزاب السياسية والتفرد باتخاذ القرارات وعزلة الشباب سياسيا، بالإضافة إلى غياب رؤية حقيقية وواضحة لدى الأحزاب تصوغ مشروعا مجتمعيا يهم تطلعات الشباب وانتظاراته.

وأكد الحمراوي، الذي يشغل أيضا منصب مستشار وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، أن الحراك السياسي والاجتماعي الذي شهده المغرب منذ سنة 2011، وفي ظل التحول الديمقراطي العميق الذي تشهده المملكة، أعاد إلى الواجهة الشباب باعتباره قوة مجتمعية لها تصوراتها وأفكارها وإرادتها في تغيير الوضع العام، لكن الملاحظ على أرض الواقع هو غياب الانتماء الحزبي لدى الشباب والمشاركة العضوية.

وقال إن المغرب اليوم بحاجة إلى كفاءات شبابية، وهذه الكفاءات تتطلب وتطالب



«مسألة تحييد المساجد عن الخطاب الديني المتشدد متواصلة، ونؤكد أن الوزارة تتابع ما يحصل داخل المساجد للتمكن من تحديد منابع التشدد بالقضاء عليها».

عثمان بطيخ
وزير الشؤون الدينية التونسي

«يتلازم البعد الديني مع البعد الاجتماعي لتحقيق الاستقرار، فمسألة تحييد المساجد عن الدعوات السياسية والتوظيف الحزبي أمر مهم لتجنب الفوضى في تونس».

حسين العباسي
الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل

«القرآن نص مقدس ومن شروط تقديم قراءة فيه إلى المسلمين أن يكون القارئ عالماً بالقيم العامة للإسلام ومقاصد الشريعة ونبيل الرسالة لتجنب التوظيف الخطير لخدمة الإسلام».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

الإسلاميون يعرقلون جهود الدولة التونسية في تحييد المساجد عن السياسة

● أحزاب تخرق الدستور بالتدخل في الشأن الديني ● التيار الزيتوني التنويري ينبه لخطر انتشار التكفير في المساجد



الأئمة الراضون لقرارات الدولة عزل المتشددين عن اعتلاء المنابر يصرحون بذلك الرفض علنا

حزب النهضة في مسألة تعيين الأئمة وعزلهم من جهة، و«تعتت» الأئمة المعزولين والمدعومين من طرفها من جهة أخرى، أصدرت وزارة الشؤون الدينية في 22 أكتوبر الماضي بلاغا شددت فيه على أن «الدولة هي الساهرة على تسيير الشأن الديني بالبلاد». ويرجع فاضل عاشور رئيس نقابة الأئمة الزيتونيين أزمة إدارة الشأن الديني إلى خلفيات سياسية ملاحقا أن «هدفها سياسي

لوحدها مشروعية التعيين والعزل والإعفاء». وتلقى الجهود التي تقودها الدولة دعما قويا من الأئمة الزيتونيين وهم يشددون على أن «ظاهرة استحواذ المتشددين على منابر المساجد قادت إلى نشر فكر تكفيري جهادي غريب عن نمط تدين التونسيين الذين يتخذون من المذهب السني المالكي الأشعري المعتدل مرجعية فقهية وعقائدية لهم. ويحذر أولئك الأئمة من خطورة ارتفاع منسوب الفكر التكفيري الجهادي الذي تسلسل إلى العشرات من المساجد حتى أنها باتت تمثل «فضاء للدعاية والتعبئة والشحن الأيديولوجي وتنظيم أنشطة للاستقطاب مثل حلقات دروس «موجهة» لتلقي المصلين عقائد تختلف عن عقيدة التونسيين. وتلقي مواقف الأئمة الزيتونيين المستنيرين مع مواقف القوى السياسية والمدنية التي تطالب الدولة بممارسة صلاحياتها الدستورية في إدارتها للشأن الديني وتحييد المساجد عن الخارطة الحزبية باعتبارها دور عبادة لكل التونسيين بقطع النظر عن انتماءاتهم الحزبية وتوجهاتهم السياسية. وإزاء تدخل

مساجد تونس حيث أصدر عدد من المنظمات والجمعيات بيانات عبرت فيها عن مساندتها لقرارات عثمان بطيخ التي قضت بعزل 40 إماما خطيبا مطالبا مفتي الجمهورية حمدة سعيد بأن «يخرج عن صمته ويعبر عن موقفه». وفي تحول خطير فاضت «أزمة إدارة الشأن الديني» وعزل الأئمة إلى خارج المساجد لتلقي بظلالها على المشهد الحزبي بالبلاد.

وعلى الرغم من أن الدستور ينص على أن الدولة هي الجهة الوحيدة المعنية برعاية الإسلام وتحييد المساجد بعيدا عن أي حزب من الأحزاب السياسية يبدي حزب حركة النهضة الإسلامية رفضه لقرارات وزير الشؤون الدينية عثمان بطيخ بإقالة العشرات من الأئمة وأصفا إياها بأنها «مؤشرات على عودة المصنفات الأيديولوجية في تعارض تام مع مصلحة البلاد». وردا على موقف النهضة يشدد الحبيب الصيد رئيس الحكومة على أن «موضوع تعيين أو عزل الأئمة يعد من مشمولات الحكومة» الأمر الذي يعني أن الدولة تملك

أوضح الأمثلة على تناقض منطق الإسلام السياسي في التعاطي مع الشأن العام وأسس الدولة الحديثة المحتكمة إلى دستور ومؤسسات وقوانين تتمثل في ما يحدث هذه المدة في تونس. فرغم إعلان الدستور التونسي صراحة أن الدولة هي التي تملك سلطة إدارة الشأن الديني في البلاد، إلا أن بعض الأئمة المحسوبين على تيارات سياسية إسلامية بعينها لا تتصاع إلى قرارات الوزارة في عزلهم بعد ثبوت تورطهم في دعوات إلى ممارسة الإرهاب علنا، بل ويعطن هؤلاء هذا الرفض صراحة تحت يافطة حرية التعبير.

لحياد المساجد ودور العبادة عن التوظيف الحزبي». وينص أيضا على أن الدولة تلزم بـ«نشر قيم الاعتدال والتسامح وبحماية المقدسات ومنع النيل منها، كما تلزم بمنع دعوات التكفير والتحريض على الكراهية والعنف والاعتداء». واستنادا إلى المشروعية الدستورية، تسعى وزارة الشؤون الدينية إلى تخفيف منابع الفكر التكفيري والتوظيف الحزبي لمنابر المساجد حيث عزلت خلال الأشهر الأخيرة 40 إماما خطيبا مصنفين أئمة متشددين يحرضون على الكراهية والعنف ويشحنون الشباب بفكر جهادي غريب عن تدين التونسيين. وتقول السلطات التونسية إن تونس استفحلت فيها الفكر الجهادي ما جعلها تصدر قائمة جهاديين تنظيم الدولة في سوريا والعراق بحوالي 5 آلاف مقاتل من بينهم أكثر من 700 جهادية، وهي تحتاج اليوم إلى أئمة معتدلين يمتلكون من العلم والمعرفة ما يجعلهم قادرين على «تصحيح» صورة «عنفية ودموية» رسمتها خلايا الجماعات الجهادية خلال السنوات الأربع الماضية. غير أن العشرات من الأئمة المصنفين أئمة متشددين يرفضون إدارة الدولة للشأن الديني وتعيينها للأئمة وعزلهم وتحييدها للمساجد عن التوظيف الحزبي وياتوا بزجون بالمساجد في حالة من الفوضى والهرج في محاولة لفرض هيمنتهم على منابرها وسحبها من تحت إشراف الدولة عليها.

ويقول أساتذة جامعيون متخصصون في الدراسات الإسلامية إن المقارنة بين جهود الدولة لممارسة صلاحياتها الدستورية في إدارة الشأن الديني وبين تمسك عدد من الأئمة بما يقولون «حَقهم» في إمامة مصلين تظهر أن هناك «مفارقة» خطيرة بين ما هو قانوني وما هو ديني، وهي مفارقة تستوجب من الأئمة الاعتراف بشرعية قرارات الدولة وإدارتها للشؤون الدينية. ودفع «تعتت» الأئمة المصنفين أئمة متشددين بعدد من قوى المجتمع المدني إلى التحرك لقطع الطريق أمام «فتنة» قائمة قد تتسلسل إلى

تونس - تقود الدولة التونسية ممثلة في وزارة الشؤون الدينية جهودا مضيئة لممارسة صلاحياتها الدستورية في إدارة الشأن الديني والنأي به عن تجاذبات المشهد السياسي من خلال تحييد منابر المساجد عن التوظيف الحزبي أو استغلالها للشحن الشباب بالفكر الجهادي فيما يحاول أئمة معزولون مصنفون «أئمة متشددين» لي ذراع الدولة وإشغال فتيل من الاحتقان والتشنج داخل المساجد. وتعكس حالة الاحتقان في عدد من المساجد خلال هذه الفترة وفي مقدمتها مسجد اللخمي بصفافس الذي منعت فيه صلاة الجمعة للأسبوع الرابع على التوالي على خلفية عزل الإمام رضا الجواوي، على أن الدولة تواجه صعوبات في إدارتها للشأن الديني وخاصة في ما يتعلق بتعيين الأئمة وعزلهم.

وفي الوقت الذي تشدد الدولة على أن إدارة الشأن الديني بما في ذلك طبع تعيين الأئمة وعزلهم هي من صميم صلاحياتها الدستورية، يحاول عدد من الأئمة «المتشددين» فرض سيطرتهم على منابر المساجد بـ«حجة» أنه «من حق المصلين اختيار من يؤمهم» في تعد صارخ للصلاحيات الدستورية للدولة. ويمنح الدستور الذي صدر في يناير 2014 الصلاحيات المطلقة للدولة دون سواها شرعية إدارتها للشؤون الدينية وتحييد المساجد على التوظيف الحزبي والتزامها بنشر قيم الاعتدال والتسامح ومنع نشر الفكر التكفيري. وينص دستور البلاد الذي أصدره المجلس التأسيسي في فصله السادس على أن «الدولة راعية للدين كافة لحرية المعتدل والضمير وممارسة الشعائر الدينية، ضامنة

بعض المساجد أصبحت فضاء للدعاية والتعبئة والشحن الأيديولوجي وتنظيم أنشطة للاستقطاب

جنايات التأويل: الإسلاميون حولوا الإسلام إلى أيديولوجيا سياسية



قراءة النص الديني يجب أن تكون خالية من نوايا التطويق السياسي لتعاليم الدين

التأويل في العصر الحديث نتجت عنه جنايات كبرى أدخلت المسلمين في اختلافات جسيمة

التقاتل تحت ذريعة النص عنوانا من عناوين الهدم الحضاري، وصارت بعض الآيات القرآنية أو التفسيرات الواردة فيه شعارات تتخذها جماعات معينة تميز به نفسها عن الجماعات الأخرى، بالشكل الذي فقدت فيه تلك التعبيرات أو الآيات القرآنية دلالاتها الأولى في «التنزيل»، بعدما أصبحت دليلا على تلك الجماعة أو التنظيم، وميسما خاصا به دون غيرها، بناء على مجرد «التأويل».

في داخله، هو تعبير «جنايات التأويل»، الذي استخدمه ابن قيم الجوزية، من علماء القرن الثامن الهجري، في كتابه «الصواعق المنزلة» على الطائفة الجهمية والمعتلة، الذي وضعه نقدا للطائفة المذكورة.

استخدمه ابن القيم تكمن في جمعه بين عبارتين، كل واحدة منهما تنتمي إلى حقل دلالي معين. فعبارة «الجنايات» تنتمي إلى المجال المرتبط بالدماء والحقوق، وعبارة «التأويل» تنتمي إلى حقل المعرفة الشرعية، فكان ابن القيم يقيظ في زمنه لظهور هذا الارتباط بين الإثنين، ولانعكاسات الخطيرة للتأويل على الاستقرار في الأمة وعلى حقوق الأفراد.

حركات الإسلام السياسي بأنواعها المختلفة وتياراتها المتعددة يبدو أنها تعيد صياغة رسالة جديدة بعيدة عن الرسالة النقية الأولى للإسلام التي كان الرسول محمد مركز تفسيرها وترجمتها إلى الناس في شكل سلوكيات يومية تسمى السنة النبوية. فقد ابتدعت تلك الحركات تفسيرات ومقولات جديدة ركبتها في سياق ديني إسلامي ألبسها ثوب التأويل، فكانت النتيجة علما أيديولوجية متباينة مع الإسلام ذاته خلقت لبسا بين الدين الإسلامي والإسلام السياسي.

إدريس الكنبوري

أن المشروعية كانت واحدة. واللافت أن صاحب الرسالة نفسه، النبي عليه السلام، الذي أنزل عليه القرآن وانفتحت أمامه مغاليفه، كان يدرك ما في تلك المغاليف من مزالق من شأنها أن تدفع إلى توظيف النص القرآني والتزيد به على الآخرين أو المزايدة به على السلطان أو الرعية، ولذلك جاء الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه معبرا عن هذا الإدراك الاستباقي «إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن، كما قاتلت على تنزيله».

بيد أنه ما كاد النبي ينتقل إلى الدار الأخرى حتى أغلق باب التفسير وفتح باب التأويل على مصراعيه، تناسبا مع الاختلافات والصراعات ومواقع النفوذ التي كانت تعبر عنها الانقسامات القبلية التي كان الإسلام قد أنهارها إلى حين. إذ سرعان ما تحول النص القرآني إلى سلاح يشهره كل طرف في مواجهة الطرف الآخر، إعمالا لآلية - سوى تحويل معاني النص عما وضعت له، وهو ما عبر عنه الحديث المشار إليه - أعلاه بـ«التنزيل»، وإعطائها معان تناسب الحاجة والغرض، وهو ما عبر عنه الحديث بـ«التأويل».

من المهم القول بأن العلماء المسلمين السابقين كانوا يعون جيدا خطورة هذه السلطة، أي سلطة التأويل، في إخراج النصوص القرآنية عن مضامينها الأصلية من جانب، وفي تفكيك وحدة الجماعة من جانب آخر. فقد أدركوا أن وحدة الجماعة تتعرض للنسف من خلال المساس بوحدة النص، وأن تفكيك النص - بالتالي - يعني تفكيك الجماعة. ويحضرنا هنا تعبير لا يزال حتى اليوم صالحا للاستعمال، يختزل كل تلك المعاني

العلماء على عكس الإسلاميين كانوا يدركون أن المساس بوحدة النص من شأنه المس بوحدة المسلمين

باختصار

أظهر مقطع فيديو منسوب لكتيبة عقبة ابن نافع فرع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، تبني التنظيم قتل تونسيين اثنين وصفهما بـ«الجواسيس» لقوات الأمن والجيش في مدينة القصرين غربي البلاد.

قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف إن عناصر الأمن الفرنسي ألقت القبض على مسلح إسلامي مشتبه به قيل إنه كان يخطط لمهاجمة منشآت بحرية في مدينة مرسيليا جنوبي فرنسا.

شنت القوات الكردية البيشمركة هجوما لاستعادة بلدة سنجار شمالي العراق والتي سيطر عليها تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية منذ العام الماضي والذي أجبر عشرات الآلاف من الإيزيديين على الفرار.

رصدت الإدارة الأميركية مكافآت مالية تقدر بملايين الدولارات، لمن يقدم معلومات تساهم في إلقاء القبض على قادة حركة الشباب الصومالية التي تنشط في عدة دول شرقي أفريقيا.

قالت مصادر أمنية أردنية إن الضابط الأردني الذي قام بقتل 5 أشخاص في مركز لتدريب الشرطة في مقصف يشتبه في أنه ينتمي إلى تنظيم جهادي تبعها لرسالة بعثتها لأصدقائه يتحدث فيها عن الذهاب إلى الجنة.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



يحل الروائي، الفائز بجائزة نجيب محفوظ للرواية، حمور زيادة ضيفا على ساقية الصاوي بالقاهرة، ليكون في لقاء مع الجمهور حول ظاهرة الكتب الأكثر مبيعا وذلك يوم 29 نوفمبر الجاري.

تقيم «قلمي بوك كافييه» الثقافي، بالقاهرة، مناقشة رواية «العمامة والقبعة» للروائي صنع الله إبراهيم، وذلك مساء اليوم الجمعة 13 نوفمبر الجاري، ويدير النقاش منتصر أمين.

صدر للكاتب المغربي محمد أشويكة كتاب بعنوان «الصورة السينمائية: مستويات الفهم والتأويل» ضمن منشورات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة – الإمارات.



كتاب «الشعرية العرفانية» رصد لنظرية الأدب

● توفيق قريرة يدرس تقاطع اللسانيات مع أنواع الكلام ● بحث في حدود العلاقة بين العادي والشعري



المسألة تتجاوز السؤال عن شرعية الاستفادة من اللسانيات في نظرية الأدب

الشعرية يمكن أن توجد حتى في الكلام اليومي، وأي نص شعري قديم أو حديث ليس مفعما كله بعبق الشعرية

أن الشعرية تريد أن تعود من جديد إلى اللسانيات التي تفتتت ظلها في عشرينيات القرن الماضي (1916) مع جمعية أوبايين الشعرية اللسانية في سان بطرسبرغ بروسيا، والتي انجبت الشكلانيين الروس، أو مع حلقة براغ التي منها انبثقت في العشرينات والثلاثينات الدراسات السيميائية مع العلامة رومان جاكسون، أو مع تيار البنيوية الذي أثمر ما يعرف بالاتجاه الإنشائي في دراسة الأدب. إن المسألة ليست في السؤال عن شرعية الاستفادة من اللسانيات في نظرية الأدب، بل في كيفية الاستفادة.

الثقافية نفسها تجربته مع العشق باستعارة وسائل من تجربة القتل أو الصيد، وهي تجربة محسوسة وقريبة من الإنسان ليبنى بها تجربته الوجدانية مع المرأة. وهكذا فإن الشعر في هذه الرؤية العرفانية ليس إلا شكلا من أشكال بناء الكون. صحيح أنه قد يختلف عن طرق بناءنا اليومي للأشياء، لكنه يظل طريقة من تلك البناء الذي نقاسمه كلنا، ولكن لكل منا وجهة نظر وكوة يطل منها على الكون المشترك هذا الاختلاف الإدراكي هو صلب العملية الإبداعية عموما والشعرية خصوصا.

إن كتاب الشعرية العرفانية لتوفيق قريرة بما حواه من مفاهيم لسانية عرفانية وبما بذل فيه من جهد من أجل تطبيقها على النص الشعري يبرز في النهاية

حين نستعير تجاربنا المادية لنفهم بها تجاربنا الشعورية أو التجريدية، وما يظهر الاستعارة في الكلام (اليومي قبل الأدبي) إلا لأن أذهاننا استعارية. حين نقول في الكلام

العادي "غلت الأسعار" أو "اشتعلت فيها النيران" فنحن نكون قد استعنا تجربتنا مع النار، لنفهم تجربتنا مع العملة وقيمتها والطاقة الشرائية وغير ذلك من المعاني المجردة المتعلقة بالقدرة على توفير تكاليف الحياة اليومية من معاش ولباس وغيره.

ويبرز ذلك في الشعر مثلا حين نرى ونحن نتغزل بالحبيب قاتلا في قول عترة مثلا "رمت الفؤاد ملبحة عذراء/ بسهام لخط ما لهن دواء"، فهو قبل أن يكون شاعرا إنما هو إنسان يدرك كأي إنسان آخر يشاركه الانتماء إلى المجموعة



ما الذي يجعل من رسالة كلامية عملا أدبيا، وما الذي يجعل من نص ما نصا شعريا دون سواه؟ وهل تتحقق "الشعرية" في النص عبر الإيقاع أم عبر الانزياحات الدلالية في الألفاظ والتراكيب؟ في هذا السياق يتنزل كتاب الباحث التونسي توفيق قريرة الموسوم بـ"الشعرية العرفانية"، الذي حاول من خلاله إيجاد رابط بين العادي وغير العادي من الكلام وعن الصلة بين اللسانيات والأدب.

تونس - كتاب "الشعرية العرفانية" هو إصدار جديد لأستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية الباحث توفيق قريرة. يمتد الكتاب على 442 صفحة، وفيه يستفيد المؤلف من نهج في اللسانيات جديد يعرف باسم اللسانيات العرفانية. وقد ظهر هذا الاتجاه في سبعينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، وردا على نهجيش المدرسة التوليدية للدلالة جعل هذا الاتجاه للدلالة مكانة أساسية، غير أنه ربطها بما يسمى بالتمثيلات الذهنية، وهي رموز باطنية افتراضية تمثل الواقع الخارجي، واعتبرها نشاطا يعالجه الذهن، كما يعالج أي نشاط بشري عادي كالإبصار والاكل والمشى وغيره. ففي هذا الاتجاه تفاعل بين المعنى والمعالجات الإدراكية وبين تجربتنا مع أجسادنا والمحيط الثقافي الذي نعيش فيه. من أبرز اللسانيين الذين أثروا هذا الاتجاه نذكر شارل فيلمور وجورج لايفوف ورونالد لنگاكر وليونار تالمي وغيرهم.

كلام كهذا يضمن أن الأدبية عموما والشعرية خصوصا يمكن أن توجد حتى في الكلام اليومي، وأن أي نص شعري قديم أو حديث ليس مفعما كله بعبق الشعرية بل فيه أمواج من العادي واليومي من ناحية وأخرى مما يكسر المؤلف. إن في النص الشعري لحظات شعرية يمكن للمرء العادي إدراكها بيسر من غير إعانة الناقد، ذلك أن ما تؤسس له هذه الدراسة هو أن إدراك الشعري ليس اختصاصا مرتبطا بالنقد مثلما روج له النقد القديم، بل لنا جميعا قدرة فطرية على أن نلتقط الشعري ونميزه عن غيره، وهذه الملكة تظهر في تفاعل الناس مع المعنى من الكلام لا لحنا فقط بل وكلمة، ويلحظ أيضا في الشعر العامي الذي لا يكون الشاعر فيه عارفا لا بالاستعارات ولا بالتشابيه معرفة نظرية، وما الشعر في أغلبه إلا هذا الضرب من الشعر وخير مثال عليه الشعر الجاهلي.

الميدان والفضاء الذهني

في القسم الثاني من الكتاب وبعد أن بحث المؤلف عن الرابط بين العادي وغير العادي من الكلام، وعن الصلة بين اللسانيات والأدب، انتقل إلى عرض المفاهيم الإجرائية وتطبيقاتها على النصوص الشعرية القديمة والحديثة، ومن هذه المفاهيم العرفانية مفهوم الميدان والفضاء الذهني اللذين تدور حولهما نظرية جديدة في الاستعارة، تسمى عند جماعة بنظرية الاستعارة العرفانية أو التصورية، وتسمى عند جماعة أخرى بنظرية المزيج. وترى الجماعتان أن الاستعارة ليست محسنا من محسنات الكلام بل تتعدى ذلك إلى أن ترتبط بنظامنا الذهني والإدراكي، فإذها تتعمل بطريقة استعارية ويبرز ذلك

حي البيازين وحسن الأندلسي

وخباياه. فقررت الذهاب إليه، إلى عالمه الذاتي ودوافعه الكامنة في ذلك الدين. أو في خلاصة بوحته الخاصة والرفيعة في الدين الإسلامي عموما.

ولكنني.. أضاف حسن: لا أخذ بجميع التعليم التي جاء بها الإسلام، أو غيره من الأديان الموحدة، وهي متشابهة كما تعلم. فلدي علاقتي الخاصة التي تكونت ببطء عبر الاقتراب أكثر فاكتر من اقتراحات ابن عربي وابن رشد وغيرهما. ثم توقف حسن فجأة عن الكلام وقال: تعال. فتبعته وهو يغادر الصلاة.

مدش هو المشهد الذي تلتقطه عينك وأنت تغادر الصلاة إلى الفضاء الرحب خارجها: قصر الحمراء يطل عليك بمهابة وبحضور لافت من على التلة المقابلة. الحمام العربي القديم على جهة الشمال الملاصقة تماما للمبنى. وأدراج حجرية قديمة هابطة نحو حوش أندلسي توزعت الطاولات والكراسي في جميع أركانها وزواياه. وغرفة بيتية.

هذا بيتي ومقهاي، وهذا.. أشار حسن: هو الحمام القديم الذي مر به ابن عربي أثناء إقامته القصيرة في البيازين. وإلى هنا كان يجيء ابن رشد بعد طرده من قرطبة. وكذلك ابن طفيل وابن الخطيب ولوركا. هؤلاء هم جيراني، وأنا أعيش بقربيهم وأحس بحضورهم اللحظي يلامسني ويمسني طاعة لا تحد.

هل أجبتك عن سؤال علاقتي بالإسلام؟ نعم، قلت له. ثم ودعته، وانصرفت إلى ما جئت بحثا عنه في غرناطة. في هذا الحي الاستثنائي المقيم إلى الآن بين عالمين. في أمس بهي وحاضر فاتن. وفي هذه الروح التي تسطو عليك وتأخذك، إلى عالم يصعب أحيانا وصفه بالكثير والبديع من الكلمات.

القديم. وكأنها تقول لك: أنت الآن في حضرة القرن الثاني أو الثالث عشر. في غمار الفكرة الشعرية، وفي أوج الحنين إليها، فادخل، وانتظر ما سنعرضه الذكرى عليك. لحظات قليلة وجاءت سيدة بلامح أسبانية خالصة تسألني ما أريد. - جئت لزيارة حسن، أخبرتها. أهو هنا الآن؟

نعم، انتظر قليلا. وانتظرت، إلى حين عادت هي بصحبة الرجل الذي تجاوز عقده الخامس على الأغلب. مُرحبا، ثم معانقا، تقدم مني حسن وهو ينطق باسمي بعربية صحيحة لا تحيل العين في الاسم الثاني إلى ألف خفيفة، ولا الهمزة في الاسم الأول إلى ياء ثقيلة. أخبرني خابي هاتفيا بانك ستزورني، قال حسن، وأضاف علي الفور: جئت نتحدث عن نفسك في غرناطة. أعرف هذه الحقيقة وأحبها فهي لا تتناقض مع رؤاي وأفكاري. أنت هنا في المكان الصحيح. في البيازين أقصد، فمن هنا يمكن للشرقي الإمساك بطرف الخطب الذي سيقوده إليه.

ضحكت، وأخبرته بانني أريد غرناطة، أريد الدخول إلى هذه الأمكنة عبره هو لساعات طويلة تبادلنا وحسن الأحاديث التي حملتنا إلى دروب ولذات الأندلس. ولمرات عديدة تكرر حضور الشاي الأخضر. ثم النبيذ الأحمر الداكن الذي ختمنا به التجوال في شعاب الذاكرة: روح غرناطة هو هذا النبيذ، كان يكر مضفي وهو يرفع كأسه بين الحين والآخر ويغازله. تشربه، حيث تكون، فتعرف بانك ارتميت في أحضان غرناطة.

- متى وكيف انتقلت إلى الإسلام؟ سألته. ولدت لعائلة مسيحية وغرناطية أصيلة، بلا جذور موريسكية. ثم تعرفت ميكرا إلى السحر الكوني الذي فكك ابن عربي الغازه

موسع مفتوح وتابعت الطريق الطويلة إلى الأندلس. إلى غرناطة أولا، فغرناطة هي الباب الذي عليك أن تجبره أولا، لكي تصل، إن وصلت، إلى تلك الجنان التي فقدت وصارت فكرة عن عالم شهني طواه الوقت وتراكم الأحداث وأنواع الخسارات. فكرة شهية لم يتمكن النسيان من إبعادها أو عزْلِها عن صرح الذاكرة الجمعية للعرب، ولن يتمكن أبدا.

في غرناطة، رفيعة الحضور والمعنى، تمنحك المطارح إحساسا لا يقاوم بانك كنت هنا. وفي البيازين، حيها الأجمل والأهم، تعيدك الأحجار والأرصفة وواجهات البيوت ومدائل الأبنية وبقايا السور القديم وملامح الوجوه التي تلتقي صدفة. كل ما تلقاه هناك بعبارة أدق، يعيدك إلى حيث عليك أن تكون. فلا تقل: كنت هنا ذات يوم بعيد. بل قل: أنا من هنا، وما أنذا أعود بعد غيبية طاللت إلى بيتي القديم.

لم يكن أمر العثور على المقهى الذي يديره حسن الأندلسي في البيازين صعبا أو متعبا. لا لأن العنوان الذي كتبه خابي قد تكفل بسهولة العثور عليه فحسب. بل لأن حسن، كما ساكتشف وأنا أقترب من مداخل الحي، هو ذاته العنوان.

مقهى حسن تقصد؟ هكذا أجابني الشاب الذي سألته عن الشارع والمقهى. وتابع: اصعد هذه الدرجات القليلة ثم انعطف شمالا. هو هناك خلف الحمام العربي تماما. وصعدت، لأنك بعد لحظات قليلة في قلب المقهى. في قلب المبنى التاريخي الصغير الذي حوله حسن إلى "نافذة يطل منها الزائر على عالم ضاع كما يقول. وكما تدل المقاعد الخشبية والوسائد المرشحة التي تلوها. وتدعوك للاسترخاء. وكان المكان الصغير هذا، بمصاحبه الشرقية المعلقة بعناية فائقة إلى جانب عديد اللوحات المزدانة بفتون الخط العربي



نائل بلعوي

لم أكن أعرف أثناء تجوالي الطويل في الأندلس، وقبل ذلك في الشمال والوسط الأسبانيين، من مدريد إلى برشلونة. أن روح الشيخ محيي الدين بن عربي هي التي تستنح هذا التجوال جاذبيته العالية وغير المنتهز أبدا. وأن الحضور البانخ للشيخ في هذه الأمكنة سوف يقترح علي وجهات جديدة لسفر ومواعيد مثيرة.

في برشلونة البعيدة جغرافيا عن الأندلس. وغير الحاملة لكثير من البصمات التي خلفتها تلك الحقبة العربية الصارخة من هذا البلاد. سوف التقي، عبر صديقة عربية مشتركة، بخابي.. الأسباني الشرقي، كما يقدم نفسه ويعرفها: ولدت ومحيي الدين بن عربي في حارة واحدة. قال خابي. هو جدي الفعلي على الأغلب وليس شيعي، فحسب، أضاف ضاحكا.

- في مورثيا تقصد؟
- نعم في مورثيا. هل زرتها من قبل؟
- لا. ولا أعرف إن سأتمكن هذه المرة من زيارتها أم لا؟

- حسنا، خذ هذا العنوان. أخرج خابي ورقة صغيرة وكتب فوقها شيئا ما ثم مدّها إلي قائلا: سوف يساعدك هذا الشخص على معرفة مورثيا أكثر، وهذا عنوان آخر. تابع خابي وهو يكتب فوق ورقة جديدة: لدي صديق غرناطي حميم يدعى حسن الأندلسي، أسباني وهو من أولئك الذين "اعتنقوا الإسلام على طريقتهم الخاصة، أذهب إليه على الفور حين تصل غرناطة، لديه مقهى في قلب حي البيازين، وعنده كل أسرار الأندلس. أجلت مورثيا والرغبة في زيارتها إلى

باختصار

نظم مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في الرزقاء، بالتعاون مع جمعية النشريات الأردنية حفل توقيع كتاب "اكتشاف موقع حادثة مقتل عنتيبة بن أبي لهب في الأردن" للباحث الأردني محمد وهيب.

عن "شركة ألفا للصحافة الأميركية"، صدر كتاب بعنوان "أسرار الفلوجة وأسوار نورمبرغ.. من هو الإرهابي؟"، للكاتب والباحث العراقي محمد طارق الدراجي.

أقام المجلس الأعلى المصري للثقافة، بالتعاون مع نادي أدب المعادي احتفالية لتكريم الشاعر محمد كمال بدر، صاحب روائع الأغاني الوطنية ومنها "بالأحضان يا سينا" و"جينكا يا بلدنا".

فاز ضابط سابق في مشاة البحرية الأميركية بـ"جائزة ووريك" المرموقة للكتابة عن كتابه "إعادة انتشار".

تنطلق في شهر ديسمبر مسابقة شعرية تنظمها جمعية الشعر الشعبي بالبحرين، وذلك من خلال مسابقة "بينين لعيون البحرين".

ضمن فعاليات الدورة الرابعة لملتقى سيدي قاسم المغربي للسينما والإبداع الفني الأمازيغي، يتم تكريم الممثل عبداللطيف عاطف الذي لعب دور البطولة في العديد من الأفلام.



يقيم معهد العالم العربي بباريس ندوة خاصة لمناقشة رواية محمد سلماوي «أجنحة الفراشة» التي صدرت مؤخرًا في نسختها الفرنسية، بحضور الكاتب.

افتتحت الفنانة سمر غطاس والخطاط ياسر صايمة معرضًا مشتركًا للوحات مستوحاة من جدارية الشاعر الراحل محمود درويش في رام الله.

صدر أخيرًا ديوان «قبلة حبر» للشاعرة اللبنانية هالة حجازي، عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان، الديوان من القطع الصغير.



مها حسن: الروائي كعامل المنجم لا تكفيه حياة واحدة

● الكتابة صوت الهامش والمظلومين وتاريخ المرأة هو روزنامة المحرمات



أكتب بالعربية، وأعيش في فرنسا، وأستمد حكاياتي من ذاكرتي الكردية

الانتماءات، سيتعلم الانفتاح من الأرض الجديدة التي يعيش عليها، من اللغة الجديدة، سيكون جيلًا خارقًا مؤمنًا بالعدالة، جبل كهذا لن يضيع سوريا. هذا ما أشعر به اليوم وأنا أرى مئات الأطفال يذهبون إلى عالم أكثر أمانًا لهم. ذات يوم، سيعودون، سيعودون أقوى وأكثر وعيًا وفي ظروف أفضل من آبائهم.

وعن اعتقادها هل أنه من المبكر كتابة رواية عما يحدث في سوريا، تقول محدثتنا: لا أتفق مع الرأي العام المؤتمن للكتابة أثناء الحدث، وقد سبق لي أن شاركت بورقة عمل في جامعة بروكسل، حول "تجريم الكتابة" أثناء الحدث. لقد صدرت "طبول الحب" بعد سنة الأولى للثورة، إذا فكرت اليوم، أو حتى قبل سنة أو سنتين، بالكتابة عن الثورة، فلن أستطيع، بسبب التفرعات الهائلة والانقسامات التي أصابت الثورة. إن قيامي بتدوين الحدث في سنته الأولى، أمر لا أندم عليه، لأنني فعلا لا يمكنني اليوم فعل هذا.

ربما انعكاس المنفى والشتات على نتاج مها الحسن الأدبي، وتؤكد هي نفسها ذلك، لكنها تلفت إلى أن انعكاس المنفى كان بطريقة إيجابية، أما لفظة الشتات فهي لا تؤمن بها، خاصة بعد الهجرة السورية الهائلة، اليوم في باريس، حيث نلتقي بسوريين أكثر مما نلتقي بفرنسيين. فلم يعد الكلام اليوم عن المنفى كما كان قبل خمس سنوات. فاليوم العالم مفتوح على بعضه، وهناك سوريون في كل بلد في العالم، وهذا يثري الفن والكتابة ويكسر الانغلاق سواء الثقافي أو الاجتماعي.

وبالانتقال إلى الحديث عن وقع رواياتها في بلدها، وفي الوطن العربي تؤكد حسن أن ما حدث لها هو أنها عرفت في البلاد العربية قبل سوريا، في المغرب أولاً، ثم في مصر. أما عن وقع رواياتها فهذا أمر لا يستطيع الكاتب تحديده، في رأيها، فهو لا يعرف تمامًا قراءه. فإن يتصل بالكاتب أو يكتب له أو عنه بعض القراء، لا يعني أبداً أنه عُثر على "أثر الكتابة"، بل على العكس، تعتبر حسن أن هناك قراء مجهولين لا نعرف عنهم شيئاً، يعرفون عن الكتاب كل شيء، لقد اكتشفت بعضهم بالصدفة عبر المنديات الأدبية، وهناك مجموعات نشأت على الإنترنت، وبإسماء وهمية غالباً، متكونة من أشخاص يقرأون بعناية ويتابعون بجدية، ولا يوجد أي نوع من أنواع التواصل بينهم وبين الكاتب.

مع تقدم العمر تصبح الحاجة إلى ساعات الكتابة أكثر إلحاحاً، كأن أحدنا يخاف أن يباغته الموت دون أن ينهي ما يريد

غالبًا ما تلتصق الشهرة الروائية بالرجال من الكتاب، وتقضي النساء، اللاتي يمثلن مهد السرد الأول، ويقتن مقاصب بعيدا عن القضايا الهامة، منفيات إلى أحضان الذكورة، وبالتالي لا يتحدثن عن قضايا جوهرية تمس الأبعاد الإنسانية والتاريخية على اختلافها، ويصنف أدبهن تحت يافطة كبيرة ومخادعة اسمها "الأدب النسوي". الكاتبة السورية مها حسن رفضت هذا التوجه علانية، وتأرت ضده في مواقفها وأدبها، الذي كتبت من خلاله الإنسان والثورة، لذلك ارتأت "العرب" أن تلتقي بالكاتبة، وتحدث معها عن الأدب والسياسة والثورة، في محاولة لاكتشاف عوالم الكاتبة، والكتابة معاً، فكان لنا معها هذا الحوار.

أوس يعقوب

الذهاب إلى أجناس أخرى، مثلاً، أحلم ذات يوم بكتابة تدمج تقنية السينما بالرواية. حول كتابتها عن أمكنة وآلام وأوجاع بلدها وهي بعيدة عنه، تتساءل الكاتبة: من قال إنني بعيدة؟ وتضيف: سبق أن كتبت مقالاً عنونته بـ"خيانة المكان"، حيث أعيش جسدياً في باريس، ونفسي في سوريا. حين أنام، أجدني دائماً في سوريا. إن وعيي لا يزال في سوريا. أتحدث يوماً عبر الهاتف مع سوريا، ألتقي بالسوريين في عدة مدن من العالم، وسوريا معي، ومقياس العلاقة مع المكان ليس فقط عبر التواجد الفيزيائي.

وعن مدى أثر تواجدها في بلد عربي كفرنسا على أعمالها الروائية، تشير ضيفتنا إلى أن الحرية ليست كلمة عادية، بل هي مفهوم دقيق للعيش، وهي تحظى بالحرية في هذا المكان، ما يساعدها على التفعيل اليومي للكثير من الحالات الداخلية والأفكار والمشاعر، والمراجعة اليومية للذات، للتاريخ، للعلاقة مع الكتابة، وللمسألة. وكل هذه التفاصيل، يتيح المكان الفرنسي مآكثها ونبيشها؛ فالحرية التي تنعم بها الكاتبة، تخلص كتابتها وتنقيها وتجعلها طازجة خارجة من حاسوبها إلى القارئ، دون الغربة الرقابية، التي يمارسها الكاتب نفسه على نفسه في كثير من الأحيان.

وبسؤالها عن معنى قولها في روايتها "حبل سري" "إن المستقبل للرواية الشرقية"، توضح مها حسن قائلة: كانت صوفي (بطلة الرواية) متيقنة إلى درجة الإيمان المطلق، بأن مستقبل الرواية سوف يقفز من الشرق، فهاهو كويلو، الذي تحبه وتغار منه أيضاً، قد وضع كل سحره الروائي، في أرض مصر، وقطع طريق الرواية، ذاهبا إلى الأهرامات. كانت صوفي تتنبا أن مستقبل الرواية، هو للمرأة القادمة من الشرق، لأن الرواية مهارة نسوية، هكذا فكرت هي، فكتابت الرواية تحتاج لمهارة امرأة تجيد التفاصيل، لكن "لماذا الرجال فقط هم مشاهير الرواية؟" فكرت لحظتها، الرواية دقة وبناء وصبر ومتعة سرد، كل هذا تجيده المرأة، وتجيده المرأة الشرقية أكثر من غيرها، فهي موهلة في ثنايا الروح، والرواية روح.

أبناء الذاكرة

وننتقل مع حسن إلى ذكريات الطفولة لتحدثنا عن الجدة والعممة الكريبتين والأم المولودة من أم عربية وأب كردي، وعن الأثر الذي تركته في نفسها، تقول ضيفتنا: إذا أضفنا إلى صورة المرأة الحكواتية الشفهية، التي منح أغلبنا، نحن كتّاب المنطقة هذه المناجح في طفولتنا، فإن نوعية الحكايات هنا هي التفصيل الجيد، من جذتي الكردية وجدتي العربية استتعت خلق مزيج سردي يثري كتابتي. هؤلاء النساء، كريدات وعربيات وتركمانيات، منحني الانفتاح على الآخر، الانفتاح على السرد، لهذا تنتسم كتابتي بالتجريبية كما أظن.

وتتابع حسن حديثها عن البيئات الثقافية التي ولدت وعاشت فيها، فهي التي عاشت بين ثقافات ثلاث: العربية والفرنسية اللتين تكتب بهما، والكردية التي تنتمي إليها، وعن مدى تأثير هذه الثقافات على تجربتها الأدبية. تقول: سبق لي أن كتبت عن تعدد الهويات المثري. أعتقد أنني منحت هذه التعددية، أن أكتب بالعربية، وأعيش في فرنسا، وأستمد حكاياتي من ذاكرتي المتشابكة والمروية من عدة بناييع، وأشتغل عليها في فرنسا. هذه مزيا وهبنتي إياها الحياة، حررتني من النظرة الأحادية أو السرد الضيق، كما أظن.

وعما إذا كان لقوميتها الكردية تأثير على مواقفها من مجريات الأوضاع في سوريا كما يشير البعض، تؤكد الكاتبة أن ذلك مجانيب للحقيقة، وتوضح: الكاتب ينتمي دون جدال إلى الأطراف الضعيفة. لهذا ربما نكتب، لنكون صوت الهامش ولتقف مع المظلومين. ووقفي إلى جانب الشعب السوري لا يتطلب مني أن أنتسب إلى فريق أو قومية أو أمة، حتى لو لم أكن سورية، لانحزت دون تردد إلى حراك الشعب السوري، الحراك الأخلاقي المشروع دون جدال.

تعد الكاتبة والروائية السورية مها حسن المقيمة في باريس، من الأصوات المجددة في السرد الروائي السوري والعربي، بفضل حسنها ووعيتها بالجماليات السردية، واشتغالها على ذلك بحرفية عالية، متسلحة بآداب معرفية وثقافية واسعة نهلت من تراث قوميات متنوعة وانتماءات دموية مختلفة وثقافات وعوالم متعددة، ما مكنتها من تشكيل نسيج كتابية مليء بالحكايات المحبوكة بمقدرة عالية. وهي -كما يرى النقاد- ممن أضفن إلى جنس الرواية العربية مضامين ذات خصوصية أنثوية قلما غامر في طرقها الروائيون الذكور، رغم تأكيدها لنا أنها ليست مع مصطلحات تفصل الإبداع وتصنّفه وفق صاحبه.

ولدت مها حسن بحلب في شهر ديسمبر عام 1966 في أسرة كردية بسيطة. ولما أنهت المراحل الدراسية الأساسية التحقت بجامعة حلب لدراسة الحقوق، فحصلت على الإجازة فيها.

وفي منتصف عقد التسعينات، حين كانت في التاسعة والعشرين من عمرها، أنهت كتابة روايتها الأولى "اللامتاهي - سيرة الآخر"، لتنتشر بعد ذلك سبع روايات، هي: "لوحة الغلاف: جدران الخيبة أعلى" (2002)، "تراتيل العدم" (2009)، "حبل سري" (2010)، "بنات البراري" (2011)، "طبول الحب" (2012)، و"الروايات" (2014)، وأخيراً "نق الجود" التي صدرت العام الماضي في لبنان.

وقد وصلت مها حسن إلى القائمة الطويلة لـ"جانز- بوكز" العربية مرتين، 2011 و2015، بروايتها "حبل سري" و"الروايات".

خلقت لأروي

تبدأ "حسن" روايتها الأخيرة "الروايات" بجملة "خلقت لأروي" واصفة نفسها بـ"الآلة الكاتبة"، وكان الكتابة حياة أخرى تعيشها. وتعلق على ذلك بالقول: الكتابة هي الحياة الحقيقية بالنسبة إلي. حين أقيم نهاري وأحصى أعمالني وأنشطتي، أجد أنني أمضي أغلب ساعاتي بالعمل في القراءة أو الكتابة. مع تقدم العمر تصبح الحاجة إلى ساعات الكتابة أكثر إلحاحاً، كان أحدنا يخاف أن يباغته الموت دون أن ينهي ما يريد، بل وكانه من المهم أن ينهي بعضاً مما لديه قبل الموت. هي معادلة معقدة، ولكنها الإحساس الوجودي الوحيد الذي يمنح الكاتب شرعية حياته، أو هكذا هي حالتي.

نسال ضيفتنا إن كانت قد كتبت رواياتها التي تريد، بعد ثماني روايات صدرت لها حتى اليوم، فتقول: لماذا يجب أن تكون هناك رواية واحدة تعبر عن حلمي وتوفي الروائي؟ هذا المفهوم "الرواية التي أريد"، فيه حصر وتضييق على الإبداع. وقد ورد في مقدمة روايتي "الروايات": إن حياة واحدة لا تكفي الروائي. وقارنت حياة الروائي بعمال المناجم قائلة: حياة الروائي، كعمال المناجم، يشتغل لسنوات، ويموت قبل أن يكمل مشروعه.

الرواية والحرية

عن مدى إمكانية انفتاحها على أجناس أدبية أخرى وطرق أبواب تعبير مغايرة، بعد أن كتبت القصة إلى جانب كتابتها الروائية. تقول حسن: أنا في الوقت الحالي، منشغلة أكثر بهاجسي الروائي، فالرواية في حد ذاتها لم تعد جنساً أدبياً مختلفاً، ومن الممكن ضمن الرواية أن ينتكر أساليب جديدة، وما ذكره إدوار الخراط حول الكتابة عبر النوعية، لا يزال قابلاً للتفعيل، أنا مع الذهاب إلى توليد أجناس فرعية داخل الرواية ذاتها. أكثر من

نساء كريدات وعربيات وتركمانيات، منحن الكاتبة الانفتاح على الآخر، وعلى السرد، لهذا تنتسم كتاباتها بالتجريبية

جامعاتنا والنقد الأدبي

أزراج عمر



يلاحظ مرصد واقع حقل النقد الأدبي بمؤسساتنا الجامعية على مستوى ابتكار المفاهيم وعلى صعود الممارسة الخلاقة عدم تطور هذا الحقل، إلى جانب ضعف وازع الابتكار النقدي لدى الطلاب. إن ساحتنا النقدية الأدبية تفتقر إلى سند نظري يساهم فعلياً في تحقيق هدفين؛ ويتمثل أولهما في تطوير الأجناس الأدبية وخلق المناخ للتجديد في الأنسكال والمضامين، ويتمثل ثانيهما في بناء وتشكيل الذوق الفني الذي هو شرط جوهرى للتوجيه الأخلاقي لدى شرائح القراء. والأدهى والأمر هو أن الساحة الأدبية ببلداننا تتميز بكثرة الأسماء التي أدرتها حرفة النقد عن طريق القفز بالمظلات، بدلا من الحفر عميقاً لخلق حركة نقدية مكرسة لدراسة التجارب الشعرية والروائية والمسرحية والقصصية التي تعاني من الإهمال والسيان.

لا يمكن أن ينكر عاقل وجود أزمة عميقة مستشرية في مشهد النقد النظري والتطبيقي الأكثر جدة وحدانية في حياتنا الأدبية على المستوى العربي ككل ما عدا بعض الاستثناءات القليلة التي لم تجد لنفسها البيئة الثقافية والفكرية لترزهر في فضاءها وجرأه ذلك فاعليتها محدودة، الأمر الذي حال دونها ودون تشكيل الثقافة الجديدة والوعي الجديد. إن هذا الوضع السلبي قد أفرز ما يشبه موت الممارسة النقدية الأدبية المؤسسة على ركائز الفلسفة وغيرها من حقول العلوم الإنسانية، فضلا عن المصادر الأخرى التي لا يمكن أن يقوم النقد الأدبي المتطور دونها، بل إن الغالب عدنا هو ما يدعى بالتغطيشة الصحفية التي لا تتجاوز حدود تقديم الإنتاج الأدبي الإبداعي من خلال عمليات التلخيص والعرض الانتطاعي المتسرع الذي يقوم به صحفيون غير مختصين.

أعتقد أن هذا الوضع المتردي يعود بالدرجة الأولى إلى عدة عوامل منها إكتفاء النقد الأكاديمي في مؤسساتنا الجامعية باستعراض وإسقاط المناهج والنظريات النقدية المستوردة من التجارب النقدية الأجنبية على النصوص التي ينتجها أدباؤنا إلى حدّ قد حوّل هذه المناهج والنظريات على أيدي هؤلاء الأكاديميين إلى قوالب معيارية جامدة وإلى ما يشبه سيربر بروكويست. صحيح أن جامعاتنا تدرس شذرات من المناهج والنظريات الغربية مثل البنوية، وما بعد البنوية، والتفكيكية والسيميائية، والشكلانية، والتحليل النفسي التقليدي وغيرها، ولكن هذا النمط من التدريس لمثل هذه المناهج والنظريات كثيرا ما يكون فريسة للميكانيكية جزاء عدم ربط ظاهرة هذا المنهج أو تلك النظرية بالتجربة الحضارية التي أنتجتها وتحليل ودراسة البنيات الذهنية العميقة والشروط الاجتماعية التي كانت وراء ميلادها. إن هذا النوع من التدريس لا نجده أيضا مصحوبا بخلق فضاء الاجتهاد الذاتي الذي يمكن من بلورة آفاق الإضافات والتعديلات والإثراء.

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

قدم الباحث والمترجم زكريا أحمد ضمن الفعاليات الثقافية للدورة الرابعة والثلاثين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب محاضرة حول جائزة نوبل، منذ بداياتها، مستعرضا أهم محطاتها والتدخل السياسي في منحها.

قال الروائي علي أبو الريش الفائز بجائزة أفضل كتاب إماراتي مطبوع عن الإمارات في معرض الشارقة للكتاب، إن الجوائز لا تصنع كاتباً عظيماً، وإنما تعمل على تحفيز تجاربه.

تواصل الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة هيثم الحاج علي، استقبال الأعمال المشاركة في مسابقة أفضل كتاب لعام 2015 حتى نهاية ديسمبر المقبل.

صدرت عن دار عصير الكتب رواية «ما لا تعلمون» للكاتب أحمد السعيد مراد، وتنظم مكتبة سطور تفرانيلية حفل إطلاق الرواية وتوقيعها بصالون قلمي الثقافي وذلك يوم الجمعة 20 نوفمبر.



يواصل محمد عادل إمام، تصوير مشاهد فيلمه الجديد «كيروكاتي كوت» تحت قيادة المخرج معتر التوني، ومن المقرر أن يتم تصوير 75 بالمنة من الفيلم في الهند.

تسلمت النجمة العالمية كلوديا كاردينالي أمس الأول الأربعاء 11 نوفمبر جائزة فاتن حمامة التقديرية، وذلك في حفل افتتاح الدورة 37 لمرحان القاهرة السينمائي الدولي.

حضر النجم ليوناردو ديكابريو مؤخرا الاحتفال بالعيد السنوي الـ 30 لنقابة ممثلي الشاشة غير الربحية، في مركز «واليس أنبرغ» للفنون الاستعراضية في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا.



سينما

«زنزانة» يعلن ميلاد موهبة إماراتية جديدة في الإخراج السينمائي

● ممثلون من جنسيات مختلفة يطرحون المأساة ذاتها ● سجن يتجاوز الحدود ويشمل الجميع



الفيلم مجرد المكان-السجن من هويته

استخدام الكاميرا من زوايا التصوير الغريبة وخصوصا الزوايا المرتفعة، والمونتاج الذي يحطم الصورة الثابتة للمكان الواحد، ولكن أساسا، ذلك الاستخدام البديع للممثلين وعلى رأسهم بالطبع علي سليمان (دبان) الذي يبدو حينها نموذجاً هزلياً، وحيناً آخر نموذجاً مرعباً وقاتلاً لا حدود لشهه، كما يكشف الفيلم عن شخصية رجل سادي سيكوباتي شديد الخطورة، ربما يكون مصاباً بنوع خطير من الانحرافات النفسية؛ هل هو شيطان، أم إنسان؟ هل يمكن أن يكون وراء سلوكه دافع شخصي؟

بطبيعة الحال يظل من أفضل الجوانب في الشخصية ذلك التارجح بين كل هذه النماذج والصور المختلفة رغم أن التفسير المباشر سيتضح قرب النهاية، وإن كان مخرج الفيلم يفضل الإبقاء على أجواء التوتر والإثارة والتشويق وينجح في التغلب على فكرة التصوير في ديكور واحد مغلق لا يغادره طوال ساعة ونصف الساعة هي زمن الفيلم. أخيراً لا شك أن فيلم «زنزانة» هو إعلان مبكر عن الموهبة الكبيرة التي يتمتع بها مخرجه الذي يبدو هاضماً لتيارات الفيلم غير النمطي، الذي يتميز بأسلوبه الخاصة، وسوف يتعين علينا أن نتنظر بشوق، لكي نشاهد فيلمه التالي.

طلال قد اتصل طالباً النجدة، وعندما يصل شهاب ابن طلال، لكي يحاول رؤية والده، يصبح أسيراً في يد دبان يستخدمه في ممارسة مزيد من الضغوط على طلال ودفعه للانهايار.

أسلوب غرائبي

تتصاعد أحداث الفيلم ومواقفه بطريقة تدريجية لكي يحقق الأنصاري فكرة الكابوس السوربالي الذي لا تفسير له. صحيح أن هناك إشارة واضحة إلى ما يمارس في السجون العربية من إذلال وقمع لكل من يقع في أيدي رجال الشرطة، وصحيح أن الفيلم مجرد المكان من هويته، ويجعل من الممكن أن يقع الحدث في أي دولة من الدول العربية. كما يستخدم المخرج أيضاً طاقماً من الممثلين متعددي الجنسيات من بلدان عربية مختلفة، وهو اختيار مقصود لإضفاء طابع يتجاوز الحدود ويشمل الجميع، إلا أن ما يجعل الفيلم عملاً يتجاوز فكرة النقد السياسي وغمز واقع القهر العربي، هو ذلك الأسلوب التجريدي الغرائبي الذي يجعل الفيلم عملاً أكثر كثافة.

الفيلم يعكس ولع مخرجه بالتلاعب بالأنوع السينمائي، من خلال أسلوبه في

الحمام معطل ليقوم بتعليقها على الباب، ثم عن طريق التودد إلى عابدة ومغازلتها وهي التي تستجيب بطفولية واضحة لهذا النوع من المداعبات حتى لو كانت مجرد حيلة خبيثة للسيطرة عليها وإخضاعها، يتفرغ دبان لتعذيب طلال تارة، وإغرائه بزجاجة خمر تارة أخرى، لكي يقبل أن يطبع بصماته على السكين الذي استخدمه في قتل عثمان، ويشهر المسدس في وجهه ويهدده بالقتل إذا رفض، أو بالذهاب إلى زوجته السابقة وفاء التي مازال يحبها، والاعتداء عليها.

عن طريق الحيلة والدهاء يتمكن طلال من جذب التليفون إليه داخل الزنزانة، ثم يتصل بخلسة بوفاء يحذرهما من الاستجابة لطلب دبان الذي اتصل بها قبله يطلب حضورها للتعرف على هوية ذلك الشخص الذي يزعم أنه كان زوجها لها، وأنه أنجب منها ولداً هو شهاب، لكن وفاء ترفض أن تصغي لطلال، وتعلن له أنها أصبحت الآن مخطوبة لرجل آخر.

يحاول طلال بشتى الطرق معرفة دوافع دبان لتعذيبه والنيل منه وارتكاب تلك الجرائم التي ستتسع لتشمل أيضاً خطيب وفاء الذي يحضر إلى القسم لإخراج طلال بكفالة، كما يستعد دبان أيضاً لقتل أعضاء لجنة التفتيش التي ستأتي لاستيضاح الأمر بعد أن يكون

وقوع الأحداث في الثمانينات. نحن أمام شاب يدعى طلال (الممثل الفلسطيني صالح بكري) هو نموذج اللابل يستيقظ بعد ليلة أفرط خلالها في تناول الخمر، وهو المدمن الذي هجرته زوجته وفاء (الممثلة السعودية عهد)، ليجد نفسه داخل الزنزانة، إنه لا يمكنه أن يؤكد شخصيته بعد أن فقد بطاقة هويته، كما لا يمكنه أن يعرف لماذا هو سجين هنا، وما هي تلك المشاجرة التي يشير إليها مأمور السجن عثمان الجالس أمامه في استرخاء (الممثل السعودي عبدالله أبو عبد).

يستجيب المأمور الذي يبدو وكان لديه بعض من طيبة القلب، لتوسلات طلال، ويتصل بشرطية في منزلها يوم عطلتها هي عابدة (الممثلة السعودية ياسا)، ويطلب منها البحث عن بطاقة هوية يقول طلال إنه فقدها في مراب السيارات، وفي حالة العثور عليها تاتيها بها على الفور.

ومع ذلك يصل قبلها إلى ذلك المكان الخالق ضابط يدعى دبان (الممثل الفلسطيني علي سليمان)، ويقول للمأمور عثمان إنه النائب من مركز شرطة في منطقة أخرى، وأنه قادم للتعرف ليس أكثر.. وفي مشهد مفاجئ يقوم بذبح عثمان بقطع رقبتة بسكين، ثم يسحب جثته إلى داخل الحمام. وبعد أن تصل عابدة يطلب منها كتابة لوحة تقول إن

يثبت المخرج الإماراتي ماجد الأنصاري في فيلمه الروائي الطويل الأول «زنزانة» الذي عرض مؤخراً ضمن فعاليات مهرجان لندن السينمائي الـ 59، أنه يمتلك موهبة سينمائية بصرية رفيعة، وأنه سيكون له شأن كبير في السينما العربية، شريطة أن يعتمد على سيناريوهات طموحة، مركبة ومتعددة المستويات.

أمير العمري

في فيلم «زنزانة» يبدو المخرج الإماراتي الشاب ماجد الأنصاري ابناً مخلصاً لسينما المازق العبثي التي يصبح البطل فيها سجيناً لا يعرف سبب سجنه، ولا ماذا سيحدث له، ولا لماذا يتعرض لكل هذا التعذيب والتكليل والتلاعب... إنه حبيس في لعبة عدمية تشبه لعبة الاختبار الممتد عبر الزمان، للإرادة الإنسانية وللوعي الإنساني والقدرة على تجاوز مازق الوجود نفسه.

فيلم «زنزانة» اشترك في كتابة السيناريو له مع مخرجه ماجد الأنصاري، أربعة كتاب آخرون هم نضال المررة ورامي ياسين والزوجان ليين وروكوس سكاكي، وأنتجت شركة «إيماج ناشن» في أبوظبي.

مازق اللابل

الفيلم الذي يمكن من النظرة الأولى تصنيفه في إطار أفلام الإثارة والجريمة يبدو متجاوزاً هذا النوع من الأفلام، إلى مزيج من الفيلم التشويقي وفيلم الرعب وفيلم الدراما النفسية والتعليق السياسي المستتر تحت جلد الصورة.

وقد صنّفه بعض النقاد بأنه من نوع «الفيلم- نوار الجديد» بسبب أسلوبه الذي يميل إلى غلبة الإضاءة الخافتة، والألوان المعتمة، وانتشار الظلال داخل الموقع، وهو يبدو في موقع واحد هو مركز للشرطة، وتحديدًا داخل مكتب الضابط رئيس المركز، ونرى في داخله زنزانة (على غرار ما نراه في أفلام «الويسترن» الأميركية). وربما لاعتبارات سياسية، جعل المخرج توقيت

أحداث الفيلم ومواقفه تتصاعد

بطريقة تدريجية لكي يحقق

ماجد الأنصاري فكرة الكابوس

السوربالي الذي لا تفسير له

السينما والدراما العربية تواجهان إرهاب «داعش» بالكوميديا



ناصر القصبي أثار حفيظة «داعش» بمسلسل «سيلفي»

بشكل كوميدي، إذ جاء في إحدى الحلقات تعرض بطلة العمل الفنانة داليا البحيري للتهديد بالقتل من قبل الجماعة الإرهابية.

مسلسل «يوميات زوجة مفروسة جدا» من بطولة داليا البحيري وسهير غانم وخالد سرحان ورجاء الجداوي ومروة عبد المنعم، وهو من تأليف أمانى ضرغام، ومن إخراج أحمد نور.

خلف الحربي وناصر العزاز، وإخراج أوس الشريقي، ومن بطولة ناصر القصبي، وقد تم عرضه في رمضان الماضي على قناة «إم. بي. سي»، وأثار جدلاً واسعاً، وانتقادات عديدة للمسلسل ولأبطاله.

أيضاً، تعرض المسلسل الكوميدي «يوميات زوجة مفروسة جدا»، الذي تم عرضه في رمضان الماضي، للجماعة الإرهابية،

الجماعة بأنها تشجع على «جهاد النكاح»، وتدعو إلى القتل العشوائي.

وتعرض القصبي لعدد من التهديدات بعد عرض مسلسله، إذ أطلقت الجماعة هاشتاغ بعنوان «مطلوب رأس ناصر القصبي للمجاهدين»، والذي طالبت الجماعة من خلاله بإعدام القصبي ليكون عبرة لغيره ممن يهزأ بالجماعة. مسلسل «سيلفي» من تأليف

لم تعد جماعة «داعش» الإرهابية مصدراً فقط للإرهاب والتخويف بصفتها واحدة من أكبر الجماعات الإرهابية في الفترة الراهنة، بل صارت مصدراً للإلهام صناع السينما والدراما، الذين تباروا في ما بينهم لتجسيد هذه الجماعة سواء في حلقات من أعمالهم أو بشكل منفصل.

حنان إبراهيم

يأتي فيلم «دعوش» المصري مثلاً بناً على محاولات بعض صناع السينما والدراما في العالم العربي لمدى تأثير بعض الفنانين بجماعة «داعش» الإرهابية في أعمالهم، إذ يعد أول فيلم مصري يتناول تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، في الفترة الحالية، وتدور قصته حول شاب بسيط دفعه الفشل والإحباط اللذان يعاني منهما إلى أن يجد نفسه فجأة واحداً من أفراد التنظيم.

فيلم «دعوش» من بطولة الفنان المصري هشام إسماعيل، الذي شارك مع الفنان أحمد مكي في حلقات المسلسل الكوميدي «الكبير أوي»، ثم خاض تجربة البطولة المطلقة في فيلم بعنوان «فزاع»، ليقوم بالبطولة مرة ثانية في هذا الفيلم، الذي تشاركه في بطولته الفنانة ميرهان حسين، والفيلم من إخراج عبدالعزيز حشاد، وتأليف ساهر الأسيوطي، وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول الجماعات التكفيرية وما تنتهجه من أفعال.

وتردد في الأوساط الفنية أن الفيلم تعرض لعدد من المضايقات الأمنية، من قبل الداخلية المصرية، وهو ما نفاه صناع العمل، مؤكداً أن الداخلية طلبت فقط الإطلاع على تصاريح التصوير، وأنه تم تصوير معظم مشاهد الفيلم، ولم يتبق سوى القليل.

فيلم «دعوش» ليس الأول الذي يخترق ذلك العنق المحصن للجماعة الإرهابية، فقد سبقه الفنان السعودي ناصر القصبي، الذي قدم في مسلسله «سيلفي» حلقة صور فيها

الصايل يترأس لجنة

تحكيم قرطاج السينمائي

تونس - وقع الاختيار على المدير العام السابق للمركز السينمائي المغربي نورالدين الصايل لرئاسة لجنة تحكيم الدورة الـ 26 لآيام قرطاج السينمائية، المقررة من 21 إلى 28 نوفمبر الجاري بتونس العاصمة.

وتضم لجنة المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة والمطولة كلا من ليلسي شهيد (فلسطين) ومارسيلا سعيد (الشيلي) وأنيسة براق (تونس) ونيوتن أدواكا (نيجيريا) وأسامة فوزي (مصر) وأبيل جفري (فرنسا). ويعد نورالدين الصايل أحد الأسماء الكبيرة التي أكدت حضورها في تاريخ السينما المغربية، حيث يعود له الفضل في تأسيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية، ولقاءات الفيلم الأفريقي بحريكة.

كما يتميز مسار الصايل بمساهمته ككاتب سيناريو ومنتج لعدد من الأعمال الفنية، حيث حضر اسمه في أفلام محمد عبد الرحمان التازي «الرحلة الكبرى» (1981)، و«باديس» (1988) و«للا حبي» (1996)، وفضلاً عن ذلك، فقد صدرت لنورالدين الصايل، الذي شغل منصب مدير عام القناة الثانية المغربية (دوزيم)، بعض الأعمال الأدبية.

وسيشترك في المسابقات الرسمية لآيام قرطاج، الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة، 17 عملاً، أما مسابقة الأفلام القصيرة فتشتمل على 13 فيلماً بين روائية ووثائقية وسينما التحريك، في حين سيتم عرض 16 فيلماً في إطار مسابقة الأفلام الوثائقية.

وتشهد الدورة 26 لآيام قرطاج السينمائية تكريم رموز الفن في العالم العربي والعالم، وهم المخرج الفرنسي مانويل دي أوليفيرا، والكاتبة والروائية الجزائرية آسيا جبار، والمخرج التونسي النوري بوزيد، ومدير التصوير التونسي حبيب المسروقي. وتكرم الدورة شهرات السينما المصرية وهن الفنانة الراحلات فاتن حمامة، ومريم فخر الدين، ومعالي زايد، وأيضا المخرجة أسماء البكري مساعداً المخرج العالمي يوسف شاهين، والمخرجة نبيلة لطفى.



تعرض اليوم الجمعة وغدا السبت والأحد على التوالي بقاعة «الفن الرابع» بالعاصمة تونس المسرحية الجديدة «العنف» للثنائي التونسي جلية بكار نصا والفاضل الجعابي إخراجا.

أكدت الهيئة العربية للمسرح أن النسخة الثامنة من مهرجان المسرح العربي ستعقد بين 10 و16 يناير 2016، كما أعلنت فتح باب الترشيح للمشاركة في المهرجان للراغبين.

نعى الفنان أحمد رزق على صفحته بالفيسبوك وفاة المخرج المسرحي عادل شاهين الذي توفي أمس الخميس عن عمر يناهز الـ67 عاما، والراحل يعد من جيل رواد المسرح المصري.



أزمة طاحنة تهدد بإلغاء مهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي

● التأجيل المستمر يهدد بفقدان المهرجان لمصداقيته الدولية ● كلمة «التجريبي» تثير حساسية لدى بعض الجهات العليا



الأزمات المتلاحقة تنذر بألا تقوم للمهرجان قائمة بعد اليوم

إصدار ميزانية المهرجان وإقرار لائحته. وأوضحوا أن هذا التلكؤ والمماطلة غير المبررين وضع المهرجان في أزمة شديدة تنذر بتأجيله أو إلغائه أصلا، وكلاهما من الأمور التي تهدد بفقدان المهرجان ووزارة الثقافة المصرية لمصداقيتهما على الصعيد الدولي.

أكدوا في البيان أن المهرجان ليس منحة من الدولة، وليس ملكا خاصا لوزارة الثقافة المصرية تتصرف فيه كيفما تشاء، بل إنه ملك أصيل لكل المسرحيين المصريين، ولكل دافعي الضرائب على وجه العموم ممن يحق لهم الحصول على الخدمة الثقافية الاستثنائية التي يعد المهرجان بتقديمها. ولما كان توفير تلك الخدمة من صميم عمل وزارة الثقافة، فإنهم يطالبون الوزير وقيادات الوزارة بتحمل كامل مسؤولياتهم تجاه المهرجان، وإقرار ميزانيته ولائحته فوراً ودون أدنى إبطاء.

ويبقى السؤال الأهم الآن: هل سيتجاوز وزير الثقافة الحالي حلمي النمنم العراقل البيروقراطية ويتخذ قراراً ثورياً يقيم المهرجان في موعده المقرر، وبالشكل الذي يليق باسم مصر وتاريخها الثقافي؟

إلى عدم إقامة المهرجان، وأيضا عن وجود رغبة لدى «جهات عليا» في ألا يحمل اسم المهرجان كلمة «التجريبي»، وهي كلمة يرى أنها تثير حساسية ما لدى بعضهم، فهي تذكرهم بعهد فاروق حسني، وبغرض أثارت لغطا كبيرا عند عرضها في دورات المهرجان السابقة.

وكل هذا، حسب رأيه، إن صح، يمثل خلطا واضحا بين المهرجان القديم والمهرجان بصيغته المعدلة والمطورة، والتي تحاول تجاوز سلبيات المهرجان التجريبي، وأوجه القصور فيه دون أن يعني ذلك بالضرورة إلقاء جميع حسنات الماضي في سلة المهملات. ودفعت أزمة المهرجان الطاحنة أطبافا مختلفة داخل الوسط المسرحي والثقافي في مصر، إضافة إلى مجموعة الأعضاء المؤسسين للمركز المصري للمعهد الدولي للمسرح (هم: حازم عزمي، إبراهيم الحسيني، محمد فهمي، حازم شبل، عمرو أسامة سعد، محمد الغاوي، محمود اللوزي، ومنة اللبني) لتوجيه بيان عاجل إلى وزير الثقافة الحالي حلمي النمنم، وقد أشاروا فيه إلى تلوؤ ومماطلة وزارة الثقافة في عهد سلفه عبدالواحد النبوي في

أجنبية وعربية، ناهيك عن طلبات المشاركة المصرية التي ما زالت تنهمر على الإدارة، والعديد من ضيوف المهرجان البارزين والمكرمين الدوليين ممن أبدوا موافقتهم على الحضور والمشاركة.

وأبدى البيان أسفه لوصول الأمر إلى نقطة حرجية جدا لا يمكن عندها الاستمرار في معاندة الواقع بكل قسوته، فموقع المهرجان وجميع أنشطته مهددان بالتوقف في أي لحظة لعدم وجود ميزانية لدفع القواتير، بينما الفرق الأجنبية المتقدمة للمشاركة تصرخ وتشكو في البريد الإلكتروني للمهرجان مطالبة بإعلان نتائج اختيارات المشاهدة في أسرع وقت، حتى تستطيع من جانبا البحث عن تمويل خارجي يمكنها من الحضور إلى المهرجان.

تلكؤ ومماطلة

قال مدير المهرجان حازم عزمي في بيانه «الفيسبوكي» إنه لا يملك من الأدلة القاطعة ما يؤيد الحديث المرسل عن وجود قوى يمينية محافظلة تؤثر على مراكز صنع القرار، وتدفع

كان مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي من أبرز المهرجانات المسرحية في العالم العربي، إلى جانب مهرجاني دمشق وقرطاج. وقد انطلقت دورته الأولى عام 1988، واستمر في موعده السنوي (مفتتح شهر سبتمبر)، بدعم مباشر من وزير الثقافة المصري الأسبق الفنان فاروق حسني، وإدارة ناجحة لفوزي فهمي، وقد احتل المهرجان مكانة عالمية كبيرة طوال 22 عاما، مستقطبا عروضاً تجريبية لمخرجين وفرق مسرحية من كل القارات، حفز العديد منها المخرجين العرب على تعميق رؤاهم ومقارباتهم، وإطلاق العنان لمخيلاتهم ومغامراتهم الإبداعية. فما الذي أصاب المهرجان اليوم وجعله مهددا بالتأجيل مرة بعد أخرى، وربما بالإلغاء نهائيا؟

عواد علي

للمسرح المصري، تتولى اختيارها كلها لجنة مشاهدة متخصصة، وذلك استجابة لرغبة العديد من الأصوات المثلة للتحديات المختلفة داخل الجماعة المسرحية المصرية. بعد ذلك شكّلت لجنة مشاهدة العروض العربية والدولية من هدى وصفي، والمخرج عصام السيد، والكاتبة رشا عبدالمعزم، والممثلة معترزة عبدالصبور، وإيمان عز الدين، وسيد خطاب.

وشاهدت هذه اللجنة ما يقرب من 20 عرضا مسرحيا، استعدادا لتقييمها كي تشارك ضمن فعاليات المهرجان، لكن اللجنة وإدارة المهرجان اصطلمتا بعد طول انتظار وتحديد موعد (21 نوفمبر 2015) بعدم اعتماد ميزانية للمهرجان حتى اليوم، مما قد يجرح وضعه، ومعه مصر الدولة، أمام الدول والفرق الأجنبية والعربية التي خاطبت الإدارة معلنة رغبتها في المشاركة، أو في حضور فعاليات. وما كان من مدير المهرجان حازم عزمي إلا أن أصدر بيانا على صفحته الشخصية في الفيسبوك، أوضح فيه الأزمة الكبيرة التي يمر بها المهرجان وتهدد بتأجيله إلى أجل غير مسمى، بل إنها تنذر بألا تقوم له قائمة في المستقبل المنظور.

وأكد البيان أنه رغم وعود المسؤولين على مدار تشكيلات وزارية متعاقبة بتوفير الميزانية للمهرجان، وصور عدة قرارات رسمية في هذا الشأن، لا تزال كلها حيرا على ورق حتى بات بعض المسرحيين يشبهها، من باب التندر، بقافلة «علي جناح البربري» في مسرحية ألفريد فرج الشهيرة. ووصف البيان هذا الموقف الرسمي بالغريب والمربك على مدار أشهر طويلة، وبين أن إهدار الوقت لا تحتمله طبيعة العمل في الفعاليات الدولية التي تستدعي التخطيط المسبق قبل الحدث بعام كامل على الأقل.

ومع ذلك أثير فريق العمل داخل المهرجان أن يستمر في محاولة دفع العجلة بالإمكانيات الذاتية والتطوعية، أملا في أن تحدث الانفراجة المرجوة قبل فوات الأوان تماما، وكي يخرج المهرجان بالشكل اللائق في موعده المقرر. وكشف البيان أن طلبات المشاركة في المهرجان بلغت أكثر من 60 فرقة

بيان «فيسبوكي»

شُكل للمهرجان هيكل إداري برئاسة الكاتب المسرحي والمخرج سامح مهران، الرئيس السابق لأكاديمية الفنون، وإدارة الأكاديمية والنقاد المسرحي حازم عزمي. ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الإدارة إلغاء المسابقة الرسمية التي كانت تمنح جوائز عديدة للعروض المشاركة، على غرار ما فعلته إدارة مهرجان قرطاج، وإدراج عشرة عروض مصرية في المهرجان، من ضمنها العرضان الفائزان في المهرجان القومي

إهدار الوقت يعد ترफالا تحتمله

طبيعة العمل في الفعاليات الدولية التي تستدعي التخطيط المسبق قبل الحدث بعام كامل

الدمى والبشر على خشبة واحدة بالشارقة

على خشبة مسرح الأحلام في مركز إكسبو الشارقة للمعارض، وضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الرابعة والثلاثين، قدّمت فرقة «سيما» السورية الفائزة بلقب برنامج المواهب العربية للعام 2014، عرضا مسرحيا للأطفال يجمع بين الرقص والحكاية المروية، ويخاطب في مضمونه الكبار قبل الصغار.

رضاب نهار

الراوي، وهو الشخصية التي تقدّم للجمهور مفهوم الحكاية وتنقلات الشخصية الرئيسية فيها بطريقة تشويقية تشدّ انتباه المشاهد. كما أنه يضيء على أبرز الشخصيات الموجودة ويعاين توجهاتها على خشبة المسرح.

ونرى الراوي يحاكي في أدائه شخصية الجوكري في المسرح التفاعلي، إذ وبالإضافة إلى المعلومات التي قدّمها وللأحداث التي رصدها، فعل خاصية السؤال والجواب مع الحاضرين، لكن بطريقة أبسط مما هي موجودة عليه في العروض التفاعلية. فجاءت ردّات الفعل من الصالة مكملة لعمل الراقصين ومحفّزة له.

تقوم الحكبة على عدة مستويات مكانية، ويسمح كل مستوى للفرقة أن تستعرض أداءها الراقص بما يتناسب مع الحدث، فمن

بحكي عرض فرقة «سيما» السورية الذي قدّم مؤخرًا ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الرابعة والثلاثين عن شاب اسمه عمران، حصل أن وقع في متاهة صرف صحي أخذته بعيدا إلى عالم الدمى، حيث يلتقي بالدمية فافي التي يحبها وعمران ينتمي إلى عالم البشر وفافي في النهاية دميمة لا أكثر ولا أقل. فكيف يا ترى سيجمعهما القدر في مكان واحد؟ هنا تكمن مقولة العرض وفكرته، حيث يتم الخلاص إلى أن خشبة المسرح تكاد تكون المكان الوحيد الذي يسمح للإنسان بأن يصبح دميمة، وللدمية أن تصبح شخصية ناطقة كما البشر. يمسك بالعرض من البداية وحتى النهاية



عرض مسرحي للأطفال يجمع بين الرقص والحكاية المروية

المسرح المغربي يكرم المسكين الصغير



المسكين الصغير قامة إبداعية مغربية

معهد البحوث والدراسات العربية ببغداد سنة 1986. والمكرم يشتغل كاتبا ومخرجا مسرحيا، بالإضافة إلى كتابة القصة والشعر وهو مؤسس فرقة مسرح الورشة بالدار البيضاء، كما ساهم في تأسيس مركز المسرح الثالث للبحوث والدراسات الدرامية.

وتقدم الدورة الرابعة على امتداد أيام المهرجان الأربعة ندوات ولقاءات حول المسرح والتنمية، كما سيستفيد تلاميذ ثانوية «الليمون» بالمدينة من ورشتين في التأليف والإخراج المسرحي، كما سيتم تنظيم زيارات إلى العديد من المواقع الثقافية والسياحية التي يزخر بها إقليم بركان.

وأعلنت الجمعية المنظمة للمهرجان أن أبواب المهرجان ستكون مفتوحة أمام العموم على امتداد عمر التظاهرة حتى يفتتح أهالي مدينة بركان المغربية على نوع ثقافي آخر يربط المتعة والفرجة بالمعرفة، وحتى يتعرفوا على ثقافات أخرى من خلال أعمال مسرحية لفرق من دول مختلفة تؤسس لقيم التسامح والتعايش.

الرباط - تنطلق اليوم الجمعة 13 نوفمبر الجاري بالنادي الثقافي لمولوية السفلى بمدينة بركان المغربية الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للمسرح الذي يتواصل إلى غاية الـ16 الشهر الجاري، تحت شعار "دعم المسرح دعم للتسامح والتعايش".

وستعرف هذه الدورة مشاركة مجموعة من الفرق المسرحية من فرنسا والكممبورغ وتونس والجزائر ومصر والسودان وليبيا وثلاث فرق مسرحية من المغرب. كما ستتميز فعاليات المهرجان بمجموعة من الأنشطة من بينها، تكريم كل من الفنان المخرج ألان دوغال من بلجيكا والفنان الممثل حسن حدو من مدينة بركان المغربية الحاضنة للفعاليات، علاوة على تكريم خاص للكاتب المسرحي المغربي المسكين الصغير.

والمسكين الصغير من مواليد سنة 1942 بمدينة الدار البيضاء، تابع دراسته بالمعهد الإسلامي بتارودانت المغربية، ثم التحق بجامعة بغداد، حيث حصل على الإجازة في علم الاجتماع سنة 1976، كما أحرز على دبلوم

خلال الأزياء والموسيقى والإكسسوارات قدّمت فرقة «سيما» مجموعة من الحركات مصممة كوريوغرافيا من وحي القصة التي شرحتها عبر الرقص وفسّرت مفاهيمها ومضامينها الكثيرة.

ما إن فتح الراوي الجوكري الستارة، حتى أدّى الراقصون رقصتهم بالزي الفضائي على فرض أنهم كائنات آلية قادمة من الفضاء، الأمر الذي جاء بمثابة افتتاحية للترحيب لا أكثر. بعدها استدعى الراوي الشاب عمران وطلب منه بدء قصته من خلال الحركة، فالتقى بالجزدان في المجاري، وعاشر الدمى ورقص معها وواجه بقوة وعزيمة ملكة الجوكري الشريبر واستطاع إنقاذ دميتها في النهاية.

يطرح العرض مفاهيم الخير والنشر في توليفات مسرحية تحمل قسطا وافيا من الكوميديا. ويؤكد على الشخصية الإيجابية الحاملة لصفات أبرزها الشجاعة لأجل حماية الأحبة والأخرين. ويبرز كل ما سبق ضمن حبكة درامية بسيطة تصلح للأطفال وعائلاتهم، ومن جميع الجنسيات دون استثناء.

ومن ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الحالية التي تتواصل إلى غاية الغد السبت 14 نوفمبر الجاري، يحضر «المقهى الثقافي»، مقترحا على زواره ثلاثا وثلاثين أمسية ثقافية، تشمل مزيجا من الندوات الفكرية، والأمسيات الشعرية، والجلسات النقاشية، بواقع ثلاث أمسيات يوميا.

وتتنوع مواضيع هذه الأمسيات بين قراءات في كتب، وقضايا أدبية وفنية وتاريخية وإعلامية ودينية، إضافة إلى شؤون الترجمة، وأدب الطفل، واللغة العربية، إلى جانب التوعية الاجتماعية، وتطوير الذات، ويشارك في الأمسيات أكثر من خمسين من المتحدثين الإماراتيين والعرب المقيمين في دولة الإمارات، على مدار أيام المعرض الأحد عشر.



«لا يجب تحميل الإعلام أكثر من مسؤوليته، فدوره هو نقل الأحداث، ذلك أن الأحداث والوقائع هي التي تصنع الإعلام وليس العكس، ويجب أن تتطور حزمة التشريعات الخاصة بالإعلام».

جريس السماوي
وزير الثقافة الأردني السابق

«من يربي أبناءنا نحن أم الإعلام؟ الإعلام بات يلعب دورا كبيرا يفوق دور الأسرة، والكثير من وسائل الانصراف التي يتحلل بها بعض الأطفال بسبب التأثير الإعلامي».

هشام عبدالله الحاج محمد
عضو هيئة تدريس كلية الآداب بجامعة الملك فيصل

«المخابرات الإيرانية ومسؤولون أمنيون اعتقلوا عددا من الصحفيين هذا الشهر، كما أن 45 صحفيا على الأقل احتجزوا في إيران حتى أبريل وهو واحد من أعلى المعدلات في العالم».

أحمد شهيد
المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن إيران



ميديا

الإعلام المصري يحتاج لاستعادة مصداقيته قبل أن يتصدى للمخاطر

● نقابة الصحفيين تفتقر للدور الفاعل في حل مشاكل القطاع ● الإصلاح يبدأ بخروج من ليست لهم علاقة بالصحافة من المشهد



سلم نقابة الصحفيين ومكاتبها ما زالوا يحتضنون التواقين إلى حرية الصحافة

بالقوانين الموجودة بالفعل في النقابة، وإلزام الجميع بتطبيق التوصيات التي يتمخض عنها اجتماع رؤساء التحرير وكبار الكتاب.

ويحتاج هذا التماسك، من وجهة نظر بيومي، إلى إعلام حر ينتقد بمهنية بعيداً عن المزايدة أو تضخيم الأمور، سواء السلبية أو الإيجابية، حتى يتمتع بالمصداقية، ويشعر المواطن أن ما يعرضه الإعلام عن الدولة المصرية حقائق مجردة، تخرج من إعلام لا تصنع الدولة، بل يصنع نفسه بنفسه.

وطالب بأن يكون أعضاء النقابة ورؤساء تحرير الصحف هم من يرسمون الخريطة المستقبلية للإعلام المصري والارتقاء بمهنيته، والالتزام بميثاق الشرف، وأن يتأكد الجميع من أن الصحافة الحرة المسؤولة هي الوحيدة القادرة على الدفاع عن قضايا الوطن والمواطنين، مهما كانت التحديات.

يملك القدرة على مجاراة الإعلام الخارجي، لأسباب كثيرة تتعلق بالمهنية وعدم الاعتماد على الكفاءات، ودخول رأس المال في صناعة الإعلام بشكل سيء، لكن الأمر بات يحتاج إلى تكاتف جميع الأطراف الإعلامية، بالإضافة إلى أن نقابة الصحفيين عليها مسؤولية ثقيلة في ذلك التوجه، بحيث تكون رسائل الإعلام واضحة وهادفة، وتعيد المصداقية من جديد للإعلام المصري.

ويبدو لافتاً أن بيان النقابة رهن وقف الانفلات في الساحة الإعلامية بإصدار التشريعات التي تنظم المجال الإعلامي، وهو ما يعتبره أستاذ الصحافة والإعلام استهلاكاً إعلامياً، مبرراً لتفسيره بأن إصلاح الصحافة والإعلام في مصر لا يحتاج إلى مزيد من التشريعات، بقدر ما يحتاج إلى خروج من ليست لهم علاقة بالصحافة أو الإعلام من المشهد، ومحاسبة المخطفين والمتجاوزين

تحرير الصحيفة بنفسه، معتبرة أن نقابة الصحفيين لن تصل رقابتهما على الصحف إلى حد الإلزام بأمر معين، والأهم أن يتم توحيد كلمة الإعلام المصري خلال الفترة المقبلة، ويكون الهدف الذي تجتمع عليه كل الصحف، الحفاظ على تماسك وقوة الدولة المصرية.

بدوره يرى مجدي بيومي أستاذ الصحافة والإعلام، أن الإعلام المصري أكثر من يؤمن بنظرية المؤامرة، وهو ما يجعله في احتياج لأن يستعيد مصداقيته أولاً قبل أن يتصدى لمواجهة المخاطر الخارجية التي تتعرض لها الدولة، فمخاطر الإعلام الداخلي، ربما تكون أقوى من الخارجي، لأنها «مستمرة كل يوم تقريباً، أما الخارجي فهي مرتبطة بأحداث معينة لها علاقة بمصر».

وأضاف في تصريحات لـ «العرب» أن مشكلة الإعلام المصري أنه يخاطب نفسه، ولا

يذهب خبراء الإعلام إلى أن حل الأزمة التي تعصف بالقطاع الإعلامي في مصر يبدأ من أهل المهنة أنفسهم، وعلى نقابة الصحفيين أن تلعب دوراً فاعلاً وألا تكتفي بالمطالبة بتشريعات جديدة، في حين أن القوانين الحالية لا يتم تطبيقها في ضبط المشهد الإعلامي.

لن تكون هناك حرية واستقلال في الصحافة دون تحرير المجال العام من ترسانة القوانين المكبلة للحريات العامة، والتي يعود بعضها لعقود سابقة.

ورفض المجتمعون التجاوزات التي يرتكها قطاع من الإعلاميين والصحفيين ودعوا لوقف التحريض والتراشق فيما بينهم، إلى جانب رفضهم أي نوع من التحريض من أي جهة ضد الصحافة والإعلام.

وفسر البعض تدخل النقابة بعد فترة من الصمت، بالدعوة المبطنية من الرئيس عبدالفتاح السيسي لأن يتوجه الإعلام خلف الدولة لمواجهة المخاطر التي تحاك ضدها.

لكن حنان فكري، عضو مجلس نقابة الصحفيين أكدت لـ «العرب» أن مؤسسة الرئاسة لم تكن يوماً وصية على الإعلام المصري، وحالة اليقظة التي دعت إليها النقابة لمواجهة التحديات في هذا القطاع، مبادرة ليس للدولة أي دور فيها.

واتهم خبراء إعلاميون نقابة الصحفيين بازبواجية الموقف بين الدعوة للاصطفاف الوطني، وتكرار بياناتها عن أن الإعلام المصري يتعرض لحملة ممنهجة من القيود على الحريات، وتعليقا على هذا الاتهام قالت فكري، إن «التحرك في هذا التوقيت، جاء بناء على ما رصدته النقابة من خطر يزداد ضد الدولة المصرية والإعلام في الوقت، ونحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، ونريد الوقوف بجانب الدولة الوطنية، وحل مشاكل القطاع الإعلامي، لأن الخطر يحقد بالجميع».

وأضافت أن كل ذلك يحتاج إلى توصيات قابلة للتطبيق يضعها رجال الصحافة والإعلام، لتحسين الأداء الإعلامي والصحفي، وتحديد المسؤولية الإعلامية تجاه كل ما يجري، مع مواجهة الهجمة التي تتعرض لها من بعض وسائل الإعلام.

وعادت فكري لتؤكد أن النقابة رغم حالة التناهي التي تتبناها لا تستطيع إلزام أي صحيفة بالتوصيات التي صدرت عن اجتماع رؤساء تحرير الصحف، إلا إذا تبناها رئيس

القاهرة - تواجه نقابة الصحفيين المصريين انتقادات شديدة للهجة واتهامات بالتقصير وغياب الدور الفاعل وفقدان القدرة على التأثير في حل الأزمة المتصاعدة وغير المسبوقة التي يشهدها الإعلام.

ويتفق أغلب العاملين في الصحافة المصرية على أن المهنة، وصناعة الإعلام بشكل عام، تمر بواحدة من أخطر مراحلها التاريخية، من حيث الانتشار الكثيف للمواقع الإلكترونية والفئاتيات وحتى الصحف الورقية، دون ضوابط أخلاقية أو مهنية تحكم العاملين فيها.

وترتب على هذا الانتشار المرتبط بانفلات مهني، توتر علاقة الإعلاميين بالكثير من أجهزة الدولة الرسمية، وهو التوتر الذي بلغ مده في تصريحات الرئيس المصري مؤخرًا التي انتقد فيها الأداء الإعلامي وانفلاته، وعزز وقتها إلى أن هذا القطاع به الكثير من الكوارث التي تحتاج لوقفها.

وفي محاولة للعب دور فاعل، دعت النقابة أول أمس، رؤساء تحرير الصحف المصرية لاجتماع عاجل لمناقشة كيفية الحفاظ على التوازن الدقيق بين حرية الصحافة والحفاظ على الثوابت الوطنية.

وأصدر المجتمعون بياناً أكدوا فيه أن الدفاع عن الدولة المصرية لسن يكون دون إعلام حر، مطالبين الحكومة بسرعة إصدار التشريعات الصحفية المكتملة للدستور، والقوانين المنظمة لحرية الصحافة والإعلام وحرية تداول المعلومات.

ونكر رؤساء تحرير الصحف أن من يتربصون بالدولة المصرية يستفيدون بالأساس من وجود أوضاع غير ديمقراطية، تمس حرية الصحافة والإعلام، ولفقوا إلى أنه

حنان فكري:

مؤسسة الرئاسة لم تكن يوماً وصية على الإعلام، ومبادرة النقابة ليس للدولة دور فيها



حرية الصحافة تغيب عن أغلب الدول الأفريقية

السياسيين يرفضون القيود على حرية الإعلام ويمارسون الضغوط على الصحفيين وفق مصالحهم، بحسب قوله.

جدير بالذكر أن دساتير العديد من البلدان الأفريقية غالباً ما تهمل تكريس حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وتقول المادة 9 «إن كل فرد له الحق في الحصول على المعلومات، وتشير الحالات في جميع أنحاء القارة إلى أن حرية الصحافة في القارة الأفريقية ليست ذات أولوية».

وهناك قضية شائعة تتعرض لها وسائل الإعلام في العديد من البلدان الأفريقية وهي الضغوط الكبيرة من قبل الأحزاب الحاكمة لتعزيز الإنجازات التنموية بدلا من انتقاد

وسائل الإعلام، لمظاهرات الطلاب في جنوب أفريقيا، من خلال لغة وصفتها بالعنيفة.

ومن جانب آخر أشار أستاذ الإعلام في جامعة ويت وارتستراوند بجنوب أفريقيا أنتون هاربر، إلى العنف الذي يتعرض له الإعلاميون في القارة الأفريقية، من خلال مضايقتهم ومحاسبتهم وسجنهم وحتى قتلهم.

وتابع قائلاً إن «السياسيين يتحملون بالدرجة الأولى ما يتعرض له الصحفيون من ضغوط في القارة الأفريقية، ففي دولة جنوب السودان تعرض هذا العام خمسة صحفيين للقتل».

ولفت الصحفي محمد أبو إلى أن قسماً من القارة الأفريقية يخلو من حرية الصحافة، وأن

جوهانسبرغ - يغيب واقع الحريات الصحفية في أفريقيا عن اهتمام وسائل الإعلام الدولية، التي تسلط اهتمامها على مواقع أخرى ساخنة في العالم.

وكان هذا محور اهتمام في منتدى «مبادرة وسائل الإعلام الأفريقية» في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، والتي تعد أكبر فعالية لوسائل الإعلام في القارة السمراء، ورصد المشاركون أبرز مشكلات وتحديات الصحافة في الدول الأفريقية، وبحث المنتدى في أول أيامه الموضوعات التي تندرج تحت «حرية الصحافة وأخلاقيتها».

وفي جلسة حول «الموضوعية في وسائل الإعلام» وجهت الصحفية الجنوب أفريقية جوي نايو انتقادات للصورة التي نقلتها

باختصار

فتشت الشرطة التركية مساء الأربعاء في إسطنبول مقر صحيفة زمان إحدى أهم الصحف اليومية المعارضة في البلاد، وذلك للتأكد من عدم طبع نسخة «مقرصنة» لصحيفة معارضة أخرى في المقر، وفق ما أفاد صحفيون بصحيفة «زمان» في تغريدات.

دعا محققون من الأمم المتحدة يتابعون شؤون حقوق الإنسان، إيران لوقف اعتقال ومضايقة ومقاضاة الصحفيين وغيرهم من النشطاء، ومن بينهم جيسون رضائيان مراسل صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، في سبيل فتح الطريق أمام مناقشات حرة قبل انتخابات برلمانية في فبراير القادم.

أطلقت السلطات المصرية، سراح رجل الأعمال ومؤسس صحيفة المصري اليوم (كبرى الصحف المصرية الخاصة) صلاح دياب ونجله توفيق، بعد إخلاء سبيليهما ودفن كفالة مالية على ذمة التحقيق في اتهامهما في قضية حيازة سلاح، وفقاً لمصدر قضائي.

دعت نائبة رئيس البرلمان الألماني كلاوديا روث إلى وضع انتهاكات حرية الصحافة والتعبير في تركيا على جدول أعمال قمة مجموعة العشرين التي ستقام في مدينة أنطاليا التركية نهاية الأسبوع الجاري. وقالت لا بد من اتباع القيم الأوروبية المشتركة والتصدي لها.

أصدر المركز الليبي لحرية الصحافة بياناً يدين فيه اختطاف الصحفي معتز خريف من أمام منزله في مدينة طرابلس من قبل «مسلمين ملثمين يرتدون زياً عسكرياً»، ولا يزال رهن الاختطاف منذ مساء يوم 10 نوفمبر.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

دعوة لمنع صحفي مغربي من الكتابة عشر سنوات تستفز الإعلاميين



الدعوى ضد الصحفي توفيق بوعشرين تحمل طابعا انتقاميا

وفسادها، كما أنها الجسر نحو البناء والتشييد.

وفي المقابل يرفضون كل التجاوزات والأخطاء غير المهنية التي يمكن أن يرتكبها بعض الصحفيين، لكن الأخطاء التي يرتكبها الصحفي لا تعالج باقبح منها، بل عبر إطار من القواعد والتشريعات تكون ضابطة للمهنة ومن زاغ عنها فالقضاء هو الحكم.

الكتابة ومليون درهم كتعويض عن ضرر غير موجود واضح جداً... إنه يريد أن يقدم خدمة للذين يطعمون لقتل صوت صحفي جريء،... ويؤكد الصحفيون المغاربة أن الصحافة والإعلام الحر والمسؤول هما السور الدفاعي الأساسي على قضايا البلد والمواطنين، وهما المرآة التي تظهر انشغالات الناس وهمومهم وهي الكاشف عن مواطن داء المؤسسات

ويكشف الأخطاء التي جاءت في مقال بوعشرين، لا أن يتصرف بدوافع انتقامية، تجاه الجسم الصحفي كله، ليصبح تصرفه دليلاً على عجز واضح في التعامل مع مخرجات الديمقراطية والاحتكام لقانونها.

واعتبروا أن مضمون الدعوى في حد ذاته استفزاز لحرية الصحافة، فيما وصفها بعض المنابر الإعلامية بتصرفات لا منطقية لها تأثيرات سلبية على صورة المغرب.

من جهة، أوضح عبد اله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة، أنه لا جدال في حق كل مواطن في أن يلجا للقضاء، إن أحس بضرر شخصي من أي ممارسة صحفية، ولكن ما يطالب به لقعج في هذه القضية يعكس الطابع الانتقامي، وهذا أمر واضح ملموس.

وأوضح البقالي أن الطابع الانتقامي للشكوى يتجسد في ربطها بفضول القانون الجنائي، وليس قانون الصحافة، مشدداً على أنه مع الحق في اللجوء إلى القضاء، لكنه يرفض استعماله كسلاح للفتك بالصحفيين.

وقال توفيق بوعشرين، في تعليق له على مطالبة لقعج بمنعه من الكتابة، إن «مدير الميزانية يخوض حرباً بالوكالة على الصحافة الحرة، وغرضه ليس الدفاع عن شرفه الذي لم يمس، بل الغرض من الدعوى القضائية التي رفعها ويطلب فيها بمعنى عشر سنوات من

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - تفاجأ الوسط الإعلامي المغربي بالقضية التي رفعها مسؤول حكومي ضد صحفي انتقده، مطالبا بمنعه من الكتابة مدة عشر سنوات كاملة وتعويض قيمته مليون درهم.

وجاءت هذه المطالبة بالعقوبة الغريبة والقاسية على خلفية افتتاحية لمدير تحرير يومية «أخبار اليوم»، توفيق بوعشرين انتقد فيها مدير الميزانية في وزارة المالية والاقتصاد، فوزي لقعج إلى جانب وزير الفلاحة والمالية، بسبب المادة 30 من قانون المالية التي فوضت لوزير الفلاحة دون رئيس الحكومة بتدبير صندوق تاهيل العالم القروي.

وعبر صحفيون مغربيون عن دهشتهم الكبيرة وقالوا، هل نحن بصدد محاكمة لشخص قام بدوره الإعلامي، كان بالإمكان منازلته قانونياً على هذا الأساس والتظلم إلى الجهات المعنية للبحث في مصداقية الخبر الذي بنى عليه الصحفي مقالته من عدمه، وإيضاح أين وقع الضرر الذي يستحق هذا الحكم بالإعدام الفكري والمادي في حق صاحب المقال؟

وأكد الخبراء أنه كان يمكن للمسؤول الحكومي أن يخرج ببيان يوضح الحقيقة



طلبت موسكو من شركة تويتر تخزين البيانات الشخصية للمستخدمين الروس في روسيا بموجب قانون جديد. وينص القانون الذي بدأ العمل به في الأول من سبتمبر، أنه على مواقع التواصل الاجتماعي الروسية والأجنبية وخدمات الرسائل الآتية ومركبات البحث تخزين البيانات الخاصة بالمستخدمين الروس على خوادم (سيرفر) داخل البلاد.

الحكومات لا تمل من طلب بيانات مستخدمي فيسبوك

واشنطن - قالت شركة فيسبوك إن طلبات البيانات عن حسابات المستخدمين من الحكومات على مستوى العالم قفزت بنسبة 18 في المئة في النصف الأول من العام الحالي. وزادت الطلبات الحكومية من هذا النوع إلى 41 ألفاً و214 طلباً ومعظمها من أجهزة إنفاذ القانون الأميركية.

وذكرت الشركة في تدوينة الأربعاء أن المحتوى الذي تم حظره لمخالفة القوانين المحلية زاد إلى أكثر من المثلين وبلغ 20 ألفاً و568 طلباً في نفس الفترة مقارنة بالنصف الثاني من 2014.

ويطالب قطاع التكنولوجيا بمزيد من الشفافية بشأن طلبات البيانات من الحكومات سعياً إلى تبديد المخاوف إزاء دوره في برامج مراقبة سرية كشف عنها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنوون. وبدأت شركات فيسبوك وميكروسوفت وياهو والغابيت التي كانت تعرف سابقاً باسم غوغل العام الماضي في نشر تفاصيل عن عدد الطلبات الحكومية للحصول على البيانات التي تلتهاها.

وكانت شبكة فيسبوك الاجتماعية قد أعلنت الشهر الماضي عن عزمها إطلاق ميزة جديدة لإعلام المستخدمين بمراقبتهم من قبل "جهات حكومية"، إلى جانب مساعدتهم في تأمين حساباتهم.

ويحسب صحيفة التلغراف البريطانية، فإن خطوة فيسبوك تتسم بالجدية، أملاً في تحذير مستخدميها من تجسس عملاء حكوميين مثل وكالة الأمن القومي الأميركية ومقر الاتصالات الحكومي البريطاني.

كبير مسؤولي الأمن في فيسبوك اليكس ستاموس كتب في مدونة على الموقع، "بدءاً من اليوم، سنرسل لكم إخطاراً في حال اعتقدنا أن حسابكم مستهدف أو معرض لهجوم من شخص يُشكبه في تعاونه مع جهة حكومية"، دون أن تحدد الشبكة الاجتماعية كيفية تحديد مثل هذه الإختراقات.

وأضاف ستاموس، "لحفاظ على سلامة طرقنا وعملياتنا، لن نكون قادرين على شرح الكيفية التي ننسب بها هجوماً معيناً إلى جهة مشكوك فيها. نخطط طرح هذا التحذير فقط عندما يكون لدينا دليل قوي يثبت استنتاجنا".

وفي حال وصلت رسالة التحذير إلى المستخدمين، تنصح الشركة بإعادة بناء أو استبدال الأنظمة المصابة بهذا الإختراق.

علاوة على ذلك، فإن تفعيل ميزة موافقة تسجيل الدخول قد يكون مفيداً لمنع الأفراد من الدخول إلى إختراق الحسابات. فكلما تم تسجيل الدخول من متصفح إنترنت جديد أو أجهزة جديدة، سيرسل فيسبوك معلومة مشفرة إلى هواتف المستخدمين للتأكد من هويتهم. وقد يسبب فيسبوك بعض الحرج إذا بدأ بالإشارة إلى حكومات أجنبية.

التهمكم كموقف سياسي: الحوثي أمس لا يشبه نفسه اليوم

● الحوثي حديث الشبكات الاجتماعية: المنافسة أصبحت بعمليات التجميل



محمد علي الحوثي أصبح أكثر شخصية يمنية تعرضت للتهكم والسخرية

أن يحذو حذو علي عبدالله صالح ويقوم بعمليات تجميلية هو أيضاً، في إشارة إلى عمليات التجميل الكثيرة التي أجراها صالح الذي حكم اليمن 33 عاماً عقب تشوّه وجهه إثر قصف منزله إبان الانتفاضة اليمنية.

ولا تعد النكتة السياسية اليمنية مجرد طرائف، بل أشبه بانفجارات تعكس موقف قائلها وانتقادهم بأسلوب ساخر لنظام الحكم، كما أنها معبرة عن نبض وهم المواطن. ويسرد الكتاب عدد كبيراً من النكت عن الرئيس السابق علي عبدالله صالح، منها أن صالح كان في اجتماع مهم مع كبار المسؤولين، وفجأة اتصلت به زوجته فقالت: سمعت صوتاً في القصر وخفت أن يكون سارقاً، فرد عليها: لا تخافي السراق كلهم موجودون عندي!

ويقال إن صالح عندما اشتدت عليه حركة الثوار في عام 2011، استدعى رئيس وكالة سبأ طارق الشامي وقال له: ما هي آخر الأخبار؟ فرد عليه: هؤلاء فضحونا في فيسبوك. فقال له: أرسل أربعة أطقم يحضرونه إلى هنا، وأنا أعلمه شغلها!

رئيساً؟ هذا من أجل الأطفال الصغار الذين لا يناسون، يتم تخويفهم بالرئيس الجديد حتى يذهبوا للنوم". وأضاف مغرد أن بائعي القات تظاهروا مطالبين بإجراء عمليات تجميل لتوظيفهم في مجلس الرئاسة أسوة ببقية زملائهم من آل الحوثي.

وحسب المصادر الإعلامية، فإن محمد علي الحوثي، يعد أحد أقارب زعيم الحوثيين عبد الملك بدر الدين الحوثي، وكان أحد المعتقلين في جهاز الأمن السياسي "الاستخبارات اليمنية" في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح لسنوات أثناء الحرب بين المتمردين الحوثيين والجيش اليمني التي امتدت من عام 2004 حتى عام 2010.

وكان مغردون يمنيون سخروا أيضاً من زعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي الذي خرج يخطف مؤخراً، وقد ظهرت فراغات في شعر رأسه وبدأ شعر لحيته ورأسه مصبوغاً وشديد السواد. واقترح مغردون على عبد الملك الحوثي ارتداء شعر مستعار. وقال مغردون يجب على عبد الملك الحوثي

عارضوا الأمر لأن الحوثي منتفخ طبيعياً ولا يستحق بوتوكس أو غيره. كما قدم بعضهم نصائح للعناية بشعره في فصل الخريف. وذهب بعضهم إلى نشر فتاوى عن حكم إجراء عمليات التجميل. فيما قال مغردون إن حمى السيلفي قد تكون وصلت إلى الحوثي ومن حقه أن يظهر في أبهى صورة على صفحاته الاجتماعية.

وأكد آخرون أن الحوثي يحتاج إلى عمليات تجميل داخلية مثل تكبير المخ وتنظيف اللسان وشفط الحقد وتكسير خلايا الشر من نفسه.

من جانب آخر أعاد مغردون تداول صورة قديمة لمحمد علي الحوثي، يظهر فيها جالسا خلف "بسطة" في السوق ملوحاً بحزمة من القات، وكأنه يعرض المخدر ويرجو له، وحوله أشخاص منهمكون في بيع القات وشراؤه. ونشر معلقون الصورة الجديدة للحوثي مرقة بتعليق "جد الفروق العشرة واحصل على حزمة قات".

وعلق أحدهم على الصورة قائلاً "هل تعرفون لماذا وضع الحوثيون هذا الشخص

لم يسخر اليمنيون من شخصية سياسية مثل ما سخروا من محمد علي الحوثي. فقد وجدوا متسعاً من الوقت في ظل الظروف التي تعصف ببلادهم لتحويل محمد الحوثي إلى مصدر للتهكم والسخرية بعد الأخبار المتداولة عن إجراءات عمليات تجميل.

صنعاء - أثار أخبار عن قيام ما يسمى "اللجنة الثورية العليا" للمتمردين الحوثيين، بإنفاق ما يقارب 15 مليون ريال يمني (61 ألف دولار)، لتحسين مظهر رئيس اللجنة، محمد علي الحوثي، الذي يعتبر نفسه "رئيساً لليمن" سخرياً واسعة على الشبكات الاجتماعية. وذكر مصدر لم يكشف عن اسمه أن المقترح مصدره الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

ونقلت صحف محلية يمنية أن الحوثيين استقدموا فريقاً خاصاً من لبنان، للقيام بعمليات تجميل للحوثي.

ويظهر محمد علي الحوثي القريب من زعيم الحركة عبد الملك الحوثي في اجتماعاته الرسمية، وهو يرتدي الزي الشعبي اليمني، الذي تتخذه الحركة وقيادتها زياً رسمياً بدلاً عن البدة الرسمية التي يسخرون منها، ويعتبرون من يرتديها ينتمي إلى أبناء المناطق غير الريفية.

وظهر الحوثي مؤخراً بمظهر مغاير، حيث بدأ مرتدياً النظارة وهو مبتسم وقد تغيرت ملامحه المعتادة عقب تشكيل لجنته الثورية.

وحول اليمنيون مآساتهم إلى ملهاة خاصة وأن بلادهم على شفا حفرة الفقر إضافة إلى الحرب بالوكالة التي تستضيفها بلادهم والتي أزهقت آلاف الأرواح عدا الأعاصير والفيضانات.

وسخر مغرد "عزيمي الحوثي بخصوص عمليات التجميل هل تظن نفسك مايكل جاكسون مثلاً؟".

من جانب آخر، توقع مغردون من الحوثي إجراء مثل هذه العمليات التجميلية. ومالت الكفة أكثر إلى عمليات شفط الدهون وتقشير الوجه وتنظيف الأسنان. وقدم مغردون نصائح للحوثي حول عمليات تجميل أخرى يمكنه القيام بها، على غرار نفخ الخدود من خلال الماكياج دون بوتوكس. غير أن مغردين

◀ النكتة السياسية اليمنية

ليست مجرد طرائف، بل أشبه بانفجارات تعكس مواقف قائلها وانتقادهم

أبرز تغريدات العرب



العراق

@Sabah_Nahi
عبدالرزاق عبدالواحد ما عاد شاعراً عابراً في حياة الأدب العراقي فقد صار رمزاً للوفاء وللبطولة وللقائد الذي تجسد الأوطان وتؤرخ مجدها.

@Dr_3edan
أن تشكو من جراح الحب أشبه بمن تفتضح أسراره التي قد تودي بشخصيته للسقوط بين أفراد المجتمع.. حب.. ولكن تحمل وزن تلك الحادثة العظيمة بكل نتائجه.

@M_Seloom
تمت إزالة الستار عن تمثال لسيف الإمام علي (رض) في البصرة. علماً ان المشروع الحويي كلف المحافظة 84 مليار دينار.

@IraqSurveys
إن العدو الفارسي يريد طبع عملة فئة 50 الفاً في طهران... الم نقل لكم سيضطر للطباعة وسننزل قيمة ديناره وسيضطر الجنود الاعتراف باحتلال فارسي له.

@iraqi_poetry1
سينهض من صميم ايقاس جيل مريد الباس جبار عنيد بقايض ما يكون بما يُرجى ويعطف ما يُراد لما يُريد الجواهري.

مصر

@M_ARahman
الثورة الاولى ضد التوريث، الثانية ضد الأخونة... لا تضطرونا لثالثة ضد الانتهاك الانتقائي للقانون.

@M_an
بعضهم يريد (رجل الأعمال) فوق القانون، وبعضهم يريد (الشرطاء) فوق القانون.. وهكذا لن يبقى غير (الغلبة) تحت القانون!

@ashraaf_alsaad
سامي الحاج مراسل الجزيرة ست سنوات في غوانتنامو لم يقل أحد يسقط الدكتاتور في أميركا علي الإطلاق لن يقدروا.

@ABOUBAKRLAWFIRM
6 مليار جنيه للبنك الاهلي 1,7 مليار لبنك مصر في يومين عائد شراء المواطنين لشهادات استثمار بعائد 12,5% شهادة ثقة من المواطن للجهاز المصرفي.

@LASTWISDOMI
لماذا أنت غاضب؟ -لأنني أريد دولة "الحرية" والديمقراطية -لكنني قد اختلف معك قليلاً. -إن أنت خائن ومطبلاتي.. حوار ديمقراطي.

@AmrWadea
منعت عزة الحناوي من دخول ماسديرو لأنها خاطبت الرئيس بأدب وقالت له "سيادتك مسؤول".

سوريا

@Mhhen
"صدقني، مهما سبحت لنا فذاك أفضل مما تركناه خلفنا". لأجئ سوري.

@asa2227
في أبهى صور الإنسانية سبح أسباني شهير قضى إجازته بجزيرة لاسبوس اليونانية لإنقاذ اللاجئ في حال تعرضهم للغرق.

@ASTWI
أعرف سكان بيت لم يعجبهم حال بيتهم (دولتهم) فهدموا على رؤوس الإدارة (النظام) ويعيشون الآن في خيام الإيواء (اللاجئين) الدولة والنظام.

@Amal9alwtan
ما يحدث للاجئين السوريين يكشف لنا كذبة الروابط العربية والإسلامية التي تجمعا لا إسلام ولا عروبة دعتم لمعاملتهم أفضل.

@sajakarim
الشقيقتان سارة ويسرى مارديني بطلتا سوريا في السباحة عام 2012، قطعتا 3 ساعات متواصلة من السباحة من اليونان إلى ألمانيا.

@aliamsour
نبيل العربي يطالب بإصلاح نظام الأمم المتحدة. انتهى الخبر وانتهى التعليق كمان.



الكويت

@050shahnaz
الكويت حلوة للوافدين ويجدون العيش فيها طبعاً كلامي عن اصحاب التخصصات وليس عن عامل نظافة مسكين يتأخر راتبه شهوراً اذا لم يكن سنوات.

@OboAl3z
سنكون واقعيين أكثر بما ان سحب الجنسية يعتبر أسوأ من الإعدام لماذا تطالبون بسحبها من المختلفين عنكم؟

@Ybahbahani
البنات اول شيء ليسن عمامة، هذه السنة قصرن الثوب؛ السنة القادمة يعفن لحية؟

@baderyas
منطق المياضة هذا الذي يقوم على أساس تقسيم الوطن إلى كائنات طائفية منطق ساقط ومرفوض وسبحة في جبين من يدعي الولاء لهذه الأرض العزيرة.

@PhD_Q8i
بعد 50 سنة من إقرار الدستور لا يوجد كتاب و مصدر الشخص يمكن الاستفادة منه لتحليل هذه المرحلة بشكل موضوعي.

@HayaAlAdsani
اعراض الحكومة في كل وقت، لكن لا اعراض وطني في اي وقت.

السعودية

@nf_2070
عندي قناعة تامة أن المرأة الواعية والمتقفة هي امرأة عصبية على الخضوع، وستنتزع حقوقها، مسألة وقت لا أكثر.

@rsh_y1
اعتداء على سعودية في بلجيكا أمر عجيب يطبقون فتوى الشيوخ بلبس النقاب ولا يطبقون فتواهم بتحريم السياحة عند الكفار.

@S_ALTurigee
قديمًا كانت مؤسسات الدين المسيحي في أوروبا تمارس حيلة مفادها: كل مرة يحاول مفكر كشف فساد رجال الدين، نحرفه ليلبدو أنه يحارب الدين.

@otibi2001
إذا عابك؛ مو شرط يعجبني، إذا تفرق به؛ مو شرط أفق به، إذا هو تاج رأسك؛ مو شرط يصير تاج رأسي.. ضروري أصير نسخة منك؛ أما أن لهذا التخلف أن ينتهي؟

@abuahmedalqarni
تعوّد ألا يأخذك تويتر عن حياتك الحقيقية وواجباتك المنزلية وطموحاتك الأسرية، فالعيش في البناء الافتراضي لا يزيد الإنسان إلا توهماً.

@abdal
الأعمال الدينية مثل إمام المسجد، المؤذن والهيئة، يجب أن تكون أعمالاً خيرية. عندما تدخل الأموال فيها، تنتهي الأخلاقيات.

تونس

@MhamedKrichen
حزب سياسي: "جاهزون للحكم.. جربونا كما جربتم غيرنا". هل تحصل الحكم إلى لعبة يتناوب عليها الأطفال!؟

@hakim1zed
حماس ترى أن إسقاط الأسد أهم من الجهاد. وجماعتنا يريدون قانون لتجريم التطبيع. فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين.

@TaherDhifawi@
بدأ الكذب المطلق: حافظ ولد قائد السبسي قال إنه ترشح للانتخابات التشريعية مع الحزب الاجتماعي للتقدم عام 1989 وكان رئيس قائمة صحيح ترشح لكن ليس رئيس قائمة والشهود ما زالوا أحياء.

@salwa
جون كيري يقول إنه يزور تونس بهدف مساعدتها على القضاء على الإسلام المتعصب. كيخ كيخ. ربي يستر من هذه الزيارة.

@heniop
ما هي اضافة قناة نسمة باستثناء سنبل اغا؟ لذا اذا أراد الرئيس أن يجدل قناة على أخرى فليختر على الأقل قناة ناجحة.

تابعوا

@Saadlamjarred1
سعد مجرد فنان مغربي

تحقيق

نجاح كبير في الكفاءة التشغيلية للترام والالتزام بدقة مواعيد الرحلات، فيما بلغ عدد مستخدميه منذ تشغيله حتى نهاية أكتوبر ثلاثة ملايين و725 ألف راكب.

مشروع ترام دبي يلبى احتياجات مختلف شرائح المجتمع وتحديدا فئة ذوي الإعاقة وكبار السن، ويضم مقصورات للدرجة الذهبية ومقصورات للنساء والأطفال.

تجار الدجاج كانوا أول من شعر بعزوف الموريتانيين عن اللحوم الحمراء، فقاموا باستغلاله على طريقتهم بداية من الرفع من أسعاره.



ترام دبي يوفر أسلوب تنقل سهل ومريح بكفاءة عالية ضمن مناطق تمثل أهمية تجارية وسياسية في الإمارة

ترام دبي يحتفل بسنته الأولى

● مؤشرات عالية في الأداء والسلامة ● محطات فخمة دون موظفين

وفي تقاطعات الطرق التي تتداخل فيها حركة الترام مع حركة السيارات. ويجري من خلال المركز مراقبة حركة الترامات على طول الخط والتحكم في زمن تواترها ومراقبة كاميرات الدائرة التلفزيونية المغلقة ومراقبة الإشارات الضوئية على مسار الترام والتحكم بالنظمة الاتصال ومحولات الكهرباء وأنظمة التغذية الكهربائية بالعربات والمحطات، إلى جانب الإشراف على أنظمة السلامة مثل أنظمة الإطفاء والحريق وأنظمة التهوية والتكييف في المحطات والعربات والتأكد من سلامة الأبواب والمكابح والمحركات في كل ترام على حدة.

عوامل الراحة والسلامة والأمان للركاب، كما أنه الأول في العالم الذي يضم محطات مكيفة للركاب ومقصورات للدرجة الذهبية ومقصورات للنساء والأطفال.

وينفرد ترام دبي بمستوى عال من "التشطيبات" الداخلية للعربات، وتمتاز المحطات بالفخامة والرفاهية، حيث جرى تزويده بأحدث تقنيات وسائل بث وعرض المعلومات والمواد الترفيهية وتزويد بعض محطات الترام بجسور مكيفة مزودة بمصاعد وسلام كهربائية.

وصممت محطات الترام بطريقة لا تحتاج فيها لموظفين، حيث باستطاعة المتعامل شراء أو إضافة رصيد إلى بطاقة أو تذكرة نول عبر جهاز بيع التذاكر الموجود في جميع المحطات.

وروعي في المشروع أن يلبى احتياجات مختلف شرائح المجتمع، وتحديدا فئة ذوي الإعاقة وكبار السن.

ويمتد مسار الترام بصورة رئيسية على مستوى الأرض بجانب شارع الصفوح، كما يرتفع فوق جسور علوية في بعض المواقع بمنطقة مرسى دبي، وذلك لضرورات البيئة العمرانية بالمنطقة، ويرتبط الترام مع مترو دبي في محطتين هما: دامك العقارية وأبراج بحيرات جميرا، عبر جسور للمترجلين لتسهيل انتقال وتبادل الركاب بين الوسيلتين، كما يلتقي ترام دبي مع القطار المعلق "مونوريل نخلة جميرا" عند محطة نخلة جميرا على شارع الصفوح لتسهيل حركة وانتقال الركاب بين المناطق التي يربط بينها كلا المشروعين.

ويضم مركز التحكم في تشغيل الترام، الذي يجري من خلاله التحكم الكامل في عملية التشغيل اليومي لخدمة الترام، شاشات كبيرة موصولة بأكثر من 800 كاميرا موزعة على عربات ومحطات الترام وعلى طول المسار

يهدف ترام دبي إلى تحسين حركة التنقل داخل الإمارة والمساهمة في تعزيز منظومة النقل الجماعي المتكامل، وتوفير أسلوب تنقل سهل ومريح وذي كفاءة عالية بين مناطق لها أهمية تجارية وسياسية في مدينة دبي، إلى جانب خفض الانبعاثات الكربونية والحفاظ على البيئة.

عدد الركاب، حيث طبقت الهيئة بالتنسيق مع القيادة العامة لشرطة دبي تدابير وقائية إضافية لرفع مستوى السلامة المرورية على التقاطعات الواقعة على مسار ترام دبي والتي تتداخل فيها حركة الترام مع حركة السيارات والمترجلين".

وأشار إلى أن الحاجة لتنفيذ مشروع الترام جاءت نتيجة للتغيرات التخطيطية في المنطقة نظرا لأهميتها السياحية والتغيرات التخطيطية التي حدثت فيها والاستثمارات الكبيرة التي جرى ضخها لتنميتها. ويمتاز هذا الترام بأنه أول مشروع ترام خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة لأسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية، وهو أول ترام في العالم يستخدم تقنية البوابات الآلية لمنصة محطة الركاب المتزامنة مع نظام فتح وغلق أبواب القطار.

وهو كذلك أول ترام في العالم يستخدم تقنية الحماية الآلية لتوفير أكبر قدر من

وتهدف المشروع بشكل أساسي إلى تحسين حركة التنقل داخل مدينة دبي بصورة عامة والمناطق ذات الأهمية السياحية والاقتصادية بصفة خاصة، والمساهمة في تعزيز منظومة النقل الجماعي المتكامل في الإمارة وتوفير أسلوب تنقل سهل ومريح وذي كفاءة عالية بين المناطق التي لها أهمية تجارية وسياسية بمدينة دبي.

وقال مطر الطائير المدير العام رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات "إن هيئة الطرق والمواصلات نفذت خلال الأشهر الماضية عددا من المبادرات والإجراءات لرفع مستوى السلامة وزيادة

وتهدف المشروع بشكل أساسي إلى تحسين حركة التنقل داخل مدينة دبي بصورة عامة والمناطق ذات الأهمية السياحية والاقتصادية بصفة خاصة، والمساهمة في تعزيز منظومة النقل الجماعي المتكامل في الإمارة وتوفير أسلوب تنقل سهل ومريح وذي كفاءة عالية بين المناطق التي لها أهمية تجارية وسياسية بمدينة دبي.

وقال مطر الطائير المدير العام رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات "إن هيئة الطرق والمواصلات نفذت خلال الأشهر الماضية عددا من المبادرات والإجراءات لرفع مستوى السلامة وزيادة

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

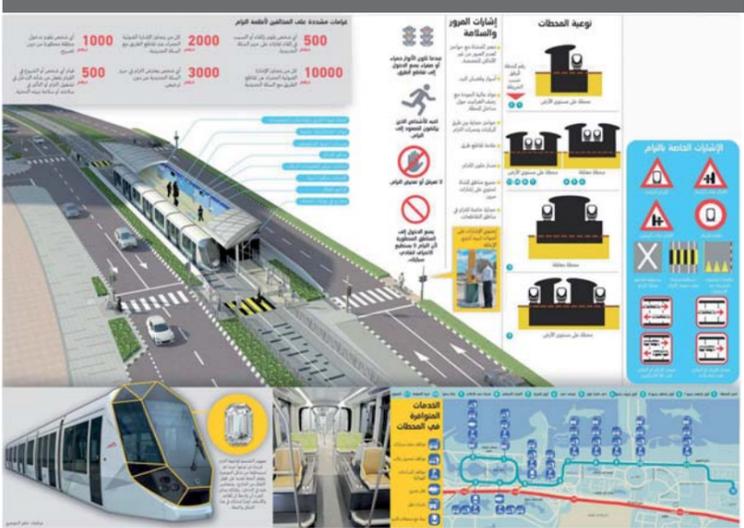
ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

ترام دبي أول مشروع خارج أوروبا يعمل بنظام تغذية الكهرباء الأرضي على الخط كاملا دون الحاجة إلى أسلاك هوائية لإمداده بالطاقة الكهربائية

محطات متنوعة بأبواب وخدمات آلية



الفقر يستبدل اللحوم الحمراء بالدجاج على مائدة الموريتانيين

علما أنه لم يعد بمقدور العديد من الفقراء شراء أنواع من السمك، التي كانت في متناولهم، بسبب الزيادة المفرطة في أسعارها. ويعتبر تطلع الموريتانيين إلى المطابخ العالمية سببا من أسباب إقبال العائلات على اللحوم البيضاء، كذلك فإن تعدد المطاعم وانفتاح المجتمع على الإعلام والثقافات الوافدة جعل كل الوجبات معروفة لدى الموريتانيين، وهو ما ساهم في تحررهم من سطوة اللحوم الحمراء وتجربة وجبة الدجاج إلى جانب السمك.

ورغم انتشار نقاط بيع الدجاج الموصوف بالمحلي في موريتانيا، فإن البيطريين يرون فيها خطرا يهدد البيئة والإنسان. وفي هذا السياق يعلق أحد الأطباء البيطريين، فضل عدم الكشف عن اسمه، على أحد مظاهر الغش الشائعة لدى باعة الدجاج فيقول "من المعروف علميا أن هناك مدة محددة لتربية دجاج اللحم ليتخلص الدجاج من الرواسب الدوائية التي تعطي في مرحلة التربية، إلا أنه في موريتانيا يقوم المربيون بتسويقه بعد 30 يوما لذلك يكون وزنه ناقصا حيث لا يتعدى 1 كغ ونصف، بالإضافة إلى أن خطر الرواسب الدوائية يبقى واردا، حيث يتجلى الجشع وانعدام المسؤولية في هذه العملية التي يوفر منها البائع مصاريف 15 يوما من دورة التربية وما تتطلبه من أعلاف ورعاية".

ولعل باعة الدجاج كانوا أول من شعر بهذا التحول، فقاموا باستغلاله على طريقتهم سواء من خلال توفير منافذ لبيع الدجاج من خلال العمل كموزعين لمزارع الدجاج الكبرى، أو بالرفع من أسعارها في ظل تهافت المستهلك عليها هربا من غلاء اللحوم.

وقالت إحدى المتسوقات في سوق الخضار، وسط نواكشوط، "لم نعد نثق في اللحوم الحمراء حاليا، ولكننا صدمنا بارتفاع مذهب لأسعار الدجاج الذي لم يكن يلقي إقبالا كبيرا".

وبفضل معظم الموريتانيين للحوم الحمراء على البيضاء، وتمتلك موريتانيا ثروة حيوانية تقدر بملايين الرؤوس من الغنم والبقر والإبل، لكن الفقر وغلاء الأسعار جعلهم يدخلون الدجاج إلى مطابخهم،



تثير الزيادات المتكررة لأسعار المواد الاستهلاكية قلق الموريتانيين، في ظل عدم تناسب الرواتب مع الارتفاع المستمر للأسعار خاصة وأن ما يقارب نصف الشعب الموريتاني يعيش تحت خط الفقر، لذلك بدأ أغلبهم يتنازل عن عاداته الغذائية كحضور لحم الضأن أو البقر أو الإبل بشكل يومي لصالح وجبات أخرى تفرضها الظروف المادية للعائلة الموريتانية.

بشكل خاص يتسلسل إلى موائد الموريتانيين. وتتذرع الحكومة الموريتانية بارتفاع الأسعار دوليا لتبرير ارتفاع الأسعار في السوق المحلية، إلا أن الخبراء الاقتصاديين، يؤكدون أن الأزمة مرتبطة بالظروف الداخلية أكثر من تأثرها بالعوامل الخارجية لأن موريتانيا بلد غني بثروته الحيوانية.

وتشير دراسات ميدانية أن ضعف جهاز الرقابة ومضاربات التجار واحتكار السلع أسباب رئيسية وراء ارتفاع الأسعار، وتطالب مديرية حماية المستهلك التجاري باحترام الأسعار والتشاور مع وزارة التجارة بشأن الزيادات الطارئة على قائمة الأسعار المعتمدة.

وفرضت لحوم الدجاج نفسها كضيف على موائد الموريتانيين ليس فقط بسبب غلاء اللحوم الحمراء بل أيضا إثر الحديث المتواتر عن تلوث الأسماك وغلائها أيضا، في ظل البحث عن وجبات خفيفة لا ترهق المعدة وميزانيات الأسر.

نواكشوط - أجبر الفقر الموريتانيين على التنازل عن وجبة اللحوم الحمراء التي كانت لا تغيب عن موائد الأغنياء والفقراء على حد سواء، إضافة إلى غلاء لحم الخرفان والبقر والإبل وانفتاح الموريتانيين على المطبخ العالمي المتنوع. ويشكو القصابون في نواكشوط من الركود الذي تعيشه السوق منذ فترة، معتبرين أن أزمة التلوث عطلت نشاطاتهم التجارية، إضافة للمنافسة الأجنبية، وارتفاع الموريتانيين بشراء لحوم الدجاج والأسماك. وتعتبر أسعار اللحوم الحمراء باهظة أمام اللحوم البيضاء، وهو ما جعل الدجاج

ويشكو القصابون في نواكشوط من الركود الذي تعيشه السوق منذ فترة، معتبرين أن أزمة التلوث عطلت نشاطاتهم التجارية، إضافة للمنافسة الأجنبية، وارتفاع الموريتانيين بشراء لحوم الدجاج والأسماك. وتعتبر أسعار اللحوم الحمراء باهظة أمام اللحوم البيضاء، وهو ما جعل الدجاج

ويشكو القصابون في نواكشوط من الركود الذي تعيشه السوق منذ فترة، معتبرين أن أزمة التلوث عطلت نشاطاتهم التجارية، إضافة للمنافسة الأجنبية، وارتفاع الموريتانيين بشراء لحوم الدجاج والأسماك. وتعتبر أسعار اللحوم الحمراء باهظة أمام اللحوم البيضاء، وهو ما جعل الدجاج

ويشكو القصابون في نواكشوط من الركود الذي تعيشه السوق منذ فترة، معتبرين أن أزمة التلوث عطلت نشاطاتهم التجارية، إضافة للمنافسة الأجنبية، وارتفاع الموريتانيين بشراء لحوم الدجاج والأسماك. وتعتبر أسعار اللحوم الحمراء باهظة أمام اللحوم البيضاء، وهو ما جعل الدجاج



أسرة

مزيج زيت اللوز وزيت الأركان وعشبة إكليل الجبل، يقوي الشعر ويمنع تساقطه ويمنحه ملمسا حريريا، نظرا لغنى هذه المواد بمضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن.

يستخدم الزيت المستخلص من بذور اليقطين لتعزيز صحة الإنسان، إضافة إلى استخدامه في المطبخ لإضفاء نكهة وطعم مميزين على المأكولات.

لتحفيز الأمعاء على هضم جيد ينصح خبراء التغذية بتناول ملعقة واحدة أو ملعقتين كبيرتين يوميا من بذور الكتان مع قسط من الياغورت وبعدها شرب كأس من الماء.



التوافق بين الزوجين يقلص الآثار السلبية لعمل المرأة

تعاون الأزواج يؤثر في جميع وظائف ومكونات الأسرة • عدم الشعور بالأمان في العمل يعرض النساء للضغوط

يتعرض الأزواج في بداية حياتهم الزوجية إلى العديد من المواقف التي تؤثر سلبا في علاقتهم بسبب قلة خبرتهم، وهو الأمر الذي يجعل المرأة غير قادرة على إيجاد التوازن المطلوب بين عملها وأسررتها.

يؤثر في جميع وظائف ومكونات الأسرة، وخاصة إذا تعلق الأمر بعمل المرأة، وأكدت أن هذا التوافق يعمل على تخفيف الآثار السلبية على الأسرة الناجمة عن خروج المرأة للعمل.

وشملت الدراسة عينة عشوائية تكونت من 200 معلمة سعودية من مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015-2016. وعرفت التوافق بين الزوجين بأنه "قدرة المعلمات السعوديات المتزوجات على تغيير سلوكهن وعاداتهن لمواجهة المواقف الجديدة" والذي يقاس بالدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس التوافق بين الزوجين في الدراسة الحالية.

وكشفت الدراسة التي أعدها طالب يقوم بإعداد رسالة بحث ماجستير علم النفس الإرشادي محمد العبد عن أن التوافق بين الزوجين يعزز من قدرة المرأة على إيجاد التوازن البناء بين عملها وبين وظائفها في الأسرة.

وجاءت الدراسة تحت عنوان "التوازن بين العمل والأسرة وعلاقته بالتوافق بين الزوجين لدى عينة من المعلمات السعوديات". وتقول الدراسة "إن دخول المرأة السعودية سوق الشغل له العديد من الإيجابيات، إلا أنه في الوقت نفسه له العديد من الانعكاسات السلبية".

وأوضحت أن "أهم مشكلة تكمن في طبيعة العمل المزوج للمرأة العاملة داخل المنزل وخارجه في السعودية، وما يترتب عليه من نتائج مختلفة، فالمرأة السعودية العاملة حتى وقتنا الحاضر، ما زالت تمارس عملا مزدوجا، حيث لم يترافق عملها خارج المنزل مع تخفيف الأعباء المنزلية عنها".

وأكد المشرف على الدراسة أن الأهمية النظرية للدراسة تتجلى في توضيح مقدار المعاناة لدى المعلمات، ومقدار الجهد الذي يبذلته في عملية الموازنة بين العمل والأسرة، ووضع تصور عن طبيعة التوازن بين العمل والأسرة لدى النساء المتزوجات العاملات.

تركز على كيفية إيجاد هذا التوازن. ومن جانبه استعرض موقع "بيلد دير فراو" الألماني، بعض النصائح التي يمكن أن تساعد المرأة على تحقيق الموازنة بين العمل ووقت الفراغ وتحسن الطاقة اللازمة لبدء يوم جديد. وأوضح أن الفوضى وسوء التنظيم يتسببان عادة في إهدار الوقت ويزيدان بالتالي من حدة التوتر والضغط العصبي لدى المرأة. لذلك ينصح بعض الخبراء بإعداد قائمة الواجبات التي يتعين القيام بها في اليوم التالي، وهي طريقة قد تساعد كثيرا في عدم نسيان أي من المهام، بالإضافة إلى تنظيم المواعيد وتحقيق أقصى استفادة من الوقت رغم ضيقه.

وقال الموقع إن هذه الطريقة لا تعني أن تكون القائمة مكتظة بأمور لا لزوم لها، لذا من المهم ترتيب الأولويات والتخلي عن الأمور التي

تتطلب التأجيل أو أنها غير ملحة. وشدد المختصون، استنادا إلى ما جاء في التقرير، على ضرورة الابتعاد عن العمل في المنزل، وبينوا أن الرد على الرسائل المتعلقة بالعمل أو التفكير المستمر في مشكلات العمل، تعتبر من الأمور غير البناءة إذ أنها تعيق الاسترخاء والاستمتاع بوقت الفراغ.

وأشار الموقع إلى أن الكثير من النساء يؤكدن أن أعمال المنزل لا يمكن حصرها خاصة في ظل وجود الأطفال، لذلك توجه الموقع بنصيحة إلى كل الأمهات بأن يكون التنظيف مستمرا وبشكل يومي حتى يتبعن عن تراكم طلبات المنزل مع نهاية الأسبوع ويستمتعن بعطلتهن. ونبه إلى أنه مهما بلغت درجة شعور المرأة العاملة بالإجهاد والتعب بعد يوم مضمّن من العمل، فلا يجب أن تتخلى مطلقا عن لقاء الأصدقاء لأن ذلك في حد ذاته كفيلا باستعادة الحيوية والنشاط. ونصح بأن تكون هذه اللقاءات إنسر العمل مباشرة، لأن العودة إلى المنزل مباشرة بعد العمل تساهم في شعور المرأة بالقلق والضجر. كما أكد الموقع الألماني أيضا أن ذهاب المرأة إلى مصفف الشعر أو القيام بمساج كفيلا يمنحها مشاعر سعادة داخلية تعينها على قضاء أمور العمل والمنزل.



القراءة اليومية تشجع الطفل على التفكير الإيجابي

بسن دخوله المدرسة، إلا أن دراسات أخرى أثبتت أنها مهمة (القراءة) في حياة الطفل وأكدت أن ارتباط الطفل بالكتاب يجب أن يبدأ منذ الولادة، حيث أن 75 بالمئة من تكوين المخ يحدث خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ما يبرز أهمية القراءة في هذه السن الصغيرة لدورها في تحريك خلايا المخ وتغذيتها.

من جانبها، ترى أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر، الدكتورة عزة كريم، أن حب الطفل وإقباله على القراءة لن يقوم به

القاهرة - أثبتت العديد من الدراسات أن تعويد الطفل منذ صغره على المطالعة وحب القراءة، يساعده كثيرا على التفوق الأكاديمي في المستقبل، لما يقوم به من دور كبير في توسيع خبرات وأفق الطفل الثقافية، إضافة إلى أن القراءة تجعله قادرا على التفكير الإيجابي السليم وتنمي لديه ملكة حل المشكلات والتصرف بحكمة في المواقف الصعبة، كما تزيد من فرص نجاحه مستقبلا على المستوى العملي والحياتي.

وعلى عكس الاعتقاد السائد بأن تعويد الطفل على القراءة يجب أن يكون مرتبطا

بمفرده دون تشجيع من والديه، فهي مهمة صعبة خاصة في ظل التطور التكنولوجي واتشغال الأبناء بالإنترنت، وهو ما أسهم في تراجع دور الكتاب.

وتوضح كريم أن التشجيع على القراءة لا بد أن يكون في سن مبكرة، ولا سيما في السنوات الأولى من خلال تعويد الطفل على بعض العادات المهمة، كان تحرص الأم مثلا على أن تجعل القراءة روتينيا يوميا قبل النوم من خلال قراءة بعض القصص الشيقة بنبرة صوت هادئة لطفها ولكن يجب أن تكون غير مملة في نفس الوقت.

أين ذهبت وجوههم

شيء من أجل تحقيق طموحهم في التغيير للأفضل.

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فأغلب هؤلاء إن لم تكلفهم تلك العمليات حياتهم، فإنها في أحسن الأحوال تمنحهم ملامح باهتة، تماما كما حدث مع الممثلة الأميركية رينيه زيلويغر التي غيرت وجهها كلياً بجراحات تجميلية عديدة، مما جعل الإعلاميين والمعجبين يتساءلون: أين اختفى وجهها؟

والأمثلة لا تعد ولا تحصى من أوساط المشاهير أو حتى من خارجها، ممن أصبحوا يحملون ملامح غريبة حتى عنهم هم، يختبئون فيها من أنفسهم ومن الآخرين. للأسف، جل الوجوه اليوم لم تعد وفيه لسماحتها بعد أن لطختها المساحيق وغيرت الكثير في تقاسيمها مشاطرات الجراحين، تماشيا مع معايير المظهر وليس الجوهر. لقد أصبح الجمال الخلقى وليس الخلقى من المعايير المهمة التي تساهم في تحديد مكانة الأشخاص ومنزلتهم في المجتمع، بغض النظر عن ثقافتهم ومؤهلاتهم العلمية، ففي مجال التعليم على سبيل المثال، يعيل الأساتذة والمعلمون إلى التلاميذ أصحاب الوجوه الجميلة والمظهر الأفضل، وبطبيعة الحال ينعكس ذلك على التقييمات والدرجات التي تمنح لهم، وهذا

بيينة حصدى

كم جميل أن يعتني المرء بمظهره ونظافته ويكون مرتب الهنّام، لأن ذلك يعزز نشاطه وحيويته ويجعله أكثر ثقة بالنفس، ويجلب له الاحترام والتقدير من الآخرين. ولكن أشبع شيء أن يتحول المظهر إلى وسواس قهري ينعص علينا حياتنا، ويدفعنا إلى أن نعبث بأجسادنا ونغير الكثير في ملامحنا، عبر العمليات التي قد تفسد جمالنا الحقيقي وتجعلنا نسخا طبق الأصل من الدمى البلاستيكية المعروضة في السوق.

والأسوأ من ذلك كله، أن أغلب تلك العمليات لا يمكن أن تمر دون مشاكل وتبعات صحية، جراء خطأ طبي أو عيب في المواد المستخدمة، ومع ذلك يصر الرجال والنساء وحتى المراهقون على تغيير أشكالهم تماشيا مع معايير الجمال الاصطناعي، ولتكون سحنا تماشيا مع مبدأ العرض والطلب الذي أصبح يقيم الناس من خلال ما يظهرون في مختلف الميادين والقطاعات. والكثيرون اليوم لا يهتمون للمخاطر وللآلام التي يمكن أن تخلفها العمليات التجميلية، لأن عدم الرضا عن الشكل والخوف من الرفض يجعلانهم يتحدون كل

موضة

لماذا تظهر شوائب البشرة بعد الثلاثين



قال الأستاذ فيليب بايلاس، عضو الجمعية الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية، إن ظهور شوائب بالبشرة بعد سن الثلاثين له أسباب عدة، موضحا أن هذه الشوائب ترجع إلى زيادة نشاط الغدد الدهنية، وعند انسداد المسام تنشأ رؤوس سوداء، وتعود هذه الحالة لدى البعض إلى أسباب وراثية.

وأضاف بايلاس، أن شوائب البشرة قد ترجع أيضا إلى خلل في توازن الهرمونات الجنسية، أي زيادة الهرمونات الجنسية الذكورية، مما يؤدي إلى انسداد المسام بسرعة. ويحدث هذا الخلل بعد التغيرات الهرمونية، كالتى تطرأ بعد التوقف عن تعاطي حبوب منع الحمل أو بعد الولادة.

ومن جانبها، قالت اختصاصية التجميل الألمانية باربارا فيرنباخ، إن التغذية قد تكون سببا في ظهور الشوائب، موضحة أن الأطعمة ذات المؤشر الجلايسيمي العالي لها تأثير على البشرة، حيث يتسبب ارتفاع نسبة السكر بالدم في زيادة إنتاج الغدد الدهنية، لذا تنصح فيرنباخ بالاعتدال في تناول الأطعمة الغنية بالسكر والكربوهيدرات والأحماض الدهنية المشبعة.

باختصار

أكدت وزارة العمل السعودية قرب صدور عقد موحد للعمال المنزلية بين دول مجلس التعاون الخليجي وقالت إن "العقد قيد الدراسة ولم يتم إقراره بعد وسيكون مناسباً لبيئة المملكة في حال صدوره".

أعلنت الأكاديمية المصرية لطب وجراحات التجميل عن تنظيم المؤتمر الدولي الأول لجراحات التجميل بمحافظة الأقصر بين 26 و29 نوفمبر الجاري وذلك بمشاركة أكثر من 18 طبيباً عالمياً و300 طبيب مصري وعربي.

كشفت دراسة سعودية عن جين جسم المرأة يمكن أن يتسبب في موت الجنين، وهو يتواجد برحم الأم، وقالت إن وباء كهذا يتجلى كنتيجة للإخصاب الاصطناعي. وأكدت أن سبب الموت يعود إلى زواج الأقارب علما وأن تلك الظاهرة تكون منتشرة أكثر في العائلات العربية.

أثبتت دراسة حديثة أن سبب سعي الأشخاص إلى العمل رغم مرضهم، يعود إلى الشروط القاسية لرب العمل والتوتر النفسي وعدم وجود ضمان بالحصول على عمل آخر في حال فقدانهم العمل الحالي.

كشفت مختطفة مكسيكية على يد تجار الرقيق الأبيض، أنها تعرضت طيلة أسرها الذي امتد حوالي 4 سنوات إلى الاستعباد الجنسي، وبمعدل 30 مرة في اليوم كامل أيام الأسبوع وأحيانا أكثر، ما يعني أنها تعرضت للاغتصاب 43.2 ألف مرة.

رياضة



«لا يمكنني الحديث في مسألة رحلي عن النادي، هناك عدة نقاط يجب الحسم فيها قبل اتخاذ القرار النهائي. مازالت لم أحسم هذا قرار، والأکید أنني أنتظر وضع النقاط على الحروف».

هشام الدميعي
مدير الكوكتب المراكشي المغربي

«النصر السعودي تعاقده مع مدرب شاب، يمتلك سيرة ذاتية أكثر من رائعة كلاعب، كانافاره حقق العديد من الإنجازات، سواء مع منتخب إيطاليا، أو مع الأندية التي لعب ضمن صفوفها».

نويل موني
مدير التسويق بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم

«الأهلي فريق مميز جدا، ويمتلك تشكيلة مميزة من اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين، ولا يمكن أن نأخذ المباراة باستماتة، لأن الاستماتة بأي خصم تعني حتما أننا سنخسر المباراة».

غابرييل كالديرون
مدرب فريق الوصل الإماراتي



تونس تتطلع إلى استعادة توازنها في تصفيات المونديال

● كاسبرجك: منتخب موريتانيا لا يعتبر من القوى الكبرى في القارة لكنه يشهد تطورا مستمرا



منتخب نسور قرطاج يراهن على الخبرة لتجاوز موريتانيا

في النسختين الأخيرتين. في الطرف المقابل قرر الجهاز الفني للمنتخب الموريتاني، بإشراف المدرب الفرنسي كورتين مارتينز استبعاد مهاجم المنتخب ونادي لكصر بوبكر باكلي من المشاركة كاساسي في المباراة. وسيفضل المدرب الفرنسي كورتين الاعتماد على الثلاثي الهجومي الذي يتكون من أدما با ويسام وإسماعيل جاكيتي في مواجهة. ويقرر قرار مارتينز بانخفاض مستوى باكلي خاصة خلال المباراة الماضية مع مالي ضمن تصفيات أمم أفريقيا للمحليين 2016 رواندا. وكان مارتينز يعتمد بشكل أساسي على باكلي منذ مشاركته في مباراة الكاميرون ضمن تصفيات أمم أفريقيا للبالغين 2017 وتسجيله لهدف الفوز في نفس التصفيات أمام منتخب جنوب أفريقيا. من جانب آخر غادرت القاهرة أمس الخميس بعثة المنتخب المصري الأول لكرة

والناهل إلى دور المجموعات ودعم أعمالنا في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018. وتفتقد تونس صابر خليفة مهاجم الأفريقي وأيمن عبدالنور مدافع فالنسيا الأسباني. ويتعجب عن رحلة نسور قرطاج أيضا لاعب لأخويا القطري يوسف المسكني الذي يشتكي من أوجاع في المعدة ولأعب النجم الساحلي حمزة لحر الذي أصيب خلال تدريبات الأربعاء الصباحية على مستوى الظهر، مما جعله يخضع إلى فحوصات طبية بالأشعة أثبتت أنه يحتاج إلى الراحة، وهو ما جعل الجهاز الطبي لمنتخب تونس يقرر إعفائه من الرحلة، وبذلك ستكون تشكيلة تونس في مباراة اليوم محرومة من خدمات يوسف المسكني وحمزة لحر. وتأهلت تونس لنهائيات كأس العالم في 1978 و1998 و2002 و2006 لكنها أخفقت في الوصول إليها

وتأهلت إلى دور المجموعات ودعم أعمالنا في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018. وتفتقد تونس صابر خليفة مهاجم الأفريقي وأيمن عبدالنور مدافع فالنسيا الأسباني. ويتعجب عن رحلة نسور قرطاج أيضا لاعب لأخويا القطري يوسف المسكني الذي يشتكي من أوجاع في المعدة ولأعب النجم الساحلي حمزة لحر الذي أصيب خلال تدريبات الأربعاء الصباحية على مستوى الظهر، مما جعله يخضع إلى فحوصات طبية بالأشعة أثبتت أنه يحتاج إلى الراحة، وهو ما جعل الجهاز الطبي لمنتخب تونس يقرر إعفائه من الرحلة، وبذلك ستكون تشكيلة تونس في مباراة اليوم محرومة من خدمات يوسف المسكني وحمزة لحر. وتأهلت تونس لنهائيات كأس العالم في 1978 و1998 و2002 و2006 لكنها أخفقت في الوصول إليها

متفرقات

بدأ نادي الهلال السعودي رحلة البحث عن بديل للمدافع الكوري كوك تاي هاي، وأشارت وسائل إعلام إلى أن إدارة الفريق الهلالي قررت البحث عن بديل لكوك بطلب من اليوناني جورجيويس دونيس المدير الفني للفريق. وترجع مستوى كوك مع الهلال هذا الموسم وهو ما أثار استياء جماهير الفريق خاصة بعد إيقاف البرازيلي ديغاو والذي كان يقع عليه عبء خط دفاع الهلال، ولم يقدم كوك الأداء المنتظر منه خلال إيقاف ديغاو.

يخوض المنتخب القطري لكرة القدم اليوم تجربة ودية قوية بقاء نظيره التركي، يهدف من خلالها المدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو إلى الاحتكاك وكسب الخبرة، وفي نفس الوقت تجهيز الفني والبدني للقاء بوتان الثلاثاء القادم في الجولة السابعة للتصفيات المزبوجة لتصفيات كأس العالم 2018، وكأس آسيا 2019 ضمن المجموعة الثالثة.

ووصل المنتخب التركي إلى الدوحة بقائمة تضم 25 لاعبا اختارهم المدرب الوطني فاتح تريم، وسيخوض الفريق التركي مباراة ودية ثانية مع اليونان يوم 17 من الشهر الجاري.

قرر بطل العالم في سباقات السيارات «فورمولا 1» البريطاني لويس هاميلتون تأخير وصوله إلى البرازيل يوما واحدا تنفيذا لنصائح الأطباء، حسبما أفاد أحد المتحدثين باسم فريق مرسيدس الألماني. ولم يكشف الفريق الألماني عن أي تفاصيل أخرى حول الحالة الصحية لهاميلتون، بيد أن إلغاء أحد المؤتمرات الصحفية الذي كان من المقرر عقده مع السائق البريطاني أثار موجة ضخمة من الشائعات أحتت إلى أن هاميلتون لن يشارك في سباق الجائزة الكبرى البرازيلي مطلع الأسبوع المقبل.

يذكر أن سباق الجائزة الكبرى البرازيلي هو السباق قبل الأخير في الموسم.

أصيب نجم أوكلاهوما سيتي ثائر كيفن دورانت بتمدد عضلي في ساقه اليسرى وسيغيب عن الملاعب فترة أقصاها 10 أيام، حسب ما أعلن ناديه. وتعرض دورانت للإصابة خلال الربع الثاني من مباراة

فريقه ضد واشنطن ويزاردز (101-125) ولم يكملها. وحقق دورانت انطلاقة قوية في الموسم الحالي مسجلا معدلا مقداره 28.1 نقطة و3.3 متابعات دفاعية، و3 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة. وكان دورانت قد غاب عن 27 مباراة الموسم الماضي بعد خضوعه لثلاث عمليات جراحية في قدمه.

أكد بوريس بيكر لاعب التنس الألماني السابق والمدرب الحالي للاعب نوافك ديوكوفيتش أن موسم 2015 للنجم الصربي هو الأفضل في تاريخ مواسم بطولات التنس. وقال بيكر «إنه أفضل المواسم لأي لاعب تنس في التاريخ». وخاض ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا 83 مباراة هذا العام خسر منها خمسة لقاءات فقط بالإضافة إلى وصوله إلى المباراة النهائية 14 مرة من أصل 15 بطولة شارك فيها. وأشاد بيكر بالعمل الذي أداه لاعبه، مؤكدا أنه لم ير أداء مماثلا لأي لاعب تنس آخر، «إنه شيء خارق».

لم يلعب بشكل سيء في أي مباراة».

لوكلو يرفع التحدي لمواجهة فيلبس في أولمبياد 2016

لوكلو يتطلع إلى أن يصبح خلال الدورة الأولمبية المقبلة أكثر رياضي حصولا على الميداليات الألفية متوقفا على العداء الإثيوبي كينينيسا بيكلي المتخصص في سباقات العدو للمسافات الطويلة برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

ويحتاج لوكلو للفوز بذهبتين على الأقل في ريو دي جانيرو لمعادلة رقم بيكلي الذي حققت مواطنته تيرونش ديبابا ثلاث ذهيات وبرونزيتين لتكون الأفريقية الأكثر فوزا بالميداليات في الأولمبياد على الإطلاق.

ويواصل لوكلو رحلة إعداده المثالية لدورة الألعاب الأولمبية، إذ نجح مطلع الشهر الجاري في أن يكون صاحب نصيب الأسد من الذهب وحصل على 4 ذهيات في الجولة السابعة (قبل الأخيرة) من منافسات بطولة العالم للسباحة التي أقيمت في الدوحة.

واكتسبت نسخة الدوحة أهمية كبيرة على اعتبارها مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو، وهو ما أضفى مزيدا من الإثارة على

خلال الدورة الأولمبية المقبلة أكثر رياضي أفريقي على صعيد الرجال على الإطلاق حصولا على الميداليات الألفية متوقفا على العداء الإثيوبي كينينيسا بيكلي المتخصص في سباقات العدو للمسافات الطويلة برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

ويواصل لوكلو رحلة إعداده المثالية لدورة الألعاب الأولمبية، إذ نجح مطلع الشهر الجاري في أن يكون صاحب نصيب الأسد من الذهب وحصل على 4 ذهيات في الجولة السابعة (قبل الأخيرة) من منافسات بطولة العالم للسباحة التي أقيمت في الدوحة.

واكتسبت نسخة الدوحة أهمية كبيرة على اعتبارها مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو، وهو ما أضفى مزيدا من الإثارة على

خلال الدورة الأولمبية المقبلة أكثر رياضي أفريقي على صعيد الرجال على الإطلاق حصولا على الميداليات الألفية متوقفا على العداء الإثيوبي كينينيسا بيكلي المتخصص في سباقات العدو للمسافات الطويلة برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

لوكلو يرفع التحدي لمواجهة فيلبس في أولمبياد 2016

خلال الدورة الأولمبية المقبلة أكثر رياضي أفريقي على صعيد الرجال على الإطلاق حصولا على الميداليات الألفية متوقفا على العداء الإثيوبي كينينيسا بيكلي المتخصص في سباقات العدو للمسافات الطويلة برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

ويحتاج لوكلو للفوز بذهبتين على الأقل في ريو دي جانيرو لمعادلة رقم بيكلي الذي حققت مواطنته تيرونش ديبابا ثلاث ذهيات وبرونزيتين لتكون الأفريقية الأكثر فوزا بالميداليات في الأولمبياد على الإطلاق.

ويواصل لوكلو رحلة إعداده المثالية لدورة الألعاب الأولمبية، إذ نجح مطلع الشهر الجاري في أن يكون صاحب نصيب الأسد من الذهب وحصل على 4 ذهيات في الجولة السابعة (قبل الأخيرة) من منافسات بطولة العالم للسباحة التي أقيمت في الدوحة.

واكتسبت نسخة الدوحة أهمية كبيرة على اعتبارها مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو، وهو ما أضفى مزيدا من الإثارة على

خلال الدورة الأولمبية المقبلة أكثر رياضي أفريقي على صعيد الرجال على الإطلاق حصولا على الميداليات الألفية متوقفا على العداء الإثيوبي كينينيسا بيكلي المتخصص في سباقات العدو للمسافات الطويلة برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

ويواصل لوكلو رحلة إعداده المثالية لدورة الألعاب الأولمبية، إذ نجح مطلع الشهر الجاري في أن يكون صاحب نصيب الأسد من الذهب وحصل على 4 ذهيات في الجولة السابعة (قبل الأخيرة) من منافسات بطولة العالم للسباحة التي أقيمت في الدوحة.

واكتسبت نسخة الدوحة أهمية كبيرة على اعتبارها مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو، وهو ما أضفى مزيدا من الإثارة على

خلال الدورة الأولمبية المقبلة أكثر رياضي أفريقي على صعيد الرجال على الإطلاق حصولا على الميداليات الألفية متوقفا على العداء الإثيوبي كينينيسا بيكلي المتخصص في سباقات العدو للمسافات الطويلة برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

الدوحة - ستكون أحواض السباحة في أولمبياد ريو دي جانيرو العام المقبل مسرحا لأكثر المعارك شراسة بين البطل الأميركي العائد مايكل فيلبس ونظيره الجنوب أفريقي تشاد لوكلو، إذ كل المؤشرات تؤكد أن الصيف سيكون ساخنا جدا بين الطرفين في السباق لنيل الميداليات الأولمبية في البرازيل.

صحيح أن الصيف الفائت كان شاهدا على تراشق على المستوى الكلامي وصل إلى حد مطالبة لوكلو منافسه بالصمت والهدوء بعدما حقق رقما أفضل منه في سباق 100 متر فرائشة بعد صمود رقم فيلبس أربع سنوات، لكن يبدو أن ما ستتمهله الأشهر المقبلة سيكون حافلا بالسباق نحو التالف على طريق الصعود إلى منصات الذهب.

وكان لوكلو قد حرم فيلبس من أن يصبح أول سباح يفوز بنفس سباق الرجال في ثلاث دورات متتالية حين خطف الميدالية الذهبية في سباق 200 متر فرائشة ضمن مسابقة السباحة في أولمبياد لندن. ويتطلع لوكلو إلى أن يصبح



تحديات تاريخية تنتظر الجنوب أفريقي تشاد لوكلو

باختصار

أكد كوزمين مدرب الأهلي الإماراتي، أن برنامج نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم خاطئ، وأنه كان يجب على المنظمين مراعاة مشاركة اللاعبين رفقة منتخبات بلادهم في المحافل الدولية.

أعلن مدرب الدفاع الجديدي، جمال السلامي، أن قائد الفريق زكرياء حدراف سيكون حاضرا في مباراة الفتح في الجولة السابعة بالدوري المغربي. وغاب حدراف منذ الجولة الأولى بسبب الإصابة.

نظرت الرابطة التونسية المحترفة، في الأحداث التي رافقت الجولتين السادسة والسابعة للدوري المحلي، وقررت تسليط العديد من العقوبات أبرزها عقوبة باريق مقابلات على الجزائري لاعب الأفريقي هشام بلقروي ومهاجم ترجي جرجيس حمزة المسعدي.

عقد رئيس نادي القادسية السعودي معدي الهاجري اجتماعا مع الأجهزة الإدارية لفرق كرة القدم لاتخاذ عدة قرارات تتعلق بالاختصاصات المختلفة بالنادي. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة للعناية باكتشاف المواهب الجديدة.

تصدر الدولي الجزائري رياض محرز، قائمة أفضل 11 لاعبا في الدوري الإنجليزي خلال 3 أشهر مرت من زمن البريميرليغ (12 جولة).

ذكر رئيس الوفد العراقي المتواجد في تايوان مالغ مهدي أن اللاعبين المحترفين وصلوا بغية تمثيل منتخب أسود الرافدين في مباراته أمام تايوان، ضمن الجولة الرابعة من التصفيات المزبوجة.



«الإقالة هي جزء من عملنا لكن إن سألتي عن قرار إقالتي من ريال مدريد سأقول إنه لم يكن صحيحا. لم أكن سعيدا لأنني كنت أستمع بتدريب الفريق».

كارلو أنشيلوتي
المدرّب السابق لفريق ريال مدريد الإسباني

«أتمنى أن يبقى غوارديولا في النادي وأعتقد أن الجميع يريد حصول الأمر وقد عبرنا له عن ذلك سابقا. إنه مدرب رائع ولا أرى سببا لرحيله».

جيروم بواتينغ
مدافع بايرن ميونخ الألماني

«يوفنتوس ساعدني على النمو لأنه فريق يفكر فقط في الفوز. عندما كنت في باليرمو لم يكن هناك ضغط كما هو الحال مع اليوفي ومنتخب الأرجنتين».

باولو ديبيالا
مهاجم فريق يوفنتوس الإيطالي



بلاتيني خارج دائرة المنافسة في انتخابات رئاسة الفيفا

● اللجنة الانتخابية تعتمد خمسة مرشحين لخلافة بلاتر ● تعليق ترشيح بيليتي أعمد على تقرير فحص النزاهة

ترشيحي ليس ضد ميشال. إذا كان قادرا على الترشح سانسحب. هذا مبدأ ولاء طبيعي. لكني اليوم مرشح بنسبة 100% وسأتوجه إلى الأمام من كرة القدم الأوروبية إلى العالمية».

كما دخل السباق في اليوم الأخير من الترشحات البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي، ويعتبر مع إيفانتينو الأبرز لخلافة بلاتر، بعد أن كان من أشد الداعمين لبلاتيني. وعن انسحاب سلمان بن إبراهيم، كان الشيخ الكويتي أحمد الفهد الصباح أحد داعميه وصاحب النفوذ القوي في الرياضة الآسيوية والعالمية قال قبل أيام إن ذلك قد يحصل. وأوضح الفهد وهو رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس أنوك (اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية) عندما سئل عن انسحاب رئيس الاتحاد الآسيوي في حال تبرة بلاتيني «هذا الأمر ممكن نعم، وأعتقد بأن مرشحين آخرين قد ينسحبون أيضا».

وتغيرت الظروف تماما وإن لم يكن بشكل نهائي وحاسم بعد قرار اعتماد خمسة مرشحين، ودخلت معركة انتخابات رئاسة الفيفا منعطفا جديدا غياب ترشيح بلاتيني الذي تحول من مرشح أول يتهدد لقيادة جمهورية كرة القدم العالمية إلى شخص خارج دائرة المرشحين حاليا. وتقام انتخابات رئاسة الفيفا في 26 فبراير المقبل لاختيار خليفة بلاتر، الذي تفوق على الأمير علي في الانتخابات التي جرت في 29 مايو الماضي ولكنه أعلن بعدها بأربعة أيام أنه سيتنحى عن منصبه لارتباط اسمه بالبعديد من فضائح الفساد التي طالت الفيفا.

الأساسي ولوائح الفيفا». وفي ما يتعلق بملف ترشيح بيليتي، أوضح بيان الفيفا «أن اللجنة الانتخابية لم تعتمد على ضوء مضمون تقرير فحص النزاهة الخاص به»، مضافة «لأسباب تتعلق بحماية الحقوق الشخصية، فإن لجنة الانتخابات لن تنشر تفاصيل قرارها».

ويحق لأي مرشح استئناف قرار لجنة الانتخابات حول أهليته بالترشيح لدى محكمة التحكيم الرياضي (كاس). وستواصل اللجنة الإشراف على العملية الانتخابية لضمان توافق كل مرشح مع جميع القوانين المعمول بها في الفيفا.

معلومات جديدة

يبقى قرار لجنة الانتخابات مصير ترشيح بلاتيني معلقا، لكنه يعطي إشارة قوية لمعطيات جديدة لانتخابات الرئاسة كانت التقارير الصحفية تعاملت معها بحذر مع إقبال باب الترشحات في 26 من الشهر الماضي، تحسبا لنجاح الفرنسي في تبيض صفحته والعودة بقوة لتصدر السباق. ولم يتردد المساعد الأول لبلاتيني، السويسري جيان إيفانتينو، الذي دفع به الاتحاد الأوروبي قبل ساعات من إقبال باب الترشح تحسبا للمحظور بالقول إنه سينسحب من السباق في حال السماح لبلاتيني بخوض الانتخابات. وقال «بلاتيني هو رئيسي وأعمل معه منذ تسعة أعوام. من الطبيعي أن أحصل على دعمه، وإلا لما ترشحت. وهناك أمر آخر يجب أن يكون واضحا:

الأساسي لم يصدر بعد، وأعب عبير أحد محاميه عن زهوله من «البطء الخثير للدهشة» من قبل فيفا للنظر في الاستئناف الذي تقدم به. وأكد محاميه تيبو اليس «أن ترشيح بلاتيني سيدرس بعد انتهاء فترة إيقافه»، مضيفا «أن الترشح بالتالي لم يرفض بعد».

فحوصات النزاهة

وستدرس لجنة الأخلاق ملف بلاتيني بعد انتهاء فترة إيقافه لمدة 90 يوما من قبل لجنة الأخلاق في الفيفا. وأوضح بيان الفيفا «وفقا للوائح الانتخابية ولوائح الفيفا، فإن غرفة التحقيقات في لجنة الأخلاق أجرت فحوصات النزاهة على المرشحين. وهذه العملية المؤلفة من شقين، تبدأ بإعداد تقارير مفصلة عن المعلومات حول أي مخاطر تتعلق بكل مرشح. إن فحص النزاهة يشمل مراجعة سجلات كل مرشح في منظمته وحالته القانونية وإجراءات الإفلاس، والقرارات التنظيمية المحتملة ضده ومراجعة تقارير وسائل الإعلام بشأن السلوك الاحتيالي والتلاعب بالمباريات وانتهاكات حقوق الإنسان».

وأضاف البيان «تم سيطر على كل مرشح التعليق على مضمون التقرير المفصل الذي تم إعداده». وحسب بيان الفيفا أيضا فإن «الفحص النهائي للنزاهة مع التعليقات المقدمة من المرشحين تقدم إلى أعضاء اللجنة الانتخابية لقراراتها وتحدد ما إذا كان كل مرشح لبي متطلبات الترشح لرئاسة الفيفا حسب النظام

قررت اللجنة الانتخابية المكلفة بالنظر في ملفات المرشحين لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم تعليق ترشيح الفرنسي ميشال بلاتيني حتى دراسة ملفه بعد انتهاء إيقافه.

بلاتيني سينجح في تنظيف سجله قبل موعد الانتخابات، لأن اللجنة الانتخابية تدرس بتمعن طلبات الترشحات وفق لوائح صارمة تتعلق بفحص النزاهة الذي قد يحول دون رفع إيقافه عنه. وحاول نجم منتخب فرنسا ويوفنتوس الإيطالي سابقا إعادة تصويب الأمور بعد زلزال إيقافه فاعتبر قبل أيام قليلة أنه الأجدر بقيادة الفيفا.

وقال بلاتيني «بكل تواضع، أنا الأجدر لقيادة كرة القدم العالمية. أنا الوحيد الذي يملك رؤية شاملة لكرة القدم العالمية». وتابع «هناك أناس يرغبون في منعي من التقدم بترشيحي لأنهم يدركون بأنني أملك فرصة كبيرة للفوز»، مضيفا «كنت لاعبا سابقا، ومدري منتخب فرنسا، أما اليوم فأنا رئيس أقوى اتحاد قاري وقد قمت بعمل بصدق». وسبق أن رفضت لجنة الاستئناف أحد طلب بلاتيني للطعن في قرار إيقافه، لكن الرد على طلب الاستئناف

قرار لجنة الانتخابات يبقى مصير ترشيح بلاتيني معلقا، لكنه يعطي إشارة قوية لمعطيات جديدة لانتخابات الرئاسة

باريس - تعرض ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لصفعة جديدة شبه قاضية بعد تعليق ترشيحه لرئاسة الفيفا حتى انتهاء فترة إيقافه في الخامس من يناير 2016.

واعتبر الفرنسي المرشح الأقوى والأوفر حظا لخلافة السويسري جوزيف بلاتر الموقوف معه أيضا، لكنه بات راهنا خارج السباق، بانتظار البت في ملف ترشيحه بعد انتهاء إيقافه. وقد أعلنت اللجنة الانتخابية المكلفة في النظر في ملفات المرشحين لرئاسة الفيفا اعتماد خمسة مرشحين فقط بعد استبعاد الليبيري موسى بيليتي، وتعليق ملف بلاتيني حتى دراسته بعد الإيقاف. والمرشحون الخمسة هم: الأردني الأمير علي بن الحسين، البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، الفرنسي جيروم شامباني، السويسري جيان إيفانتينو والجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل. وتجرى الانتخابات في 26 فبراير المقبل. وأوقف بلاتيني من قبل لجنة الأخلاق المستقلة في الفيفا لمدة 90 يوما بسبب دفعة متأخرة لمبلغ مليوني فرنك سويسري تلقاها من بلاتر في عام 2011 عن عمل استشاري قام به لمصلحة الفيفا بين 1999 و2002 بعقد شفهي. يبدو من الصعب التكهن إذا ما كان

الإمارات تكتسح تيمور الشرقية بالثمانية في التصفيات المزدوجة

إيران انتزعت صدارة المجموعة الرابعة، واليابان ترد اعتبارها أمام سنغافورة، وأستراليا تجاوزت آثار هزيمتها أمام الأردن

من ناحية أخرى تجاوزت أستراليا آثار هزيمتها المفاجئة أمام الأردن في الشهر الماضي وفازت 3-0 على ضيفتها قرغيزستان 0-3. ورغم أن لاعبي الفريق الأسترالي لم يقدموا أفضل أداء وأهدروا العديد من الفرص لكنهم قدموا أداء سريعا وقويا في مواجهة منتخب قرغيزستان العنيد الذي حافظ على موقعه في المركز الثالث بين فرق المجموعة الثانية من التصفيات.

وتحتل أستراليا المركز الثاني بين فرق المجموعة متخلفة بنقطة واحدة عن الأردن بعد أن حققت الفوز أربع مرات في خمس مباريات وقبل ثلاث جولات من نهاية المرحلة الثانية الحالية من التصفيات. وفي مؤتمر صحفي بعد المباراة قال جدينا «كانت هناك خطة للمباراة من جانبنا والنزم لاعبوها بها. وربما كان من الممكن لنا إحراز مزيد من الأهداف في نهايتها». وفي مباراتها المقبلة في التصفيات ستلتقي أستراليا خارج أرضها مع بنغلادش متذيلة الترتيب بينما تواجه قرغيزستان منتخب الأردن يوم الثلاثاء القادم.

وحققت الصين فوزا ساحقا على ضيفتها بوتان 12-0 في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثالثة. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، خسرت المالديف أمام ضيفتها هونغ كونغ بهدف لباولينيو. وتصدر قطر ترتيب المجموعة برصيد 15 نقطة، ورفعت هونغ كونغ الثانية رصيدها إلى 13 نقطة، مقابل 10 نقاط للصين، وتجمد رصيد المالديف عند 3 نقاط، ولا تملك بوتان أي نقطة. وحققت منتخب اليمن فوزه الأول على حساب مضيفه الفلبيني 1-0 في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثامنة. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، فرمت أوزبكستان ضيفتها كوريا الشمالية بفوزها عليها 3-1، وأعلنت البحرين صاحبة المركز الرابع على لائحة الترتيب (6 نقاط) من هذه الجولة.

على عمان التي أعفيت في هذه الجولة، وبقي رصيد تركمانستان عند 7 نقاط حيث تقدم أيضا بفارق الأهداف على غوام التي تحل ضيفة على الهند الأخيرة من دون رصيد أيضا. وابتعدت كوريا الجنوبية في صدارة المجموعة السابعة بفوزها على ضيفتها ميانمار 4-0 في الجولة السابعة من منافسات المجموعة السابعة. وسجل الأهداف لي جاي-سونغ وكو جا-تشينول ونام تاي-هي. ورفعت كوريا الجنوبية رصيدها إلى 15 نقطة.

وأعدت اليابان اعتبارها أمام سنغافورة وفازت عليها بثلاثية نظيفة في سنغافورة ضمن منافسات المجموعة الخامسة. وانتزعت اليابان الصدارة، حيث رفعت رصيدها إلى 13 نقطة متقدمة بفارق نقطة واحدة عن سوريا. وكان المنتخب السنغافوري قد انتزع التعادل السلبي من الساموراي في ساباما في يونيو الماضي. وسيطر المنتخب الياباني على مجريات المباراة في حين وجد نظيره صعوبة في التعامل مع سرعة منافسه. وتقدمت اليابان بهدفين في الشوط الأول حملا توقيع سو كانازاكي ولاعب وسط ميلان الإيطالي كسوكي هوندا. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين، أضاف مدافع ساوثهامبتون الإنجليزي مايا يوشيدا الهدف الثالث. وفي المجموعة ذاتها، تغلبت أفغانستان على كمبوديا بثلاثية أيضا.

نيقوسيا - استعداد منتخب الإمارات نجمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الأخيرة بالمجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها بروسيا عام 2018، بعدما سحق ضيفه منتخب تيمور الشرقية 8-0 في الجولة السابعة للمجموعة. وارتفع رصيد الإمارات بهذا الفوز إلى عشر نقاط في المركز الثاني بترتيب المجموعة.

وأعاد المنتخب الإماراتي بتلك النتيجة البسمة مجددا إلى شفاه جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب خسارته 1-2 أمام مضيفه منتخب السعودية في الجولة الخامسة، والتي جاءت عقب تعادله سلبيا مع منتخب فلسطين في الجولة الرابعة. وحققت المنتخب الفلسطيني فوزا كبيرا على نظيره الماليزي 6-0 في عمان في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الأولى. ورفعت فلسطين رصيدها إلى 9 نقاط من 6 مباريات مقابل 4 من 6 مباريات. وتتصدر السعودية التي أعفيت في هذه الجولة المجموعة برصيد 13 نقطة من 5 مباريات. انتزعت إيران صدارة المجموعة الرابعة من التصفيات بفوزها على ضيفتها تركمانستان 3-1 في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الرابعة. ورفعت إيران رصيدها إلى 11 نقطة، متقدمة بفارق الأهداف



الأبيض الإماراتي يعود إلى سكة الفوز

يوفنتوس يستهدف غوندوغان

روما - بات إلكاي غوندوغان لاعب خط وسط بوروسيا دورتموند هدفا أول ليوفنتوس الإيطالي في سوق الانتقالات الشتوية. وارتبط الدولي الألماني بالانتقال إلى برشلونة ومانشستر يونايتد في الصيف الماضي قبل أن يقرر في النهاية تجديد عقده مع الفريق الأصفر. واستعاد غوندوغان أفضل مستوياته تحت قيادة المدرب توماس توخيل، حيث ساهم في وصول الفريق إلى المركز الثاني خلف بايرن ميونخ.

وإلى جانب اهتمامها بالتعاقد مع إيريك كيل لافيدزي من باريس سان جرمان، وضعت إدارة يوفنتوس التعاقد مع صاحب الـ25 عاما كهدية أول في يناير المقبل رغم أنه ما زال ضمن أهداف برشلونة لتعويض فريق لويس إريكوي. وقد يوفنتوس اثنين من أبرز عناصر خط الوسط في الصيف بعد انتقال أرتورو فيدال إلى بايرن ميونخ وأندريا بيرلو إلى نيويورك سيتي. من جهة لا يبدو النادي الألماني مستعدا للتخلي عن أبرز عناصره بل ويطمح لتجديد عقده الذي ينتهي في يونيو 2017.

بايرن يفكر في تجديد عقد مولر

برلين - يدرس نادي بايرن ميونخ تجديد عقد الدولي الألماني المهاجم توماس مولر وذلك براتب مرتفع جدا قد يجعله الأضخم في النادي البافاري وذلك بعد أن تلقى اللاعب العديد من العروض في الانتقالات الصيفية الأخيرة من كبار الأندية الأوروبية والتي كان أبرزها مانشستر يونايتد.

يبصم مولر على بداية موسم أكثر من رائعة رفقة بايرن ميونخ، حيث أنه تمكن من تسجيل 11 هدفا في الدوري الألماني وذلك عقب لعبه 12 جولة، كما أنه زار الشباك في 4 مناسبات خلال الجولات الأربع من دور مجموعات دوري أبطال أوروبا. ويتقاضى مولر حاليا رفقة بطل الدوري الألماني 8.5 مليون يورو سنويا، لكنه قد يتضاعف له قريبا ليصل إلى 15 مليون يورو في السنة الواحدة، كما أن عقده سيتمد لغاية يونيو 2019. هذا الرقم سيجعله يملك أضخم راتب في النادي البافاري.

باختصار

قرر المدرب الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لأرسنال الإنجليزي منح مهاجمه التشيلي الدولي اليكسيس سانتشيز فترة راحة طويلة في منتصف الموسم، خوفا من تعرضه للإصابة في وقت حرج من الموسم.

بدأ دانييل ستوريج مهاجم ليفربول برنامجا تأهليا مكثفا خلال الأيام الماضية، على أمل التعافي واستعادة لياقته البدنية للحاق بمباراة مانشستر سيتي المقرر لها يوم 21 نوفمبر في البريميرليغ.

دعم رئيس نادي بايرن ميونخ كارل هاينز رومينيغه مواطنه فرانز بيكنباور في مشكلته الراهنة مع الاتحاد الألماني لكرة القدم بعد اتهامه بدفع رشوى لأعضاء اللجنة التنفيذية في الفيفا لترميم تنظيم كأس العالم للبلاد.

سيكون النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مطالبا بتسجيل «هاتريك» في مرمرى برشلونة في الكلاسيكو رقم 171، والذي من شأنه أن يعيده إلى صدارة الهدافين، التي يتزعمها البرازيلي نيمار نجم برشلونة برصيد 11 هدفا.

يتطلع باريس سان جرمان إلى تكرار ما فعله قبل مونديال 2014 عندما قام بالتعاقد مع مدافع نادي تشيلسي دافيد لويز، بعرض مبلغ ضخم للغاية على الفريق اللندني لضم نجم الأول في الموسم الماضي إدين هازارد.

يشارك الإسباني رافائيل نادال المصنف خامسا عالميا في دورة سيدني الاستعراضية في كرة المضرب في يناير المقبل التي تقام منافساتها حسب قواعد جديدة بدأت أستراليا في اختبارها.

صباح العرب



البارون والمدمام والحزام

□ زنا باريس بعد أن ضربها الإرهاب العام الماضي، وكانت قد تغيرت وأصبح انتشار الشجرة العنقية والسرية فيها كثيفا جدا، وياتت الحركة فيها غير يسيرة، فقلنا لنجرب التنقل بميترو المدينة العريق، ميترو باريس ما غيره الذي ذكره إميل زولا في روايته "بطن باريس".

وفي بطن باريس، كانت زوجتي مشغولة البال على الصغار، فلا بد من إبقاء الأنظار عليهم باستمرار، ولكنها مطمئنة على الطفلة الصغرى في العربية، فهي بامان طالما يدفعها أحدا، وحين جاء دوري، كنا قد انتقلنا من محطة إلى أخرى، وما أن ركبنا حتى وجدنا حولنا قرابة العشرين شرطيا، مدججين بالسلاح، لا شيء ولكن تحسبا فقط، فلم تكن قد مضت سوى أيام على حادثة شارلي إيبدو، والكل مستنفر، لا شيء يلقى، فلا إشكالات لدينا، غير أن المناخ العام والحذر المتبادل وملامحنا العربية الواضحة، أمور تجعل الشرطة تبدو وكأنها في حالة تاهب، وفي تلك اللحظات التاريخية، تذكرت زوجتي أن عليها تنبيهني إلى أمر هام لا يحتمل التأخير، فاشترت إلى بعينها بحركة غامضة، وقالت بصوت جهوري "الحزام"، فساد صمت رهيب، جمدت في مكاني، وأدعيت أنني لم أسمع، ونظرت من نافذة الميترو في الاتجاه الآخر، لكنها كبرت "الحزام"، فالتفت نحونا ثلاثة رجال شرطة يشبهون الجنرال ديقول طويلي القامة وبنظارات سوداء، واضعين أيديهم على خواصرهم حيث الأسلحة، لكن زوجتي لم تر هذا كله، وكبرت "الحزام"، صارت وقت الحزام.

تحول لوني إلى الرمادي الشاحب، فالكلمة لها رنين، لا يمكن أن تفهمه كتيبة الشرطة المحيطة بنا بحسن نية، وربما أشرح لهم أسرار اللغة العربية، التي تعطي لكلمة واحدة معان عدة، سيكون قد فات الأوان، فالحزام الذي قصده زوجتي، كان حزام الأمان لعربة طفلتنا، والحزام الذي تدربت الشرطة على الانقضاض عليه، هو حزام المتفجرات والديناميت، الحزام الناسف.

كنت الوحيد الذي يحسب الحسابات، بينما انشغل الآخرون كل بلبلاه، ومضت الأمور بقدرة قادر على خير، وعدت إلى التفكير في زمن القرن التاسع عشر.

"قد تمكنت حينها من بقر بطن باريس القديمة، الجانب المصفي والثائر من المدينة"، لم أكن أنا من قال هذه الكلمات، ولكنه البارون هوسمان الذي أعاد تصميم باريس، في عهد الإمبراطور نابليون الثالث بهدف وحيد، وهو منعها وجرمانها من إنتاج الاحتجاجات الاجتماعية من جديد، وتسهيل حركة البضائع وقوات الأمن إلى أي مكان فيها، فباتت الساحات العامة (الجغرافية والاجتماعية) متقاطعة مع سلسل، الأمر ذاته فعله المهندس الفرنسي ميشيل إيكوشار بمدينة دمشق، فكان هو داعش ذلك الزمن، مبيدا الآثار والمعالم.

العقل القديم يقول لنا إن الأمور كانت تجري على "السبجانية"، وعلى بركة الله، وأنه لم يكن هناك أي نوايا أو مؤامرات خلف القصص، لكن التفكير المستمر لما حولنا، يقول إنه لا شيء يحدث دون نية أو قصد، جمال المدن والمشاريع الحضارية وربما حتى كلمات المدمام عن "الحزام".

كلاوديا كاردينالي تتسلم جائزة فاتن حمامة في افتتاح مهرجان القاهرة



استقبال على طريقة الفراغة لكاردينالي خلال اليوم الأول لمهرجان القاهرة السينمائي

المهرجان". ويشترك في المهرجان نحو 100 فيلم موزعة بين مسابقته الدولية وأقسامه المختلفة وأبرزها العروض الخاصة ومهرجان المهرجانات، اللذين يعرضان نحو 50 فيلما بعضها نال جوائز رفيعة في مهرجانات كبرى.

يذكر أن المسابقة الدولية للمهرجان تتنافس فيها أفلام من إسبانيا والبوسنة وكرواتيا والدنمارك وفرنسا وإيطاليا وكوريا الجنوبية وكندا والهند والأرجنتين ورومانيا والمجر وأيسلندا، ويستمر المهرجان عشرة أيام.

بالمسرح الكبير بدار الأوبرا قبل عرض فيلمها "أوم شانتي أوم".

وعرض في افتتاح المهرجان الذي تشارك فيه أفلام من 64 دولة، الفيلم الأميركي "ريكي أند ذا فلاش" بطولة ميريل ستريب وكيفين كلاين وماسي جومر، وهي ابنة ستريب وإخراج جونانان ديمي (71 عاما) الفائز بجائزة الأوسكار لأفضل إخراج عن فيلمه الشهير "صمت الحملان" عام 1991.

وقال المسؤولون عن المهرجان في وقت سابق، إن فيلم الافتتاح سيعرض مرة ثانية "لكنه لن يعرض تجاريا في مصر بعد انتهاء

شهدت دار الأوبرا المصرية افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي، حيث تواقد النجوم المصريون والأجانب على السجادة الحمراء، وكان حضور النجمة الإيطالية كلاوديا كاردينالي لتكريمها بجائزة فاتن حمامة التقديرية، أهم ما ميز حفل الافتتاح.

□ القاهرة - وسط حضور لامع لأبرز نجوم السينما المصرية، تسلمت النجمة الإيطالية كلاوديا كاردينالي جائزة "فاتن حمامة التقديرية" في افتتاح الدورة السابعة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي مساء الأربعاء.

وبدا الافتتاح بدار الأوبرا المصرية رسميا خاليا من خطابة سياسية

ومنح المهرجان جائزة فاتن حمامة التقديرية أيضا إلى الممثل المصري حسين فهمي الذي وجه إلى إدارته الشكر باللغة العربية ثم قال بالإنكليزية إن إقامة المهرجان "رسالة إلى العالم تقول إن مصر آمنة"، في إشارة إلى تداعيات تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء يوم 31 أكتوبر بعد زمن قليل من إقلاعها من مطار شرم الشيخ الدولي.

وشهد المهرجان غيابا ملحوظا للنجوم المصريين الشباب ما أثر على عدد الحضور في القاعة.

في المقابل حضر عدد من المخرجين الكبار أمثال داود عبد السيد ومحمد النجار وأمير رمسيس، فضلا عن عدد من النجوم بينهم ليلي علوي ويسرا وإلهام شاهين ولبلة ودرة التونسية ومصطفى فهمي وخالد النبوي وجمال سليمان.

وسلم وزير الثقافة المصري حلمي النمنم جائزة التميز إلى الممثلة المصرية نيللي كريم، كما منح المهرجان الجائزة نفسها للمخرجة الهندية فرح خان التي لم تتمكن من الحاق بحفل الافتتاح.

وسوف تتسلم خان درع التكريم مساء الخميس المقبل خلال حفل سيقام

□ القاهرة - وسط حضور لامع لأبرز نجوم السينما المصرية، تسلمت النجمة الإيطالية كلاوديا كاردينالي جائزة "فاتن حمامة التقديرية" في افتتاح الدورة السابعة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي مساء الأربعاء.

وبدا الافتتاح بدار الأوبرا المصرية رسميا خاليا من خطابة سياسية



الأترك يطالبون الحكومة بعودة مهرجان مشروبهم الوطني

□ أنقرة - اعتاد الآلاف من الأتراك المشاركة كل عام وتحديدا في ديسمبر باضنة جنوب البلاد، في "مهرجان الراكي" وهو مشروبهم الكحولي المفضل، لكن السلطات قررت منع المهرجان هذا العام ما أتعش الجدل حول محاولة "أسلمة البلاد".

وصرح مصطفى بويوك حاكم مدينة أضنة الشهيرة بإطباق الكتاب بلهجة صارمة "لا نريد أن يشرب الناس الخمر ولا يمكن أن نسمح بالترويج لها"، على ما نقلت الصحف التركية أمس الخميس.

ولم يجدد الحاكم سببا لهذا المنع، لكن جمعيات إسلامية طالبت مؤخرا بإلغاء المهرجان الذي اعتبرته "مشينا" في بلد مسلم مثل تركيا.

وندد رئيس بلدية المدينة القومي حسين سوزلو بقرار المنع ووصفه بأنه "تعد على الحريات الفردية".

يذكر أن الراكي مشروب شبيه بمشروب العرق الذي يصنع من العنب واليانسون وتنظم جمعيات محلية منذ سنوات هذا المهرجان الذي يجتذب أعدادا كبيرة من السياح حيث حضره 20 ألف شخص في العام 2014.

تعليق حركة الطيران في كوريا الجنوبية لعدم إزعاج الطلاب

□ سول - شهدت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، تدابير استثنائية بينها تعليق حركة الإقلاع والهبوط في المطارات بهدف عدم إقلاق راحة الطلاب الذين يواجهون ضغوطا كبيرة خلال هذه الفترة التي تجرى فيها امتحانات الدخول السنوية للجامعات.

وتمثل هذه الاختبارات التي تشهد منافسة قوية بين الطلاب تنويفا لمسيرة مدرسية كاملة. وغالبا ما يتفق الأهالي مبالغ طائلة لتخصير أبنائهم على أفضل وجه لهذه الامتحانات التي من شأنها أن تفتح لهم أبواب أهم الجامعات في البلاد، تمهيدا للانطلاق في مسيرة مهنية لامعة كما تفسح المجال في بعض الأحيان لزيجات ناجحة.

وكما هو الحال في كل سنة، فرضت السلطات تدابير استثنائية تطال مرافق البلاد كافة لعدم إضعاف تركيز أكثر من 630 ألف طالب، ومن بين هذه التدابير، تعليق حركات الإقلاع والهبوط في كل المطارات على مدى 35 دقيقة

تزامنا مع موعد الامتحان

□ سول - شهدت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، تدابير استثنائية بينها تعليق حركة الإقلاع والهبوط في المطارات بهدف عدم إقلاق راحة الطلاب الذين يواجهون ضغوطا كبيرة خلال هذه الفترة التي تجرى فيها امتحانات الدخول السنوية للجامعات.

وتمثل هذه الاختبارات التي تشهد منافسة قوية بين الطلاب تنويفا لمسيرة مدرسية كاملة. وغالبا ما يتفق الأهالي مبالغ طائلة لتخصير أبنائهم على أفضل وجه لهذه الامتحانات التي من شأنها أن تفتح لهم أبواب أهم الجامعات في البلاد، تمهيدا للانطلاق في مسيرة مهنية لامعة كما تفسح المجال في بعض الأحيان لزيجات ناجحة.

وكما هو الحال في كل سنة، فرضت السلطات تدابير استثنائية تطال مرافق البلاد كافة لعدم إضعاف تركيز أكثر من 630 ألف طالب، ومن بين هذه التدابير، تعليق حركات الإقلاع والهبوط في كل المطارات على مدى 35 دقيقة

تزامنا مع موعد الامتحان

□ سول - شهدت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، تدابير استثنائية بينها تعليق حركة الإقلاع والهبوط في المطارات بهدف عدم إقلاق راحة الطلاب الذين يواجهون ضغوطا كبيرة خلال هذه الفترة التي تجرى فيها امتحانات الدخول السنوية للجامعات.

وتمثل هذه الاختبارات التي تشهد منافسة قوية بين الطلاب تنويفا لمسيرة مدرسية كاملة. وغالبا ما يتفق الأهالي مبالغ طائلة لتخصير أبنائهم على أفضل وجه لهذه الامتحانات التي من شأنها أن تفتح لهم أبواب أهم الجامعات في البلاد، تمهيدا للانطلاق في مسيرة مهنية لامعة كما تفسح المجال في بعض الأحيان لزيجات ناجحة.

وكما هو الحال في كل سنة، فرضت السلطات تدابير استثنائية تطال مرافق البلاد كافة لعدم إضعاف تركيز أكثر من 630 ألف طالب، ومن بين هذه التدابير، تعليق حركات الإقلاع والهبوط في كل المطارات على مدى 35 دقيقة

تزامنا مع موعد الامتحان

□ سول - شهدت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، تدابير استثنائية بينها تعليق حركة الإقلاع والهبوط في المطارات بهدف عدم إقلاق راحة الطلاب الذين يواجهون ضغوطا كبيرة خلال هذه الفترة التي تجرى فيها امتحانات الدخول السنوية للجامعات.

وتمثل هذه الاختبارات التي تشهد منافسة قوية بين الطلاب تنويفا لمسيرة مدرسية كاملة. وغالبا ما يتفق الأهالي مبالغ طائلة لتخصير أبنائهم على أفضل وجه لهذه الامتحانات التي من شأنها أن تفتح لهم أبواب أهم الجامعات في البلاد، تمهيدا للانطلاق في مسيرة مهنية لامعة كما تفسح المجال في بعض الأحيان لزيجات ناجحة.

وكما هو الحال في كل سنة، فرضت السلطات تدابير استثنائية تطال مرافق البلاد كافة لعدم إضعاف تركيز أكثر من 630 ألف طالب، ومن بين هذه التدابير، تعليق حركات الإقلاع والهبوط في كل المطارات على مدى 35 دقيقة

تزامنا مع موعد الامتحان

□ سول - شهدت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، تدابير استثنائية بينها تعليق حركة الإقلاع والهبوط في المطارات بهدف عدم إقلاق راحة الطلاب الذين يواجهون ضغوطا كبيرة خلال هذه الفترة التي تجرى فيها امتحانات الدخول السنوية للجامعات.

وتمثل هذه الاختبارات التي تشهد منافسة قوية بين الطلاب تنويفا لمسيرة مدرسية كاملة. وغالبا ما يتفق الأهالي مبالغ طائلة لتخصير أبنائهم على أفضل وجه لهذه الامتحانات التي من شأنها أن تفتح لهم أبواب أهم الجامعات في البلاد، تمهيدا للانطلاق في مسيرة مهنية لامعة كما تفسح المجال في بعض الأحيان لزيجات ناجحة.

وكما هو الحال في كل سنة، فرضت السلطات تدابير استثنائية تطال مرافق البلاد كافة لعدم إضعاف تركيز أكثر من 630 ألف طالب، ومن بين هذه التدابير، تعليق حركات الإقلاع والهبوط في كل المطارات على مدى 35 دقيقة

تزامنا مع موعد الامتحان

□ سول - شهدت كوريا الجنوبية، أمس الخميس، تدابير استثنائية بينها تعليق حركة الإقلاع والهبوط في المطارات بهدف عدم إقلاق راحة الطلاب الذين يواجهون ضغوطا كبيرة خلال هذه الفترة التي تجرى فيها امتحانات الدخول السنوية للجامعات.



عارضة أزياء بثوب مصنوع من الشوكولاتة للمصمم اللبناني عابد محفوظ خلال عرض أزياء أقيم أمس ضمن فعاليات معرض «صالون الشوكولاتة» بالعاصمة بيروت

